



فيلم عن عالم 2048

كيف ستكون الحياة عند غياب المشاعر

ص 16



الشاعر السعودي محمد الخزري

الكتابة عمل انتحاري

ص 15



مشروع عقاري إماراتي يمسح الصدا عن وجه صربيا

ص 11

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الإثنين 13/04/2015 - الموافق لـ 24 جمادى الثانية 1436
السنة 37 العدد 9886
Monday 13/04/2015
37th Year, Issue 9886



العرب

alarab.co.uk

قانون مكافحة الإرهاب في تونس يُثير فزع حركة النهضة

وبحسب حسان قصار عضو مجلس أمناء "الجبهة الشعبية"، فإن الجدل الذي رافق مشروع قانون مكافحة الإرهاب منذ الإعلان عنه، وإلى غاية الآن يندرج في سياق عنوان المرحلة التي تعيشها تونس، أي الحريات وضرورة حمايتها من أي نكسة. واعتبر في تصريح لـ "العرب"، أن المتغيرات التي شهدتها الساحة التونسية خلال السنوات الماضية من حكم الترويكا بقيادة حركة النهضة الإسلامية، أعادت رسم الأولويات، ذلك أن الجميع أصبح يُدرك أن "سياسة الترويكا فتحت الأبواب على مصراعها أمام خطاب يدعو إلى الإرهاب، ويُكرس العنف والفتنة".



وقال إن تلك السياسة "جعلت تونس مخترقة من أطراف لا تحفي سلوكها الإرهابي، وصولاً إلى بروز مجموعات تحمل السلاح، وتبجج إراقة الدماء تحت مسميات متعددة ومفردات دينية غريبة عن المجتمع التونسي". ولفت قصار إلى أن الموقف السابق لحركة النهضة الإسلامية الراض لهذا القانون يعود إلى خوفها وخشيتها من أن يتعرض البعض من قادتها للمحاكمة على أساسه، علماً وأن غالبية القوى السياسية التونسية لا تتردد في تحميل حركة النهضة الإسلامية مسؤولية تمكن الإرهاب من تونس من خلال سياستها المتساهلة والمتواطئة مع الإرهابيين.

ولم يستبعد استمرار الجدل المرافق لهذا القانون، خاصة وأن أصواتاً أخرى تعالت لانتقاد هذا القانون، منها ما ورد على لسان الخبير التونسي في مكافحة الإرهاب محمد الناصر الهاني الذي قال إن قانون مكافحة الإرهاب ومنع غسل الأموال المعروض على مجلس نواب الشعب، هو "قانون استثنائي بكل المقاييس، وسيكسر حوله الجدل، كما سيهدد تحركات ضده".

ومن جهته، حذر الخبير التونسي في القانون الدستوري قيس سعيد من مخاطر استنساخ قوانين مشابهة أثبتت فشلها ودعا إلى مراجعة مشروع القانون المذكور عبر "التعمق في تحديد مفهوم الإرهاب والابتعاد عن التصور القديم للجريمة الإرهابية وسن قانون مناهض مع الوضع التونسي".

الجمعي قاسمي

تونس - اتسع الجدل في تونس حول قانون مكافحة الإرهاب، ومنع غسل الأموال الذي يستعد مجلس نواب الشعب (البرلمان) لمناقشته تمهيدا للمصادقة عليه، وتسارعت وتيرة تطوراتها في اتجاهات مختلفة، على وقع تزايد خشية حركة النهضة الإسلامية وفرعها من تداعيات هذا القانون الذي فجر تناقضات بالجملة في المواقف السياسية والحقوقية المرتبطة به.

وينظر البرلمان التونسي غدا في مشروع هذا القانون الذي يتألف من 139 فصلا تم توزيعها على أربعة محاور، تشمل تعريف الإرهاب وسبل زجره، ومكافحة غسل الأموال، وأحكاما مشتركة بين مكافحة تمويل الإرهاب وغسل الأموال، وأحكاما انتقالية وختامية.

وكان مجلس الوزراء التونسي برئاسة الحبيب الصيد قد صادق على هذا المشروع في اجتماع طارئ عقده في نهاية الشهر الماضي على وقع الهجوم الإرهابي الذي استهدف متحف باردو بالضاحية الغربية لتونس العاصمة، وحولته إلى البرلمان لمناقشته والمصادقة عليه.

وتعطلت المصادقة على هذا القانون لأكثر من عام خلال فترة حكم الترويكا بقيادة حركة النهضة الإسلامية، التي عمدت إلى عرقلة مناقشة هذا القانون في المجلس الوطني التأسيسي الذي كانت تسيطر عليه بأغلبية 90 مقعدا من أصل 217.

غير أن التطورات التي شهدتها تونس ارتبطت بختامي ظاهرة الإرهاب التي أصبحت تهدد أمن واستقرار البلاد، وضرب اقتصادها بعد الهجوم الإرهابي الذي استهدف المتحف الوطني في 18 مارس الماضي، برز شبه إجماع على ضرورة المصادقة على هذا القانون لتمكين أجهزة الدولة من الآليات القانونية لمكافحة هذه الظاهرة.

ورغم الإجماع على أهمية هذا القانون الذي عكسته مواقف الأحزاب السياسية، فإن ذلك لم يمنع الجدل الذي رافقه من الاستمرار بشكل متصاعد حتى ترد صده لدى بعض المنظمات الدولية التي سارعت إلى انتقاد بعض بنوده.

بل إن هذا القانون أثار فزع بعض المنظمات والجمعيات المحسوبة على بعض التيارات الإسلامية، حيث سعت إلى التحذير منه بذريعة الخشية على الحريات في البلاد، وهي نفس المبررات التي قدمتها حركة النهضة الإسلامية عندما عطلت المصادقة عليه أثناء حكمها للبلاد.

الغرب يتحرك لدعم التدخل البري في اليمن

● سعود الفيصل: إيران ليست وصية على اليمن



بحاح نائبا لهادي: أصدر الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي قراراً بتعيين خالد بحاح نائبا لرئيس الجمهورية.

هادي يرسم أركان الدولة ص 3

وأبلغ مسؤولون سعوديون رفيعو المستوى فابوس بان دولا عربية عدة تشعر بان طهران تستغل التوصل إلى اتفاق نووي مع القوى الغربية لنقل نفوذها إلى المنطقة.

وتتضمن تلك الصفقة التي تُقدّر قيمتها بنحو 3 مليار دولار، تدريب أفراد القوات المسلحة السعودية على استخدام معدات وصيانة آلات عسكرية وانظمة صواريخ.

لندن - عكست زيارة وزير الخارجية الفرنسي لوران فابوس للسعودية أمس الأحد دعم الدول الغربية لتطويع العمليات العسكرية في اليمن، في وقت تحشد فيه دول التحالف العربي المشاركة في عملية "عاصفة الحزم" قوات برية على الحدود السعودية اليمنية.

وقالت مصادر سعودية إن وزير الخارجية الفرنسي أبلغ المسؤولين السعوديين دعم بلاده لأي عمل تراه الرياض مناسباً لحفظ الاستقرار في اليمن بما في ذلك التدخل البري.

ودعا وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل إيران إلى وقف دعمها للحوثيين ووقف إمدادهم بالأسلحة.

وقال الأمير سعود في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفرنسي لوران فابوس في الرياض "لسنا في حرب مع إيران".

إلا أنه أضاف أن بلاده تنتظر من طهران بأن تقوم بما يمكن لعدم دعم النشاطات الإجرامية للحوثيين ضد النظام الشرعي في اليمن مشيراً بشكل خاص إلى ضرورة وقف التزويد بالسلح.

وقال كيف يمكن لإيران أن تدعونا إلى وقف القتال في اليمن... نحن أتينا إلى اليمن لمساعدة السلطة الشرعية في إيران ليست مسؤولة عن اليمن".

واستقبل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز فابوس الذي يزور السعودية لتأكيد دعم بلاده لـ "عاصفة الحزم".

وقبل لقاء وزير الخارجية السعودي، قال فابوس للصحفيين "بشأن اليمن، جئنا لتعبير عن دعمنا السياسي خصوصاً، للسلطات السعودية".

ولم يستبعد مراقبون أن يكون وزير الخارجية الفرنسي قد استعرض خلال هذه الزيارة ملف تنفيذ صفقة تسليح كبرى بين بلاده والسعودية التي تمت دراستها في شهر يناير الماضي في باريس.

وكان الملك سلمان بن عبدالعزيز قد وضع النقاط الرئيسية لتلك الصفقة عندما كان وليا للعهد ووزيراً للدفاع، خلال اجتماع مع وزير الدفاع الفرنسي جان إيفان لوريان، عقد في باريس.

وكشفت مصادر مطلعة في حينه لـ "العرب" أن الأسلحة التي ستزود بها فرنسا السعودية مخصصة لقوات الدفاع الجوي والقوات البحرية، وتشمل نظم صواريخ مضادة للطائرات وكذلك رادارات بحرية وجوية، ومعدات وتجهيزات طبية للمستشفيات الميدانية العسكرية.

حكومة العبادي تضع حولا ترقيعية لأزمة السيولة المالية

● موظفو شركات التمويل الذاتي لم يتقاضوا رواتبهم منذ 6 أشهر ● خطط لبيع احتياطات نفطية وتوزيع الرواتب كل 40 يوما

نحو 102 مليار دولار، باعتماد سعر 56 دولارا لبرميل النفط، في ظل هبوط أسعار الخام واستمرار الحرب التي يخوضها العراق ضد تنظيم داعش.

ومن المتوقع أن تقوم الحكومة بتمويل العجز من خلال سدات دولية والاقتراض من المصارف المحلية.

كما يعتزم العراق سحب أموال من مؤسسات مالية، منها صندوق النقد الدولي من خلال حقوق السحب الخاصة المخصصة له، واستحداث ضريبة على السيارات المستوردة والاتصالات الهاتفية وشبكات الإنترنت.

وقالت الخبيرة الاقتصادية سلام سميسم إن "ما يعانيه العراق اليوم هو نتاج سوء الإدارة وتراكم الأخطاء، وإن انهيار أسعار النفط أظهر العيوب المخفية في الاقتصاد العراقي".

وكان عضو اللجنة المالية النيابية مسعود حيدر، قد كشف عن وجود كتاب رسمي صادر عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء يتضمن قرارا يقضي بتوزيع رواتب الموظفين كل 40 يوما، وهو ما أكده رئيس حكومة إقليم كردستان العراق نيجرفان البارزاني.

وكشف وزير المالية قبل أيام عن سعي الحكومة الاتحادية إلى بيع كميات من احتياطي البلاد النفطي بنظام الدفع المسبق، دون أن يحدد تفاصيل عن كميات وقيمة تلك المبيعات التي تعرف في صناعة النفط بالتمويل المسبق.

وبرر زبياري تلك الخطوة بحاجة الحكومة إلى السيولة لتمويل حملتها العسكرية على تنظيم داعش، ولتعويض نقص إيرادات الخزينة من عائدات النفط. وكان البرلمان العراقي وافق على موازنة العام الحالي، التي بلغ حجم الإنفاق فيها

والمتقاعدين، وما يلتهمه الفساد المتغلغل في جميع أجهزة الدولة.

وأكد مصدر برلماني أن الحكومة العراقية "تواجه صعوبات في صرف رواتب موظفي شركات التمويل الذاتي الذين لم يتقاضوا رواتبهم منذ أكثر من 6 أشهر".

وقالت النائبة نورة الجبيري العضو في لجنة الاقتصاد والاستثمار في البرلمان، إن المواطن العراقي خائف من احتمال قيام الحكومة بتقليل رواتب الموظفين نتيجة عدم وجود السيولة المالية.



سلام سميسم
أنهيار أسعار النفط
أظهر عيوباً مخفية في الاقتصاد العراقي

وصفها الخبراء بأنها "مجازفة وسوء تخطيط".

ويرى محللون أن الاقتصاد العراقي يعاني من التركة الثقيلة لحكومة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، الذي فجر الموازنة التشغيلية، ليصل عدد موظفي الدولة إلى أكثر من 4 ملايين، معظمهم في بطالة مقنعة، وبينهم مئات الآلاف من الأسماء الوهمية.

وكان البرلمان العراقي وافق على ميزانية قيمتها 119 ترليون دينار (105 مليارات دولار) لعام 2015 وتتوقع عجزاً قدره 25 ترليون دينار في ظل هبوط أسعار النفط واستمرار الحرب التي يخوضها العراق ضد مسلحي تنظيم داعش.

وكانت الموازنة التشغيلية تشكل أكثر من 80 بالمئة من حجم الإنفاق في الموازنة قبل هبوط أسعار النفط، وأصبحت عوائد النفط حالياً تقل عن فاتورة رواتب الموظفين

بغداد - عصفت أزمة تراجع أسعار النفط بالخيارات المتاحة أمام حكومة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في الإنفاق، مع توقعات حكومية بأن يبلغ عجز موازنة العام الحالي أكثر من 21 مليار دولار.

وأمام تفاقم العجز دعا العبادي العراقيين إلى "الصبر" بينما تحمل الحكومة على تنفيذ إصلاحات اقتصادية تشمل إعادة هيكلة شركات كثيرة مملوكة للدولة.

وقال إن الخطة ستثمر نموا اقتصاديا وتنمياً، وهي وعود لم يأخذها العراقيون على محمل الجد.

وقال وزير المالية العراقي هوشيار زبياري إن بغداد تجري حالياً مباحثات مع صندوق النقد الدولي بخصوص تقديم مساعدات عاجلة.

وأمام تلك الأزمة المالية الخائقة تحاول حكومة العبادي البحث عن "حلول ترقيعية"



«نتمنى أن يأتي التعديل الدستوري القادم بثماره لتقوية الديمقراطية في الجزائر لأنه مهم بالنسبة للأمة الجزائرية وللجلس الدستوري أيضا».

مراد مدلسي
رئيس المجلس الدستوري الجزائري

«المغرب أصبح تدريجيا يكتسب ثقة المجتمع الدولي في الجهود التي يقوم بها لاحترام حقوق الإنسان وملاءمة ممارسات حقوق الإنسان في المغرب مع المعايير الدولية».

سمير بنيس
خبير مغربي في ملف العلاقات المغربية الإسبانية

«مشاريع القوانين الخاصة بالاستحقاقات الانتخابية وخاصة قانون الجهوية المتقدمة لم يعكس بشكل جلي التدبير الحر الذي أسس له دستور 2011».

ميلودة حازب
قيادية في حزب الأصالة والمعاصرة في المغرب



البرلمان الليبي يطالب بمحاكمة قادة «فجر ليبيا» دوليا

● الصراع المسلح يهدد بإفشال جولة الحوار المقبلة ● جامعة الدول العربية تلتزم بدعم حكومة الثني



ليبيا تحت «حكم السلاح» وسط تصاعد أعمال العنف الممنهج

الأمن رقم 2214 بتاريخ 27 مارس الماضي، والجهود المبذولة على مستوى دول الجوار الليبي والاتحاد الأفريقي، إضافة إلى نتائج جولات الحوار الدائرة برعاية الأمم المتحدة، والتي من المنتظر أن تستأنف في مدينة الصخيرات في المملكة المغربية يوم 15 أبريل الجاري.

وأضاف البيان أنه جرى أيضا التطرق إلى التحضيرات الجارية للاجتماع، الذي ستستضيفه الجزائر لممثلي الأحزاب السياسية الليبية، اليوم الإثنين، وكذلك اجتماع ممثلي القبائل الليبية المنتظر عقده في مصر.

لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، إلى عقد مباحثات مع وزير الخارجية الليبي محمد الدايري، أمس الأحد، حول الملف الأمني وسبل دعم الحكومة المؤقتة. وبحث الطرفان مختلف المستجدات المتعلقة بتطورات الأوضاع في ليبيا، وما يمكن اتخاذه من خطوات لمتابعة تنفيذ قرار القمة العربية في شرم الشيخ الصادر في هذا الشأن.

وأفاد بيان صحفي للجامعة العربية بأنه جرى خلال اللقاء استعراض نتائج الاتصالات والمشاورات الجارية بشأن ليبيا، في ضوء القرار الأخير الصادر عن مجلس

بين القوات الموالية للجيش الوطني من جهة والمليشيات المنطرفة من جهة أخرى. وتشهد بنغازي مواجهات يومية تخوضها القوات العسكرية ضد المجموعات المسلحة من أجل سيطرة كاملة على المدينة بعد سقوطها في قبضة المجموعات المنطرفة في يوليو الماضي. ويسبق هذا التصعيد العسكري جولة أخرى من الحوار تعقد اليوم الإثنين، في الجزائر برعاية الأمم المتحدة، من أجل الاتفاق بين الأطراف المتناحرة على مرحلة انتقالية تبدأ بتشكيل حكومة وحدة وطنية وتنتهي بانتخابات هذا الوضع المشحون دفع الأمين العام

نددت منظمات دولية في مناسبات عدّة، بالانتهاكات التي تحصل في ليبيا، على أيدي الميليشيات الإسلامية واصفة إياها بجرائم حرب، وتقوم ميليشيات «فجر ليبيا» بعمليات خطف وتعذيب وأشكال أخرى من سوء المعاملة بحق المدنيين بسبب انتمائهم القبلي والسياسي، وعليه طالب مجلس النواب بتتبع قادة هذه الميليشيات الخارجة عن القانون قضائيا ومحاکمتهم دوليا.

ارتكاب جرائم حرب تشمل عمليات إعدام وتعذيب. وأفاد تقرير سابق مشترك لكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا أنه تم قصف مناطق مدينة وأن النزاع المسلح في ليبيا أدى إلى نزوح ما لا يقل عن 120 ألف شخص من منازلهم.

ومع استمرار دعم أطراف خارجية للمليشيات المنطرفة في ليبيا يبدو الأمر وكأنه يتجه نحو سياسة الأرض المحروقة، وذلك بإفساد كل شيء قد يستفيد منه الجيش الوطني والبرلمان المنتخب، حيث قامت بإحراق خزانات للوقود كلفت الدولة خسائر مالية كبرى إلى جانب تدمير العديد من المنشآت الحيوية والبنى التحتية. وبهذا تكون ليبيا في طريقها إلى الانهيار خاصة وأن القوى الإقليمية والدولية لم تحسم موقفها بعد من الأزمة المتصاعدة إلى جانب صعوبة بلورة حلول عملية للأزمة السياسية المتصاعدة.

يشار إلى أنه بعد سقوط نظام العقيد القذافي تحولت ليبيا إلى قبلة لجماعات متشددة، ينتمي أغلبها لتنظيم القاعدة أو للإخوان المسلمين، ووجدت هذه الجماعات دعما من دول مثل قطر وتركيا ما مكّنها من تكوين ميليشيات واقتطاع أجزاء من الأراضي الليبية وإقامة كيانات صغيرة خاصة بها مثلما يجري في طرابلس على يد ميليشيات «فجر ليبيا»، أو في بنغازي على يدي ميليشيا «انصار الشريعة» التي بايعت خلافة «اعش».

وتهدد المعارك الدائرة شرق وغرب ليبيا بين قوات الجيش بقيادة الجنرال خليفة حفتر والمليشيات الإسلامية المنطرفة وعلى رأسها ميليشيات «فجر ليبيا»، بإفشال جولات الحوار المقبلة سواء في المغرب أو في الجزائر بين فرقاء الأزمة السياسية.

فقد عاشت منطقة العزيزية القريبة من العاصمة طرابلس على وقع اشتباكات عنيفة

طرابلس - طالبت لجنة الحريات وحقوق الإنسان، في مجلس النواب الليبي، المنظمات الدولية مساعدتها في رصد انتهاكات ميليشيات «فجر ليبيا» والمساهمة في تقديم قاداتها لمحاکمتهم دوليا، بسبب جرائمها التي تصنف بجرائم حرب.

وأوضح رئيس اللجنة لؤي الغاوي في بيان صحفي، أنه نظرا لاستمرار هذه الميليشيات في ارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، وقمع الحريات وتهجير بعض السكان، ناهيك عن جرائم التعذيب والقتل، والزج بالأطفال في المعارك والحرب، فإنه من الضروري محاسبتها على المستوى الدولي.

وأضاف الغاوي «لكل هذه الأسباب، نلتزم من المنظمات الدولية، مساعدتنا في رصد الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، التي ترتكبها فجر ليبيا، ومحاكمة القادة المسؤولين عنها دوليا، بتهم تتعلق بجرائم حرب، منعا لظاهرة الإفلات من العقاب».

وتسببت المعارك التي تخوضها ميليشيات «فجر ليبيا» منذ يوليو 2014، ضد قوات الجيش الوطني، بتهجير آلاف السكان ودفعهم للنزوح لمن مجاورة، أو اللجوء إلى دول الجوار مثل مصر وتونس والجزائر. وقدرت تقارير منظمات دولية تابعة للأمم المتحدة، أعداد المهجرين قسرا إلى نحو نصف مليون ليبي خلال الأشهر الماضية.

وكانت الأمم المتحدة أعلنت أن مئات المدنيين في ليبيا قتلوا في السنة الماضية، وحذرت زعماء الجماعات المسلحة من إمكانية متابعتهم قضائيا في حال تأكد تورطهم في

جولات الحوار بين الفرقاء مرشحة

للفشل بسبب المعارك العنيفة

بين قوات الجيش والمليشيات الإسلامية المتطرفة

باختصار

استقالت قيادات في حزب «المبادرة الدستورية» التونسي إثر ما وصفوه بغياب التواصل بين قيادة الحزب وقواعده، ما نتج عنه انفراد قيادات في الحزب باتخاذ القرار.

دعا القائد العام للقوات المسلحة الليبية الفريق أول خليفة حفتر، إلى إعادة تنظيم الجيش بما يتناسب وطبيعة المهام التي تواجه البلاد. موصيا بإعادة كل العسكريين ذوي الخبرة والكفاءة إلى صفوف الجيش.

دعا حقوقيون جزائريون إلى تشكيل لجنة وطنية تضم مجموعة من رجال القانون ودبلوماسيين ونشطاء سياسيين لتتبع قضايا المساجين الجزائريين في البلدان التي لا توجد بينها وبين الجزائر اتفاقية تبادل السجناء.

قال مصدر أمني جزائري، إن أجهزة أمنية عديدة تعمل مؤخرا لمنع تجنيد ونقل جهاديين للقتال ضد الحوثيين في اليمن، مضيفا أن «مصالح الأمن رصدت نشاطا متزايدا لأنصار التيار السلفي الجهادي لتجنيد مقاتلين وإرسالهم إلى اليمن للمشاركة في القتال».

أكد مدير الإدارة العامة لحماية البعثات الدبلوماسية، العقيد مبروك أبوظهير، أمس الأحد، مقتل اثنين ليبيين وجرح آخر في هجوم شنه أفراد من تنظيم داعش على الحرس الدبلوماسي أمام سفارة كوريا الجنوبية في العاصمة طرابلس.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

المغرب يتهم الموالين للبوليساريو بمحاولة التشويش على علاقاته بأسبانيا

واتهم البيان أشخاصا (لم يسمهم) قال إن «لهم دوافع غامضة ويبحثون عن مجد شخصي، يستهدفون العلاقات المغربية الإسبانية التي تعيش حاليا مرحلة واعدة»، مؤكدا أن الحكومة المغربية «مستعدة للتعاون الكامل مع أسبانيا للبرهنة على أن هذه الاتهامات غير صحيحة».

وشدد البيان أن المغرب يعمل على «تعزير علاقات حسن الجوار وبناء شراكة متقدمة مع أسبانيا، وحماية هذه العلاقة من أي تشويش».

وأصدر القضاء الإسباني، الأسبوع الماضي، قرارا يتهم 11 مسؤولا مغربيا بجرائم تعذيب، بعد أن قال إنه استند إلى إقادات لـ19 شخصا من منطقة الصحراء، صرحوا بأنهم «تعرضوا لعمليات تعذيب على يد هؤلاء المسؤولين المغاربة وقدموا أدلة على ذلك».

مغاربة عن أفعال ارتكبوها داخل التراب المغربي. وأشار البيان إلى أن إثارة هذا الملف في هذا التوقيت «تنم عن رغبة لاستغلاله سياسيا»، واعتبرت الخارجية المغربية أن «توقيت إحياء هذه القضية المزعومة، بالتزامن مع اقتراب الاستحقاقات الأمامية السنوية المتعلقة بملف الصحراء المغربية يدل بشكل واضح على الأطراف، المعروفة جيدا، التي تقف وراء هذه المناورة وتكشف أجندتهم السياسية الحقيقية».

ومن المنتظر أن يبت مجلس الأمن الدولي في 16 أبريل الجاري، تمديد مهمة بعثة الأمم المتحدة من أجل الاستفتاء في الصحراء (مينورسو) لسنة جديدة، وهي الكلفة منذ سنة 1991 بالسهر على اتفاق وقف إطلاق النار.

11 مسؤولا مغربيا، يتهمهم بارتكاب «جرائم إبادة جماعية وهجمات ضد مدنيين» في منطقة الصحراء خلال الفترة ما بين 1975 و1991.

ويتحكم المغرب إداريا في هذه المنطقة الشاسعة منذ رحيل المحتل الإسباني سنة 1975، وتقدمت الرباط سنة 2007 بمشروع للحكم الذاتي الموسع تحت سيادتها، ولكن جبهة البوليساريو المدعومة من الجزائر ترفض المشروع وتطالب باستفتاء لتقرير المصير.

واعتبر بيان لوزارة الخارجية المغربية، أن «الوقائع المثارة في القرار تعود لأزيد من 25 سنة، وبعضها لما يقارب من أربعة عقود، وتهم فترة تاريخية خاصة جدا وملابسات معينة ترتبط بمواجهات مسلحة من عهد آخر»، معربا عن رفضه المبدئي لمتابعة مواطنين

الرباط - تخشى الأوساط الدبلوماسية الإسبانية أن تتخذ الحكومة المغربية إجراءات صارمة مثلما اتخذتها ضد فرنسا من قبل، بسبب عزم القضاء الإسباني محاكمة مسؤولين مغاربة بتهم تتعلق بالتعذيب في الصحراء المغربية.

ورجّح مراقبون إمكانية تشويش هذا القرار القضائي على سير العلاقات الثنائية بين المغرب وأسبانيا، في حين اعتبر آخرون أن كلا البلدين يسعيان إلى تطوير التعاون القضائي والأمني بينهما منذ سنوات عديدة ولا يمكن حدوث أزمة دبلوماسية خاصة وأن المغرب شريك استراتيجي لأسبانيا في مجال التصدي للهجرة السرية ومكافحة الجماعات المتشددة.

وعبر المغرب عن «استغرابه» لصدور قرار قضائي أسباني وصفه بـ«غير المسبوق» ضد

الجزائر تتعهد بتدريب وحدات خاصة من الجيش التونسي



الجزائر وتونس تعززان التعاون العسكري لتأمين الحدود وتعقب المجموعات المتشددة

أجل القضاء على أفة الإرهاب». وأضاف أن «تفعيل العلاقات الأمنية القائمة بين البلدين وتحسينها من شأنه تعزيز التعاون في مكافحة الإرهاب».

وقال لعمارة في تصريحات صحفية سابقة، إن التنسيق الأمني بين البلدين «مستمر على مستوى مصالح الأمن وعلى أعلى المستويات في حكومتي البلدين من

التنسيق الأمني والاستخباراتي مع الجزائر. ويرى مراقبون أن البلدين يحتاجان إلى عقد اتفاق فئائي يتيح تطوير التنسيق الأمني بينهما في المجال القضائي، وهو ضرورة حتمية تفرضها المرحلة الراهنة وما يصاحبها من تحديات أمنية، ويشمل التبادل في مجال الاستخبارات وتبادل المعلومات الأمنية والتعاون العسكري والقضائي. وتتبع هذه التدابير للبلدين اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة من أي اعتداءات إرهابية محتملة ويكشف خريطة الإرهاب ومخططاتهم الإجرامية في تونس والجزائر.

وكشفت مصادر مطلعة أن الجزائر تتفاوض مع تونس، ضمن التنسيق الأمني بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب، لسن تشريعات وتعديلات أخرى تسمح لمحققين من البلدين باستجواب الإرهابيين المقبوض عليهم سواء في تونس أو الجزائر وتبادل المعلومات بين قضاة التحقيق في القضايا المتعلقة بالإرهاب.

وأكد وزير الشؤون الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة أهمية التنسيق الأمني مع تونس من أجل مكافحة ظاهرة الإرهاب.



«يجري حاليا الترتيب لعقد اجتماع بالقاهرة لكل أطراف المعارضة السورية لتوحيد مواقفها بشأن الحل السياسي للأزمة السورية».

سامح شكري
وزير الخارجية المصري

«حزب الله، هو الوحيد القادر ومن دون منازع أن يخوض حربا أهلية في لبنان، إلا أن القيادة تصرف أنه في اللحظة التي يندفع فيها الحزب إلى هذه الحرب ستكون نهايته».

إيلي الحاج
كاتب سياسي لبناني

«نشعر الآن بقلق بالغ حيال الاحتياجات الأساسية للسكان داخل اليرموك، نعهد العزم على مساعدة من قرروا مغادرة المخيم مؤقتا وإيجاد مأوى في مكان آخر».

بيير كراهينبول
المفوض العام لوكالة أونروا



أخبار

الانتخابات السودانية تدور في فلك الحزب الحاكم

● الأحزاب المشاركة غير مؤهلة لإحداث تغيير في هيكل السلطة ● المعارضة تراهن على انخفاض نسبة التصويت



حجم الدعاية الانتخابية للمرشحين توضح طبيعة المنافسة

حزمة من الأحزاب اليسارية المؤثرة تقاطع الانتخابات أبرزها الشيوعي أعرق الأحزاب الشيوعية العربية والأفريقية

ولم تعلن المعارضة عن عزمها تسيير مظاهرات في الشوارع مع بدء الاقتراع لكن هناك تسريبات بذلك. ورغم إقرار كل الأطراف السياسية في البلاد بما فيها الحزب الحاكم بأهمية الحوار لوضع حد لأزمات البلاد إلا أن المتفق عليه وسط المعلقين السياسيين هو أن الانتخابات تقضي على ما بقي من أمل لتسوية سلمية تمهد لتحول ديمقراطي جدي مقابل تغذيتها للاضطرابات السياسية.

وينتشر العشرات من شباب المعارضة للدعوة لمقاطعة الانتخابات وأعلنوا قبل يومين مبادرة تحض الناس على مقاطعة الانتخابات عبر تعليق لافتات على أبواب منازلهم مكتوب عليها "عفو أيها المرشح، إن ساكني هذا المنزل مقاطعون فلا تطرق الباب منعا للإجراج".

وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً محدودة على هذه الشاكلة لكن الشباب أحمد عثمان يقول إنه "واقف من أن المئات من هذه اللافتات ستعلق على المنازل رغم الخوف من بطش الأجهزة الأمنية".

فبالنسبة لعثمان "لا يوجد من سيذهب للتصويت للبشير سوى قلة من المنتفعين من نظامه وهم خائفون من انخفاض نسبة التصويت لأنها تفضح مزاعمهم بشعبيتهم الكبيرة وهذا ما سنفعله بالضبط".

الحوار التي دعا لها الرئيس البشير مطلع العام الماضي ضمن شروط أخرى تشمل إلغاء القوانين المقيدة للحريات وتشكيل حكومة انتقالية تشرف على صياغة دستور دائم وإجراء انتخابات نزيهة.

ويصوت الناخبون على 7 بطاقات الأولى خاصة بمنصب رئاسة الجمهورية الذي يتنافس عليه 15 مرشحا بجانب الرئيس عمر البشير وأغلبهم مستقلون ولا يشكل أي منهم تهديدا جديا له.

وتشمل عملية التصويت ثلاث بطاقات خاصة بالبرلمان الأولى للدوائر الجغرافية والثانية للقوائم الحزبية النسبية والثالثة لقوائم المرأة التي تستحوذ على 25 بالمئة من مقاعد البرلمان بنص الدستور. علاوة على ذلك توجد ثلاث بطاقات مماثلة لانتخاب مجالس تشريعية للولايات البالغ عددها 18 ولاية.

تعتبر نتيجة الانتخابات السودانية محسومة مسبقا لصالح الرئيس عمر البشير قبل انطلاقها، نظرا لمقاطعة أطراف المعارضة الرئيسية لهذه الانتخابات، وعدم وجود منافسين حقيقيين للحزب الحاكم المهيمن على البلاد منذ انقلاب 1989.

وتشارك في الانتخابات أيضا أحزاب الأمة الوطني، بقيادة عبد الله مسار، وحزب الأمة الفدرالي، بقيادة بابكر نهار، وحزب الأمة/القيادية الجماعية، بقيادة الصادق الهادي، وثلاثتها منشقة من حزب الأمة القومي أكبر أحزاب المعارضة بالبلاد. وكل هذه الأحزاب تنافس فقط على عضوية البرلمان وتدعم ترشيح البشير لولاية جديدة من 5 سنوات.

ويوجد عدد قليل من أحزاب المعارضة الصغيرة تشارك في الانتخابات أبرزها حزب الحقيقة الفيدرالي، بقيادة فضل السيد شعيب، وحزب الاتحاد الاشتراكي، الذي ترأسه فاطمة عبدالمحمود، وهو الحزب الحاكم، إبان عهد الحاكم العسكري الأسبق، جعفر نميري، الذي أطاحت به انتفاضة شعبية في 1985 بعد 16 عاما قضاها في السلطة.

وعبدالمحمود وشعيب من بين 15 مرشحا رئاسيا ينافسون البشير للظفر بمنصب الرئاسة لكن دون تهديد جدي له. في المقابل فإن أحزاب المعارضة الرئيسية تقاطع العملية الانتخابية وأبرزها حزب الأمة القومي الذي يتزعمه الصادق المهدي وهو آخر رئيس وزراء منتخب أطاح به الرئيس البشير في انقلاب 1989.

وتقاطع الانتخابات أيضا حزمة من الأحزاب اليسارية المؤثرة أبرزها الحزب الشيوعي الذي ينظر إليه كاعرق الأحزاب الشيوعية في المنطقتين العربية والأفريقية وحزب البعث العربي الاشتراكي وحزب المؤتمر السوداني وثلاثتها تتمتع بنفوذ في أوساط المثقفين والمهنيين والشباب والطلاب.

وتنضم للمقاطعة أيضا 4 حركات تمرد مسلحة تحارب الحكومة في 8 ولايات من أصل 18 ولاية سودانية 5 منها في إقليم دارفور غربي البلاد وتعمل ضمن تحالف باسم الجبهة الثورية منذ 2011.

وتطالب هذه الفصائل المدنية والمسلحة بتأجيل الانتخابات للمشاركة في عملية

الخراطوم - تغيب مظاهر التنافس بين مرشحي الانتخابات السودانية التي تنطلق اليوم، في ظل مقاطعة فصائل المعارضة الرئيسية، وترك الساحة شبه خالية لحزب المؤتمر الوطني الحاكم، لاستمرار سيطرة الرئيس عمر البشير على البلاد وهيمنة حزبه على مقاعد البرلمان.

ويتوجه أكثر من 13 مليون ناخب سوداني إلى مراكز الاقتراع التي تزيد عن 10 آلاف في شتى أنحاء البلاد، وليس أمامهم سوى حزب المؤتمر الوطني الحاكم برئاسة البشير وأحزاب أخرى متحالفة أصلا معه وتفتقر غالبيتها لشعبية تؤهلها لإحداث تغيير في هيكل السلطة.

وبحسب مفوضية الانتخابات فإن 44 حزبا تشارك في العملية من أصل 88 حزبا معتمدا لدى مجلس شؤون الأحزاب، وهو الجهة المناط بها تنظيم عمل الأحزاب في البلاد.

وحزب المؤتمر الوطني، منبثق عن الحركة الإسلامية التي ينظر إليها كامتداد لجماعة الإخوان، ووصلت إلى السلطة عبر انقلاب عسكري نفذته موالون لها في الجيش على رأسهم البشير في 1989.

وأبرز حلفاء الحزب الحاكم في الانتخابات الحزب الاتحادي الديمقراطي "الأصل" وهو من أعرق الأحزاب السودانية ويعود له الفضل في نيل البلاد استقلالها من الحكم الإنكليزي في 1956 وحاز على ثاني أكبر كتلة برلمانية في انتخابات 1986.

لكن خلال العقدين الماضيين عانى الحزب من انشقاقات فاقمها قرار زعيمه، محمد عثمان الميرغني، مصالحة النظام والمشاركة في الحكومة في نهاية 2011 حيث تناهض ذلك غالبية قيادات وقواعد الحزب.

ومن حلفاء الحزب الحاكم أيضا في الانتخابات الحزب الاتحادي الديمقراطي، بقيادة جلال الدين، وهو منشق عن حزب الميرغني ويشغل الآن منصب مساعد البشير.

44

حزبا تشارك في العملية الانتخابية من أصل 88 حزبا معتمدا لدى مجلس شؤون الأحزاب

الأردن يرفض إقامة مطار إسرائيلي قرب العقبة لتعديه على سيادته

وكادت مسألة إقامة إسرائيل لمطارها أن تتسبب في سحب الثقة من وزير الخارجية الأردني ناصر جودة، لعدم قيامه بالإجراءات الدولية اللازمة لوقف إقامة المطار، بعد أن تقدمت رولا الحروب عضو مجلس النواب "الغرفة الأولى للبرلمان" باستجوابه، إلا قامت بتحويله إلى طلب سحب الثقة، إلا أنها تراجعته عنه في 26 يناير الماضي، بعد أن قدم جودة توضيحات لأعضاء البرلمان قال فيها "إن الأردن لن يسمح لإسرائيل بانتهاك السيادة الأردنية، وإن لدى الحكومة العديد من الخيارات التي تستطيع اتخاذها بحق إسرائيل وعلى رأسها وقف التعاون الفني مع الطيران الإسرائيلي".

هجمات إرهابية تودي بحياة 12 مصريا في سيناء

القاهرة - أعلنت وزارة الداخلية المصرية أمس مقتل خمسة من عناصر الشرطة ومدني وإصابة عدد من رجال الشرطة ومواطنين في انفجار أمام قسم شرطة ثالث العريش بمحافظة شمال سيناء.

وقال مسؤول مركز الإعلام الأمني بوزارة الداخلية إن خمسة من رجال الشرطة ومدني قد استشهدوا، وأصيب عدد من رجال الشرطة ومواطنين من قاطني المنطقة المحيطة في انفجار أمام قسم شرطة ثالث العريش، حسبما ذكر التلفزيون المصري على موقعها الإلكتروني.

وقالت المصادر إن الانفجار الذي استهدف مركز شرطة ثالث العريش أسقط 20 مصابا من المجندين و30 مصابا مدنيا.

ووقع الانفجار بعد ساعات من انفجار استهدف مدرعة للجيش قرب مدينة الشيخ زويد بالمحافظة المتاخمة لإسرائيل وقطاع غزة وادى إلى مقتل ضابط وصف ضابط وأربعة جنود وإصابة جنديين اثنين.

وأعلنت جماعة أنصار بيت المقدس مسؤوليتها عن الهجومين على قسم الشرطة والمدرعة عبر صفحة على تويتر تنشر بياناتها.

الجهات المعنية في الحكومة الأردنية أخطرت منظمة الطيران الدولي بخصوص المطار الإسرائيلي

بعمل على غير حق ويشكل عملها تعدياً على السيادة الأردنية وستنتج الحكومة في حال لم تستجب إسرائيل إلى المطالب الأردنية بعدم إقامة المطار إلى الجهات الدولية التي ترخص المطارات وسيتم تسجيل شكوى بحق إسرائيل لديها".

الحكومي في منظمة الطيران الدولية واتخاذ القرار بشأن إنشاء المطار الإسرائيلي من حيث تأثيره على السيادة الجوية للأردن والسلامة العامة لسكان تلك المنطقة.

وكانت الحكومة الإسرائيلية أعلنت عام 2013 بدء إنشاء مطار "تمناع" الذي يبعد نحو 20 كلم عن مدينة إيلات الإسرائيلية المحاذية لمدينة العقبة الأردنية واحتلتها إسرائيل العام 1952 من ضمن الأراضي التي تمت مصادرتها بعد نكبة فلسطين عام 1948.

وقوبلت خطوة إسرائيل برفض حكومي أردني، كان آخره تصريحات رئيس الوزراء الأردني عبدالله النسور أمام البرلمان في 20 يناير الماضي بقوله "إن إسرائيل تقوم

بإعلان عمان - أكد الأردن أنه يرفض إقامة مطار إسرائيلي على الحدود معه بالقرب من مطار الملك الحسين في مدينة العقبة جنوب العاصمة عمان.

وقالت وزارة النقل الأردنية في بيان أصدرته الأحد، إن ما تم تداوله في بعض وسائل الإعلام المحلية، عن قرب موافقة الحكومة على بناء مطار "تمناع" الإسرائيلي بشرط التنسيق بشأنه معها عار عن الصحة. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة علي عضبيات، في البيان نفسه، إن الجهات المعنية في الحكومة قامت بإخطار منظمة الطيران الدولي بخصوص المطار الإسرائيلي، موضحاً أنه سيتم التصويت على الاعتراض



ما بقي من سوق شعبي بعد أن ألقت عليه طائرة حربية للنظام السوري قنابل فراغية في مدينة حلب

باختصار

قصف الطيران الحربي التابع للنظام السوري أمس الأحد مدرسة في شرق مدينة حلب، ما تسبب في مقتل تسعة أشخاص بينهم خمسة أطفال، حسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان.

أعدت إسرائيل الأحد فتح معبر كرم أبو سالم بعد إغلاقه ثلاثة أيام بسبب أعياد يهودية وبسبب الإجازات الأسبوعية. وذلك لإدخال 480 شاحنة محملة بضائع للقطاعين التجاري والزراعي والمساعدات.

أفاد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أن إسرائيل اعتقلت 19 تاجرا من قطاع غزة لدى محاولتهم مغادرة القطاع منذ مطلع العام الجاري.

ثبنت محكمة مصرية السبت أحكاما بالإعدام على مرشد جماعة الإخوان المسلمين و13 محكوما آخرين متهمين بالسعي إلى زعزعة الاستقرار والتخطيط لهجمات، اثنان منهم غيبابيا.

ألقت قوات الأمن الإسرائيلية القبض على مواطنين تركيين أثناء محاولتهما التسلل إليها عبر الحدود الأردنية بالقرب من إيلات. وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن الشخصين كانا غير مسلحين.

قال مصدر أمني لبناني إن لبنانيين اثنين قتلوا بانفجار سيارة مفخخة، مساء السبت، في بلدة حاويك السورية الحدودية مع لبنان (شرق). لافتا إلى أن التفجير تم عن بعد.



«القوات الكينية ساهمت في تحقيق الاستقرار في الصومال الذي مزقته الحرب ولا سيما مع بروز حركة الشباب، وسحب القوات الأفريقية من أراضيه أمر سابق لأوانه».

عبد السلام عمر
وزير الخارجية الصومالي

«نظرا لأنه ليس هناك حل للأزمة دون روسيا، لذا لا بد بالطبع من إعادة تكوين مجموعة الدول الصناعية الثماني، فعزل روسيا إن يجلب شيئا سوى الضرر».

جريجور جوزي
رئيس كتلة حزب اليسار في البرلمان الألماني



«في القرن الماضي اجتازت عائلتنا البشرية ثلاث مأس جماعية وغير مسبوقه، الأولى اعتبرت بشكل كبير كأول إبادة في القرن العشرين ضربت شعبيكم الأرمني».

فرانسيس الأول
بابا الفاتيكان

خلافات آل لوبان تهيمن على اليمين المتطرف في فرنسا

● مارين لوبان تشق عصا الطاعة جراء مواقف والدها العنصرية



صراع عائلي داخل حزب الجبهة الوطنية الفرنسي

الجبهة انقسمت إلى جناحين، محافظ متشدد وآخر منفتح والخلاف بينهما ليس شجارا عائليا

ولبست للمرة الأولى التي يدخل فيها الأب وابنته في جدل حول التعاطي مع الشأن السياسي، فمُنذ تولي مارين لوبان مقاليد الحزب في عام 2011 من والدها، الذي اختير رئيسا فخريا للحزب مدى الحياة، سجلت العديد من هذه الحالات.

ويؤكد بعض السياسيين في فرنسا أن زعيمة الحزب ستكون في دوامة حقيقية بين الأرض المحروقة والانتحار السياسي مع والدها، واسترجعوا في ذلك أول انتقاد وجهته لمؤسس الحزب قبل أربع سنوات حينما قالت "لا يجوز له أن يأخذ الجبهة الوطنية رهينة".

وإذا كان جان ماري لوبان قد تحول إلى عائق سياسي بالنسبة إلى ابنته مارين، فهو لا يزال بالمقابل يحظى بشعبية جارفة لدى الأعضاء القدامى للحزب خاصة أولئك الذين يعيشون في منطقة جنوب شرق فرنسا، حيث

وسببت تصريحات جان ماري لوبان العنصرية حرجا في الساحة السياسية الفرنسية ولا سيما داخل الجبهة التي تسعى منذ 2012 إلى تلميع صورتها لدى الفرنسيين بهدف الوصول إلى الحكم مع اقتراب الانتخابات الرئاسية في 2017.

ويبدو أن الحزب الفرنسي المتطرف انقسم إلى جبهتين، جناح محافظ متشدد ويمثله المؤسس الروحي للجبهة وأخر أكثر انفتاحا وتمثله ابنته إلى الحد الذي دفع البعض إلى وصف الجدل بأنه ليس شجارا عائليا.

غير أن مراقبين يرون أن ذلك الخلاف لن يؤثر على شعبية الحزب بشكل عام نظرا لانتهاه كل الاستحقاقات الانتخابية خلال العام الجاري من ناحية وسعي مارين لوبان إلى التقليل من ظهور والدها سياسيا عبر وسائل الإعلام من ناحية ثانية.

وبدأت خلافات حقيقة تدب داخل بيت آل لوبان على خلفية تصريحات مؤسس الحزب الاستفزازية بشأن «غرف الغاز» خلال الحقبة النازية، ففي حين تسعى مارين لوبان إلى إبعاد والدها عن السياسة، اعتبر جان ماري لوبان أن ابنته بصدد تدمير الحزب من الداخل.

باريس - أثار صراع الأجنحة العائلي داخل أشهر أحزاب اليمين المتطرف في أوروبا جدلا كبيرا في الأوساط الفرنسية المؤيدة لحزب الجبهة الوطنية حيث كانت نتائجها واضحة في أحدث استبيان بشأن التباين في مواقف زعيمة حزب الجبهة الوطنية ووالدها. ولأن مسلسل بيت «آل لوبان» لا يزال مستمرا، ولا سيما بعدما هدت رئيسة الحزب مارين لوبان والدها جان ماري لوبان بإجراء تاديبي في حال رفض مغادرة الحزب نهائيا، أظهر استطلاع للرأي أجراه معهد «إيفوب» للدراسات ونشرته صحيفة «ويست فرانس» على موقعها الإلكتروني الأحد أن 67 بالمئة من المستطلعين يؤيدون رحيل مؤسس الحزب نهائيا.

ولم يكتف الاستبيان بعرض ذلك، بل كشف أيضا عن أن 74 بالمئة من المستطلعين يرون أن تصريحاته تشكل عائقا أمام مستقبل الحزب، الأمر الذي قد يدفعه إلى اتخاذ هذه الخطوة ولو أن الأمر لن يروق له، حسب مقربين من الحزب.

وظفت على السطح هذه الضجة خلال الأيام القليلة الماضية عقب تصريحات مؤسس الحزب لصحيفة «زيفارول» المتطرفة الثلاثاء الماضي والتي قال فيها إن «الماريшал بيتان، وهو قائد عسكري وسياسي تعامل مع النظام النازي بين 1939-1945، لم يكن خائنا لفرنسا».

وكانت مارين لوبان دعت في مقابلة مع محطة «تي أف 1» الفرنسية والدها البالغ من العمر 86 عاما، إلى التحلي بالحكمة واستخلاص العبر من اللبلة التي أثارها وربما التحلي عن مسؤولياته السياسية.

ووددت نتائج غير رسمية تتسرب منذ مساء أمس الأول على شبكات التواصل الاجتماعي، لكن النتائج الرسمية التي ستعلنها كل ولاية على حدة بدأت على الأرجح منذ أمس الأحد وسيتم الاعلان الكلي اليوم. وعقب فوز زعيم حزب المؤتمر التقدمي المعارض محمدا بخاري برئاسة البلاد نهاية الشهر الماضي، عاد النيجيريون إلى مراكز الاقتراع السبت لانتخاب ممثلهم في كافة المحافظات.

وجرت انتخابات الحكام في 29 محافظة بينما ستنظم في سبع أخرى انتخابات جزئية، ومع ذلك توجه الناخبون في جميع المحافظات البالغ عددها 36 إلى مراكز الاقتراع لاختيار أعضاء المجالس المحلية رغم ما تشهده مناطق النزاع شمال شرق البلاد من توتر.

وخلال السنوات الماضية، تقلد 14 عضوا من المؤتمر التقدمي الذي يقوده الرئيس المنتخب بخاري مناصب حكام المحافظات مقابل 21 ينتمون إلى الحزب الشعب الديمقراطي بزعامة الرئيس المنتهية ولايته غودلاك جوناثان، إلا أن نتائج الانتخابات الجديدة قد تقلب ذلك التوزيع.

ويقول المحلل النيجيري كريس غودو إن الرئاسة مسألة بعيدة بالنسبة إلى معظم النيجيريين، لذلك يشكل الحكام صلة الوصل بين الرئاسة والشعب لأن نشاطهم في إدارة مجالات التعليم والصحة والبنى التحتية له تأثير مباشر على السكان أكثر من عمل الرئيس.

بالمئة من المستجوبين يفضلون رحيل جان ماري لوبان من الحزب نهائيا

67

تركيا تنسف مباحثات السلام بإطلاق عملية عسكرية ضد العمال الكردستاني

على عملية غرس أشجار بدعوة من مسؤولين سياسيين محليين.

ولم يعلق رسميا قادة الحزب عن الاشتباكات التي تأتي في ظرف تتهيا فيه البلاد لخوض غمار الانتخابات التشريعية في نهاية يونيو القادم، إلا أن زعيم حزب ديمقراطية الشعب الكردي صلاح الدين دميرطاش الذي يقوم بدور الوساطة بين الحكومة والعمال الكردستاني طالب بتحقيق «للقوف على ما جرى بشكل دقيق».

ويعتقد سياسيون أتراك أن هذه العملية قد تنسف عملية السلام الهشة التي ترنو إليها حكومة العدالة والتنمية. كما أنها ستبذل كل الأمال في العودة إلى طاولة

الكرديستاني قتل خمسة وأسر واحد وهو مصاب».

ولبست المرة الأولى التي يقوم فيها الجيش التركي بمواجهة الأكراد منذ إطلاق مسيرة السلام أواخر 2012، حيث قصف سلاح الجو معاقلمه بولاية ماردين بجنوب شرق تركيا الشهر الماضي بعد أيام من دعوة زعيم الحزب المسجون عبدالله أوجلان لمقاتليه إلى إلقاء السلاح.

واتهم الرئيس رجب طيب اردوغان الحزب الكردي المسلح بمحاولة «تفخيخ السلام في البلاد وتخريب عملية السلام»، غير أن مواقع إلكترونية موالية للأكراد حذت هذه التصريحات وقالت إن «الجيش شن هجوما

استطبول (تركيا) - أعلنت السلطات التركية عن مصرع 5 من مسلحي حزب العمال الكردستاني خلال اشتباكات مع قوات الجيش بمنطقة اغري جنوب شرق تركيا، في أحدث فصل من فصول التوتر بين الطرفين.

واكد الجيش التركي في بيان على موقعه الإلكتروني الأحد إصابة 4 جنود في الاشتباكات وقال «من الجانب الآخر (العمال

رجب طيب اردوغان: الحزب الكردي يحاول تفخيخ البلاد عبر تخريب مسيرة السلام الداخلي



رجب طيب اردوغان: الحزب الكردي يحاول تفخيخ البلاد عبر تخريب مسيرة السلام الداخلي

مسلمو بريطانيا ورقة حاسمة للأحزاب المتنافسة في الانتخابات



الأقلية المسلمة في بريطانيا تترك حسابات الأحزاب قبل التوجه لصناديق الاقتراع

الصورة مهمة مع أحدث أربعة استطلاعات للرأي أفضى كل منها إلى نتيجة مختلفة، غير أن ثلاثة منها أعطت تقدما لحزب العمال بزعامة إد ميليباند على غريمه التقليدي حزب المحافظين بزعامة رئيس الوزراء الحالي ديفيد كامبرون.

ويسعى كامبرون للاحتفاظ بمنصب رئيس الوزراء لولاية ثانية، بعدما قدم استقالة حكومته إلى الملكة اليزابيث الثانية وتم حل البرلمان وفتح الطريق أمام الأحزاب والمرشحين للدعاية الانتخابية قبل أقل من شهر من موعد الذهاب إلى صناديق الاقتراع.

وتتكتف استطلاعات الرأي التي تجريها وسائل الإعلام ومراكز الإحصائيات في سبيل جس نبض الشارع ومساعدة زعماء الأحزاب ومرشحيهم في تحريك بوصلة سيرهم ومعرفة ما إذا كان الأسلوب المتبع في الحملة يحرز نجاحا أم ينبغي تغييره. ولأن العديد من الناخبين لم يحسموا خيارهم بعد، لا تزال

الشعبية وحاليا هذه الطرق موجودة في موضوعي الهجرة والإسلاموفوبيا».

وحسب إحصاءات 2011، فإن ثلاثة أماكن يتخطى فيها المسلمون حاجز 70 بالمئة من عدد السكان وهي ووشوود هيث وبوردسلي غرين وسباركبوك، غير أن محللين يرون أن مشكلة التعايش لا تعني مسلمي برمنغهام فحسب بل مجتمعات كبرى أخرى وفي مدن عدة في أوروبا.

ويرجح كثير من المراقبين للانتخابات العامة التي تأتي في ظرف يحاول فيه حزب المحافظين الحاكم الفوز فيها باستخدام ورقة مجابهة آفة الإرهاب والتطرف مع الحفاظ على حبل السود مع المسلمين البريطانيين، أن يمثل المسلمين رقما مهما في الانتخابات إذا ما استطاعوا تحطى انتماؤهم الدينية والعرقية وتجاوز دعمهم التقليدي لحزب العمال.

وتتكتف استطلاعات الرأي التي تجريها وسائل الإعلام ومراكز الإحصائيات في سبيل جس نبض الشارع ومساعدة زعماء الأحزاب ومرشحيهم في تحريك بوصلة سيرهم ومعرفة ما إذا كان الأسلوب المتبع في الحملة يحرز نجاحا أم ينبغي تغييره. ولأن العديد من الناخبين لم يحسموا خيارهم بعد، لا تزال

لندن - يتساءل البعض عن الحزب الذي سيكون له نصيب الأسد في الانتخابات البرلمانية التي ستعقد في بريطانيا في السابع من مايو المقبل خاصة وأن المنافسة باتت تتحدد بين الأحزاب السبعة القوية.

ويعول حزبان رئيسيان في بريطانيا، وهما المحافظون والعمال، على أصوات الجالية المسلمة بشكل كبير، غير أن الأحزاب الخمسة الأخرى وهي الاستقلال والخضر والديمقراطيين الأحرار والنسيج والوطني الإسكتلندي لم تضع أصوات المسلمين في حسابات حملاتهم الانتخابية على ما يبدو.

ويشعر المسلمون الذين يشكلون حوالي ربع السكان في مدينة برمنغهام البريطانية بالضيق من الخطاب الذي يلجأ إليه بعض المرشحين مع احتدام النقاش حول دور الإسلام مع قرب الانتخابات التشريعية في البلاد.

ويقول عبد الرشيد، البالغ من العمر 73 عاما، وهو إمام الجامع لمدينة برمنغهام ثاني المدن البريطانية بعد لندن والتي تضم 1.2 مليون نسمة من أقبليات عرقية مختلفة وأغلبهم من المسلمين، إن «السياسيين يستخدمون المسلمين ذريعة للشهرة. إنهم يتطلعون إلى أسهل الطرق وأرخصها لكسب

باختصار

قال مسؤول في حلف شمال الأطلسي الأحد إن روسيا لا تزال تزود الانفصاليين الموالين لها في شرق أوكرانيا بالعتاد العسكري.

كشف الرئيس الأميركي عن زيارة مرتقبة لرئيسة البرازيل في نهاية يونيو القادم مما يثير آمالا في توثيق العلاقات بين البلدين بعد التوتر الذي لحقها منذ سنوات.

جدد رئيس الوزراء الإسرائيلي هجومه على إيران متعهدا ببذل كل الجهود لعرقلة توقيع اتفاق نووي مع القوى الكبرى، حسب تصريحات لإذاعة «صوت إسرائيل» الأحد.

نفذ حكم الإعدام في سجن العاصمة البنغلاديشية السبت في الزعيم الإسلامي محمد قمر الزمان بعد أن أدين بتدبير مجزرة أثناء حرب الاستقلال عن باكستان عام 1971.

فرضت الأقلية المسلمة في القسم الهندي من كشمير إغلاقا شاملا لجميع المحال التجارية احتجاجا على خطط الحكومة لتوطين الهندوس في الإقليم.

حذر نائب وزير الدفاع الروسي أناتولي أنطونوف من أن تصعيد التوتر شمال أفغانستان مع احتمال انتقاله إلى آسيا الوسطى، يشكل خطرا متزايدا على روسيا وحلفائها.

كشفت المخابرات التركية عن إمكانية اختراق الجيش النظامي السوري للأراضي التركية، وذلك في رسالة تحذير بعث بها إلى وزارة الداخلية.



«يجب على واشنطن معالجة مخاوف العرب حول تهديدات إيران غير النووية بقدر تهديداتها النووية المحتملة - ليس فقط في اليمن، ولكن أيضاً في سوريا والعراق ولبنان والبحرين».

ديفيد بولوك
باحث بمعهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى

«المطلوب من العرب أن يواجهوا إيران في سوريا، ولكن أين دور المجتمع الدولي، فإذا كانت المسؤولية ستقع في النهاية على العرب، فلماذا انتظرت أميركا خمس سنوات حتى تقول ذلك».

مروان حجو
عضو اللجنة القانونية للاقتلاف السوري المعارض

«مصادقة الإدارة الأميركية تم التشكيك فيها عندما أعلن أوباما أن استخدام النظام السوري السلاح الكيميائي يعتبر خطاً أحمر، ثم تراجع بعد ذلك عن التدخل في سوريا».

بي جي كراولي
المحدث السابق باسم الخارجية الأميركية



طمأنة الحلفاء العرب مهمة عاجلة تحفظ لواشنطن دورها في المنطقة

● الاتفاق النووي صب للزيت على نار القلق العربي ● الصبر العربي على السياسات الأميركية الضبابية له حدود



واشنطن بدأت تفقد مصداقيتها لدى حلفائها العرب بسبب ضبابية سياساتها تجاه قضايا المنطقة

تجاوز العتبة النووية، التي يبلغ أمدها عاماً واحداً، وهي عبارة عن فترة عازلة ترى الإدارة الأميركية أنها توفر المدة الكافية للرد إذا ما قررت طهران انتهاك الاتفاق والسعي لامتلاك أسلحة نووية. ونتيجة لهذا التحول، سيسمح لإيران بالحفاظ على جزء كبير من بنيتها التحتية النووية، وهو ما يراه البعض صناً للزيت على نار القلق العربي من طبيعة هذا الاتفاق.

ونظراً لهذه الأهداف الجديدة، يجب على الأميركيين معالجة عنصرين أساسيين هما: التحقق والعواقب.

ويتوجب على البيت الأبيض في ما يتعلق بالتحقق شرح الجوانب التقنية لتقييم فترة تجاوز العتبة النووية البالغة عاماً واحداً. والأهم من ذلك، يجب على أي صفقة أن تعطي المراقبين الدوليين إمكانية الوصول الكامل إلى جميع المواقع النووية في إيران، الرسمية وغير الرسمية منها. أما بالنسبة للعواقب، فينبغي للاتفاق أن يوضح كيف سترد الولايات المتحدة إذا ما تم انتهاك الاتفاق. ويسري هذا الأمر على بند انتهاء مدة الاتفاق، إذ يجب على الإدارة الأميركية أن توضح أنه إذا ما بدأت إيران بإعادة بناء برنامج نووي واسع النطاق بعد انتهاء الاتفاق، فلن يكون هناك شيء يحول دون قيام الولايات المتحدة الأميركية باستخدام القوة العسكرية للاستجابة إلى هذا الأمر.

وبالنظر إلى جل هذه المعطيات يفهم، وفق روس، أن الولايات المتحدة الأميركية لن تتخلّى عن الشرق الأوسط في أي وقت قريب، لكن ينبغي على الإدارات الأميركية المستقبلية طمأنة الحلفاء العرب، بشأن ذلك.

إيراني يسعى إلى تقويض أمن المنطقة واستقرارها، وهي مدعومة هذه المرة من قبل قوة عربية موحدة.

وقد قدمت الولايات المتحدة الدعم اللوجستي للحلف الذي تقوده السعودية، كما أنها رفعت مؤخراً الحظر عن المساعدات العسكرية الأميركية لمصر، موجهة بذلك رسالة مهمة إلى حلفائها. ولكن إذا أعطت واشنطن أي إشارة على أنها تنظر إلى إيران باعتبارها شريكة في الحرب ضد تنظيم "الدولة الإسلامية"، فعليها أن تعلم بأنها ستفقد حلفاءها العرب السنة لا محالة. فلا يمكن للسعودية أن تدع تنظيم "داعش" يصور نفسه على أنه حامي السنة في جميع أنحاء العالم، كما أنها لن تدع إيران تصور نفسها على أنها القوة الكبرى في المنطقة التي تحارب الإرهاب. كما أن السياسة الحالية للإدارة الأميركية، التي تتجنب اتخاذ إجراءات ضد نظام الأسد حتى لا تغضب إيران، إلى تداعيات كبيرة على مصداقيتها كحليف للعرب.

أما بالنسبة لقضية النووي الإيراني، فقد كان التركيز خلال الولاية الأولى للرئيس أوباما يتمحور حول الضغط على إيران لدفعها إلى تحويل برنامجها النووي نحو الاستخدام المدني السلمي التام، بالإضافة إلى تمكين الفصائل المعتدلة في النظام الإيراني من البروز. لكن يبدو أن للصفقة الأخذة في الظهور حالياً أهدافاً مختلفة، إذ خلص المسؤولون الأميركيون إلى أن المفاوضات لن تسفر أبداً عن برنامج سلمي.

ويبدو أن الهدف الأميركي الحالي بدأ يسير في سياق تقييد البرنامج النووي الإيراني، فيما أمسى مقياس النجاح هو فترة



دينيس روس:
الاتفاق سيسمح لإيران بالحفاظ على جزء كبير من بنيتها التحتية النووية

تشكّل كل واحدة منها بمفردها تحدياً كبيراً للولايات المتحدة.

ضرورة طمأنة الحلفاء

الأمر الذي يعد مقلقا أكثر من غيره في نظر المحللين، يتعلق بالأساس بتعرض مفهوم الدولة في الشرق الأوسط إلى الانتهاك. فإذا فشلت دول المنطقة، فسيتم ملء الفراغ الناتج عن ذلك من قبل مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة من غير الدول. ولا يعتبر تنظيم "الدولة الإسلامية" السبب الوحيد لهذا الانهيار، فإيران أيضاً تتحدى جيرانها عن طريق استخدام أزعها الشيعة لخلق نفوذ لها في المنطقة. وقد أدى ذلك إلى رد فعل من قبل السعوديين وغيرهم من السنة، الذين يرون أنفسهم محاطين على نحو متزايد بالنفوذ الإيراني.

وعلى عكس إسرائيل التي تشعر بالقلق أولاً حيال البرنامج النووي الإيراني وفانياً حيال أهدافها التوسعية، تعتبر الدول العربية البرنامج النووي الإيراني إشارة إلى طريقة التفكير التوسعية الخطرة التي تنتهجها طهران. وبالتالي، يُشير القرار السعودي باستخدام القوة في اليمن - إلى أن الرياض لن تنتظر أكثر من ذلك للتصدي لأي تهديد

يرى الباحثان في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، جيمس جفري ودينيس روس، أن السياسة التي تتبعها الإدارة الأميركية الحالية تجاه الأزمات التي يشهدها الشرق الأوسط تنطلق من نظرة ضيقة للأمر ربما تنعكس سلباً في المستقبل على الدور الأميركي في المنطقة، خاصة إذا ما وصلت واشنطن تجاهل المخاوف العربية حيال الاتفاق النووي مع إيران التي لا تدخر جهداً في استفزاز جيرانها وتهديد الأمن الإقليمي عموماً.

صقوف صانعي السياسات والمحلّين، فعادة ما يختار الرؤساء إحدى مقابرتين في تفسير السياسة الأميركية خلال الأزمات: الأولى هي التي اعتمدها الرئيس الأميركي، ثيودور روزفلت، والتي تركز على التحدث إلى الشعب الأميركي وتفسير أفعال البيت الأبيض وشرح أهداف الولايات المتحدة. أما الثانية فتبناها الرئيس الأميركي، جورج بوش الأب، وهي تعتمد على التصرف من دون إشراك الجمهور. أما الإدارة الحالية فهي لا تعتمد أيّاً من هاتين المقابرتين.

وفي ما يتعلق بتنظيم "الدولة الإسلامية"، يقول جفري إن البيت الأبيض أعلن عن هدفه القائم على تدمير هذا التنظيم بدلاً من محاولة إدارته، متخذاً بالتالي القرار الصحيح. غير أن الوقت هو جوهر المسألة، خاصة أن تطوّر الديناميات الإقليمية يعني أنه يتوجب على واشنطن التصرف بسرعة، فالمحاولات الجارية لوقف عمليات التمويل التي يحصل عليها "داعش" ومكافحة التطرف القائم على العنف ومعالجة الظاهرة الخطرة للمقاتلين الأجانب، تشكّل جميعها خطوات جيدة تكمل مهمتها الأساسية، ولكن هذا التنظيم لا يزال يشكل "دولة زائفة" تمتلك قدرات عسكرية. يجب بالتالي الرد عليها باستخدام القوة العسكرية.

لقد كان قرار الإدارة الأميركية إعطاء الأولوية لمحاربة "داعش" في العراق صحيحاً، وقد كلت جهودها، رفقة حلفائها الدوليين، هناك بنجاح نسبي حتى الآن.

أما في سوريا حيث يشكل الوضع تحدياً أصعب بكثير، فالحالة تغذي ميل الإدارة الأميركية إلى عدم التدخل، فمن وجهة نظر البيت الأبيض، يستمرّ نظام الأسد بحربه الوحشية ضد الجماعات المعارضة سواء تلك المعتدلة أو الأخرى المتطرفة. وفي الوقت نفسه، لا تزال تركيا غير ملتزمة، ولا تملك واشنطن أيّ تطلع حول سياريو "الغد" في سوريا. ولذلك يبقى الأمر أكثر تعقيداً مع اتخاذ الإدارة الأميركية قراراً بعدم "استفزاز إيران"، التي تعتبر دمشق حليفاً أساسياً لها في المنطقة. وفي النهاية، سنتنقل هذه المشاكل إلى الرئيس المقبل. ولكن السؤال الحقيقي الذي يطرحه جفري هو كالتالي: هل سنتنظر الجهات الفاعلة الأخرى في المنطقة حتى ذلك الحين - وإلى أي حدّ ستصبر؟ خاصة في ظل عدم رضا البلدان العربية عن سياسات واشنطن التي يرون أنها تطلق يد إيران في المنطقة وتبحث عن تسوية معها على حساب أمن حلفائها العرب القومي.

ويقول المستشار في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، دينيس روس، إن جل الإدارات الأميركية تعاملت، خلال ربع القرن الماضي، على الأقل مع أزمة واحدة في الشرق الأوسط. أما اليوم، فقد اندلعت مجموعة غير مسبوقة من الأزمات في كافة أنحاء المنطقة، قد

واشنطن - أبطت الأحداث الأخيرة التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط كالعراقية الأميركية المشتركة لتحرير مدينة تكريت من سطوة تنظيم "الدولة الإسلامية"، وقرار فك الحظر عن المساعدات العسكرية الأميركية لمصر ودعم الولايات المتحدة للحلفاء الخليجي في اليمن، وفق جيمس جفري الخبير في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، مسار التدهور الذي يسير إليه الوضع في المنطقة لكنها لم توقفه، خاصة أن الوضع الإقليمي الحالي يعدّ الأسوأ منذ عام 1979.

وقد تولت الولايات المتحدة وحلفاؤها، بعد الحرب العالمية الثانية، إلى حدّ كبير إدارة الأوضاع في الشرق الأوسط. ولكن العديد من التطورات الرئيسية في المنطقة بدأت تتحدى النظام الدولي، وفي مقدمتها الأحداث المعروفة باسم "الربيع العربي" وتساعد الحركات الإسلامية في هذه الألفية (التي تسعى إلى إحداث تغيير جذري في المجتمعات)، بما فيها تنظيم "الدولة الإسلامية" وكذلك طموحات إيران التوسعية وبنها للبلبل في دول المنطقة. وبالتالي فإن نسج الدولة الحديثة بحد ذاته أخذ بالانقراض في كافة أنحاء المنطقة، حيث أضحت المصالح المحلية مثل العشائرية والدينية والإسرية، هي الطاغية على الولاء للأوطان. وعلى الرغم من الدور الهام الذي أدته الولايات المتحدة، والذي يجب عليها أن تستمرّ في تاديبته، إلا أنها لن تستطيع إصلاح جميع هذه الأمور بسياساتها المتبعة الآن.

سياسات غير معهودة

عادة تملك الولايات المتحدة، وفق جيفري، عدداً من المبادئ التوجيهية في التعامل مع مثل الأزمات التي يشهدها الشرق الأوسط، وهي: الإصرار على شرعية الدول القومية ودعم الأصدقاء والحلفاء والبقاء على استعداد لاستخدام القوة العسكرية وإظهار التماسك السياسي. غير أن الإدارة الحالية قد فضلت مجموعة مختلفة من المبادئ التوجيهية، وركزت على التوصل إلى اتفاق تحولي مع إيران ومواصلة الضغط على الإرهابيين مع تجنب التوسع في استخدام القوة العسكرية على نطاق أوسع وتفاذي سقوط الضحايا، وهو ما يكسبها بنوع من الضبابية التي تقلق حلفاءها.

وقد أدى هذا التوجّه إلى إرباك كبير في

◀ الدول العربية ترى أن البرنامج النووي الإيراني إشارة إلى طريقة التفكير التوسعية الخطرة التي تنتهجها طهران

خبراء أوروبيون: الأسلمة فزاعة اليمين المتطرف لإقصاء المسلمين

الإسلامية بجامعة فيينا، يعيش في النمسا حوالي 574 ألف مسلم بنسبة 12 بالمئة من السكان، والنسبة أخذت في الارتفاع، ومن المتوقع أن تصل نسبتهم بحلول عام 2046 إلى 21 بالمئة، نظراً لزيادة الهجرة إلى أوروبا وكثرة المواليد بين المسلمين.

وكان محلل الشؤون السياسية والإسلامية، توماس شمدينغر، قد فنّد، في تقرير نقله التلفزيون النمساوي الرسمي (أو آر إف)، ما رآه "ادعاءات" البعض بأن الإسلام يتسلسل ببطء إلى أوروبا، وسيزداد أعداد المسلمين ويصبح حضورهم أكثر على الساحة وفي وسائل الإعلام، وستحاولون من أقلية هادئة إلى قوة قمعية عندما يصبحون الأغلبية.

وقال شمدينغر إن "الإسلام دين يعرف الدعوة مثل المسيحية التي تعرف التبشير، بهدف تعريف الغير بالدين وإقناعه بأنه هو الحق". واعتبر أن "التحذيرات المتكررة من كارهي الإسلام ضدّ الأسلمة تعبير عن شكل من أشكال الحقد"، منوهاً إلى أنهم دائماً ما يهاجمون الجمعيات والمساجد والحركات الإسلامية ويتهمونها بأنها "الأخطبوط الذي يريد أسلمة أوروبا"، على حد وصفه. وقال إن "الأسلمة بالمعنى التاريخي تمت في المراحل المبكرة من خلال التوسع الجغرافي (الغزوات) بعد أن نجح الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في نشر الدعوة بشبه الجزيرة العربية".

عن الحزب الاشتراكي الديمقراطي، قال إن "اليمين المتطرف يستخدم مصطلح الأسلمة للتحريض ضد الأقليات".

وأضاف إن "مسلمي أوروبا جزء لا يتجزأ من القارة"، مشيراً إلى أن "تعدادهم (المسلمون) سيزداد، كما سيكونون جزءاً فعالاً وإيجابياً في المجتمع ويحملون القيم الأوروبية بجانب القيم الإسلامية السمة، ويؤمنون بالتعددية واحترام الآخر، ويشركون كجزء من هذا التناغم الكبير في إيجاد حلول لتحديات العصر".

ووفق مركز بيو الأميركي للأبحاث (غير حكومي)، فإن تعداد المسلمين في أوروبا بلغ 44 مليون نسمة ما يمثل 6 بالمئة من تعداد السكان.

وأضاف المركز في تقريره الصادر في مارس الماضي، أن هذا العدد سيصل عام 2030 إلى ما يقرب من 58 مليون مسلم أي بنسبة 8 بالمئة من تعداد السكان.

السيد الشاهد، مدير مركز الأبحاث الثقافية والإسلامية بفيينا، قال إن "الكثير من وسائل الإعلام الغربية تلعب دوراً كبيراً في تاجيح مشاعر الشعوب الأوروبية لإقصاء المسلمين"، لافتاً إلى أن "تأثير دور الإعلام يبدو جلياً عندما تنقل الصورة في منطقة الشرق الأوسط لاسيما في ما يتعلق بالأحداث الإرهابية والمتطرفة والتي لا علاقة لها بالدين الإسلامي بطبيعة الحال".

ووفقاً لتقديرات معهد الدراسات

فيينا - استنكر خبراء أوروبيون أصوات اليمين المتطرف التي بدأت تعلق في الأشهر الأخيرة والتي تهاجم ما اعتبرته "أسلمة" أوروبا، معتبرين أن ذلك الهجوم يهدف إلى "إقصاء المسلمين".

ومع نهاية العام الماضي، ظهرت حركة "بيغيدا" أو "القوميون الأوروبيون ضد الأسلمة" والتي بدأت من مدينة درسدن الألمانية وامتدت إلى دول أوروبية أخرى منها النمسا، مما زاد المخاوف من الصورة النمطية لدى البعض (مساجد بشوارع أوروبا وحجاب للنساء) وجعل البحث في هذه الظاهرة من خلال أفكار واتجاهات سياسية ودينية مختلفة أمراً مطروحا على الساحة.

وقال طرفة بغجاتي، رئيس مبادرة مسلمي النمسا ومنبر الحوار الإسلامي المسيحي (غير حكوميين)، إن "القضية تتمثل في أن اليمين المتطرف في أوروبا ينظر إلى الأمور بمنظور ضيق ينكر كل ما حوله".

وأضاف إن "أخر ما وصل إليه هؤلاء العنصريون في أوروبا هو استخدام العداة للإسلام بأسلوب سطحي يثير عواطف الناس كوسيلة سريعة للحصول على أصوات فئات المجتمع غير الراضية عن الوضع العام، وتعتبر نفسها مظلومة أو مهمشة"، مشيراً إلى أن "العنصريين يقدمون الإسلام ككبش فداء".

عمر الراوي، العضو المسلم ببرلمان فيينا



اليمين المتطرف يستخدم مصطلح الأسلمة للتحريض ضد الأقليات

«الاتحاد الأفريقي تجرد من أي حياد منذ أن اتخذ بكل وضوح موقفا لصالح الأطراف الأخرى، من خلال إطلاق حملة شرسة ومستمرة ضد المملكة المغربية، وتبني أطروحات الجزائر والبوليساريو»،
صلاح الدين مزور
وزير الخارجية والتعاون المغربي

«الوضع في الصحراء المغربية، التي تواصل الاستفادة من استثمارات عمومية هامة، لاسيما في مجال البنيات التحتية الطرقية والمينائية، يظل هادئا على الإجمال»،
بان كي مون
الأمين العام للأمم المتحدة

«المغرب في صحرائه، وأغلب ساكنة الصحراء موجودة في الصحراء، ولن يضره استمرار النزاع وحتى ولو دام مئة عام إضافية»،
محمد اليازغي
وزير مغربي سابق

دبلوماسية شعبية مغربية تقطع الطريق أمام دعاة الانفصال

● الجزائر متهمه بالتشويش على أنشطة المغرب في الفعاليات الدولية ● الرباط متمسكة بحل سياسي تحت مظلة الأمم المتحدة



الصحراء المغربية قضية وطن بالنسبة لجيل أطياف الشعب المغربي

الصحراوية وإقامة دولة قزمية فوقها دور في فلك الجزائر وتناؤى سعي المغرب إلى استكمال وحدته الترابية. وإذا كانت الحكومة الجزائرية قد تسترت، في السابق، وراء شعارات ومبادئ تتعلق بما تعتبره دعمها لحقوق الشعوب في تقرير مصارتها بنفسها، وزعمها أنها لا تقوم بأي، في ما يتعلق بموضوع الصحراء المغربية، غير العمل على تمكين "الشعب الصحراوي" من حقه في الاستقلال السياسي المزعوم، فإن انتصارها، في مختلف المنتديات والمحافل الإقليمية والدولية، قد تجاوزوا تلك الشعارات ليعلموا عن معاداتهم الصريحة للوحدة الترابية المغربية، من خلال ممارساتهم العدائية التي كان آخرها ما حصل منذ أيام في تونس.

وتدل الممارسات الجزائرية العدائية تجاه المغرب، التي شهدتها فعاليات المنتدى الاجتماعي الدولي، على أن الدولة الجزائرية بدأت تفكر في إباطة اللثام عن أهدافها الحقيقية والابتعاد عن أساليب التموية وتزييف الحقائق التي تحركت وفتحها خلال

وقد سعت الجزائر إلى محاولة ثني الوفد المغربي عن إبراز مواقف المملكة الحقيقية من مختلف القضايا التي تناولها المؤتمر بالدراسة، في محاولة منها لتعتيم الرؤية حول ما يتعلق بالمبادرات المغربية في جل المجالات الحقوقية والقانونية والاجتماعية والمدنية التي تغطيها أشغال المنتدى بوجه عام.

سياسات جزائرية مناوئة

لطالما عمل الوفد الجزائري في الفعاليات الدولية على عرقلة جهود المغاربة الرامية إلى التعريف بقضية الصحراء المغربية والنزاع الإقليمي المفتعل حولها ورهانات مختلف أطراف هذا النزاع المتناقضة ودواعيها الحقيقية التي تتم محاولة التستر عليها تحت عدد من العناوين البراقة في شكلها، من خلال إغراء بعض من ليس لديهم إلمام بطبيعة ومعطيات النزاع وتحويل المنتدى إلى سوق لشراء ذمم بعض المنظمات والمؤسسات المحلية والإقليمية والدولية وجرها بأسلوب انتهازى إلى دعم أطروحة انفصال الأقاليم

الثبات والوضوح اللذان تتسم بهما الدبلوماسية الشعبية المغربية في ما يتعلق بقضية النزاع المفتعل حول إقليم الصحراء، بدأ يعطي أكله شيئا فشيئا مع التجاء أعداء الوحدة الترابية للملكة، وعلى رأسهم الجزائر، إلى لعب آخر أوراقهم من خلال انتهاج سياسة التشويش على أنشطة الوفود المغربية في الفعاليات الدولية، بطرق فجّة تكشف معها عن تحيُّب أصحابها أمام حل الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب، وعدم اعترافه بأي مظلة للنزاع المفتعل غير مظلة الأمم المتحدة.

حسن السوسي

الاقتصادية والسياسية والإستراتيجية شأن قضية الصحراء المغربية، التي احتلت مواقع متقدمة وذات أولوية خاصة في جمل سياسة المغرب الداخلية والخارجية على حد سواء. ونظرا لخصوصية قضية الصحراء المغربية، كونها قضية وطنية تهم مجمل الشعب المغربي، بقواه وتياراته الفكرية والأيديولوجية المتعددة، فقد تم التعامل معها، منذ عقود طويلة، باعتبارها قضية إجماع وطني تتراجع حولها كل التناقضات والتناقضات السياسية والحزبية لتشكل محور تصورات لا تختلف في جوهر الدفاع عنها باعتبارها قضية الوطن برمته، رغم بعض الاختلافات البسيطة الممكنة، في نظرة هذه القوى السياسية أو تلك إلى أساليب التعاطي معها، بين فترة وأخرى لاسيما عندما تطرأ عليها مستجدات غير متوقعة على أي مستوى من مستوياتها.

ومن الواضح أن نيل قضية الصحراء المغربية لهذا الإجماع ضمن اهتمامات البلاد، من قبل القيادة والشعب، قد سهل على مختلف مكونات المجتمع والطبقة السياسية المغربية الانخراط في نوع من الدبلوماسية الشعبية شبه الدائمة، لصالح هذه القضية الوطنية، في مختلف اللقاءات مع القوى والمنظمات السياسية في مختلف أنحاء العالم، وكذلك في المحافل والمنظمات الإقليمية والدولية التي يشارك فيها المغاربة. الأمر الذي أدى إلى تسجيل تقدم ملموس في التعريف بقضية الصحراء المغربية، وبطبيعة المصالح الفعلية وبعيدة المدى، لخصوم الوحدة الترابية، مما شكل رأيا عاما شعبيا ضاغطا على بعض صناع القرار السياسي في العالم، الذين لم يستوعبوا، في السابق، أبعاد النزاع لأسباب بعضها يعود لقصور الدبلوماسية المغربية الأساسية منها، إلى تكريس الدولة الجزائرية لكل نقلها المالي والسياسي والدبلوماسي خدمة للمشروع الانفصالي القاضي بتأييد قضية الصحراء.

وقد أدركت الجزائر أهمية الدبلوماسية الشعبية التي يعمل من خلالها المغرب على محاصرة أطروحة الانفصال، التي تعمل من أجل تجسيدها، ككيان قزمي تابع لها في أقاليم المغرب الجنوبية، وهو ما دفع بها إلى اعتماد أسلوب التشويش على الوفود الشعبية والحزبية المغربية، في مختلف النشاطات الإقليمية والدولية، التي تشارك فيها، وخاصة تلك التي تنظمها المؤسسات الحقوقية ومنظمات المجتمع المدني، والمؤسسات غير الحكومية، في مختلف المجالات، مثل ما وقع مؤخرا، في المنتدى الاجتماعي الدولي، الذي انعقد مؤخرا في العاصمة التونسية، حيث زجت الجزائر بحوالي ألف وخمسمئة شخص في عملية منظمة الهدف منها هو التشويش على أنشطة الوفد المغربي.

المغاربة يتعاملون مع قضية الصحراء باعتبارها قضية إجماع وطني تتراجع معها كل التناقضات والتناقضات السياسية والحزبية

الفرات السابقة من تطورات ملف الصحراء المغربية، إيماننا منها بأن كل اقتعتها قد سقطت، بفعل تضافر جهود الدبلوماسية المغربية الرسمية والشعبية، وتنامي الدور المحوري للمغرب في مختلف المنظمات الإقليمية والدولية، وخاصة في أفريقيا التي كانت الدبلوماسية الجزائرية تظن أنها حكر عليها تصول فيها وتجول كما تشاء ودون دون منازع.

غير أن الأمور تغيرت، بشكل ملموس، منذ أن قرر المغرب اعتماد سياسة متكامل فيها الأبعاد الدبلوماسية مع الأبعاد الاقتصادية والتعاون مع الدول الأفريقية في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية ووسائل الاتصال الحديثة حيث كان لجولات العاهل المغربي الملك محمد السادس، في عدد من الدول الأفريقية ومختلف لقاءاته بالقيادة الأفارقة في مختلف المناسبات الدور الراجح في تحسين وضع المغرب لدى تلك الدول التي أصبحت تفهم بشكل أفضل، مواقف المغرب من قضية الصحراء.

كما لم تعد تلك الدول تنتظر بعين التوجس والريبة إلى مبادرات المغرب السياسية والإستراتيجية تجاه القارة الأفريقية، وخاصة ما يتعلق منها بنشر الفكر المعتدل ومبادئ الحوار والتسامح ومحاربة الإرهاب، الذي أضحي يهدد أمن المنطقة عموما. الأمر الذي يعني أن كل ما استثمرته القيادة الجزائرية من آراء وتصورات مغرصة ضد المغرب قد بدأ يتبحر بشكل ملموس بفعل الجهود السياسية والدبلوماسية المغربية التي يقودها في جوهر قضايها الملك محمد السادس، والتي أغلقت الباب أمام جل المناوئين لحق المغرب في سيادته على مختلف أقاليمه.

وحتى المحاولات التي يقوم بها الاتحاد الأفريقي من أجل التدخل في قضية الصحراء لن تؤتي أكلها، لأنه ينحرك على هامش القضية، منذ أن قبلت منظمة الوحدة الأفريقية عضوية "دولة الصحراء" المزعومة، وقرر المغرب على إثر ذلك، ترك تلك المنظمة التي فقدت روحها، وأصبحت أداة طيعة في أيدي حكام الجزائر.

وقد تسببت المغرب بموقفه القائم على عدم اعترافه بأي مظلة للنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية غير مظلة الأمم المتحدة التي حسمت أمرها لفائدة البحث عن حل سياسي متوافق عليه. وفي سياق البحث عن هذا الحل، قدم المغرب مبادرة الحكم الذاتي الموسع للأقاليم الصحراوية لإشراك المواطنين المغاربة الصحراويين في تسير شؤونهم المحلية والجهوية الأساسية تحت سيادة الدولة المغربية، وهو المقترح الذي حظي بإشادة دولية وردود أفعال إيجابية من مختلف الجهات.



تصاعد وتيرة الانضمام إلى الجماعات الجهادية يئن بتوسع خارطة الإرهاب أكثر

تشكل ميدان معركة لنحو 6500 مقاتل أجنبي، كما يوجد عدد منهم في اليمن وباكستان والصومال وليبيا.

مواجهة التطرف العنيف وإطلاق "رسالة مضادة" للشباب، وقالوا إن تبادل المعلومات الاستخباراتية هو أمر أساسي لمعالجة التهديد الذي يشكله المقاتلون الأجانب العائدون من مناطق النزاع.

جنوب الصحراء. هذا التنامي الجهادي، وفق خبراء، أسهم في تنامي التهديد الإستراتيجي الذي أصبح أكبر في سنة 2015، مشيرين إلى أن هذا الوضع سيستمر خلال السنوات المقبلة، لا فتين إلى أن سوريا والعراق أصبحتا "مدرسة حقيقية لتكوين الجهاديين كما كان الوضع في أفغانستان في تسعينيات القرن الماضي". ورغم أن هذين البلدين فيها أكبر عدد من الجهاديين الأجانب، إلا أن أفغانستان مازالت

مبايعته وطاعته. وغداة ذلك أعلنت مجموعة في الجزائر "كتيبة الهدى في المغرب"، وجماعة أخرى في سيناء "جماعة أنصار بيت المقدس"، وأخرى في بعلبك بلبنان "لواء أحرار السنة"، مبايعتها لـ "الخلافة الجديدة"، لتتبعها في الأسابيع والأشهر التالية 18 حركة أخرى من بينها جماعة "بوكو حرام" في نيجيريا.

وقد عبرت بعد ذلك عشر مجموعات أخرى، حسب "انتلستنتر"، عن دعمها لـ "الخلافة" من دون المرور إلى خطوة إعلان المبايعات. ويعتبر الخبراء أن هذه الحركات الـ 31، متفاوتة الحجم والأهمية، بعضها منظم جدا ويضم مئات وأحيانا آلاف المقاتلين، والبعض الآخر موجود بالكاد أو هو منشق عن حركات جهادية معروفة.

ولا يتوقف زخم تنظيم "الدولة الإسلامية"، على الامتداد "الولائي" (عبر المبايعات عن بعد)، بل هو يتجاوز ذلك إلى التحاق أعداد من عناصر هذه الجماعات الجهادية التي أضحت موالية له، وعدد من الشباب الآخرين، للقتال إلى جانب التنظيم في الأراضي التي يسيطر عليها في سوريا والعراق.

وقد ذكر تقرير آخر صادر عن الأمم المتحدة أن عددا قياسيا من المقاتلين الأجانب من أكثر من نصف دول العالم ينضمون إلى المجموعات الجهادية، خاصة "داعش"، في سوريا والعراق بشكل خاص، وفي ليبيا بشكل متزايد. وقالت لجنة من الخبراء الدوليين في التقرير

واشنطن - تشهد التنظيمات الجهادية في المنطقة العربية وفي العالم عموما زخما متناميا في السنوات الأخيرة ينذر بتنامي نفوذها أكثر، خاصة بعد سيطرة تنظيم "الدولة الإسلامية" على قطاع واسع من الأراضي العراقية والسورية، وسعيه للتقدم إلى بلدان أخرى، لا يستثنى منها البلدان الغربية التي كتفت من مساعيها لدراسة هذه الخطر المحقق ومحاولة الإلمام بجل حيثيات الظاهرة الإرهابية وتفصيلها ومصادر إمداداتها البشرية واللوجستية.

وفي محاولة للوقوف على الحجم الحقيقي لتنظيم "الدولة الإسلامية"، من خلال تقصي مدى امتداد أفكاره لدى الجماعات الجهادية الأخرى الناشطة في أنحاء متفرقة من العالم، أفادت لائحة أعددها خبراء بالمرکز الأميركي لمراقبة الجماعات المتطرفة "انتلستنتر"، بأن واحدا وعشرين حركة جهادية في العالم، أعلنت مبايعتها لزعم تنظيم "داعش"، أبو بكر البغدادي، فيما أكدت عشر مجموعات أخرى دعمها للتنظيم.

وحسب هذه القائمة، فإن الحركات الـ 31 هذه منتشرة في العالم في قوس ينطلق من الجزائر غربا إلى أندونيسيا شرقا. وقد أعلن زعيم "داعش"، في أواخر يونيو 2014 في مدينة الموصل العراقية إقامة "خلافة إسلامية"، وأطلق على نفسه اسم "الخلافة إبراهيم"، داعيا جميع المسلمين في العالم إلى

خبراء: توسع خارطة الإرهاب لا يعني تخليه عن بؤره التقليدية

إن أكثر من 25 ألف مقاتل من أكثر من 100 دولة يشاركون في نزاعات مسلحة أحد أطرافها هم الجماعات الجهادية. وأضافت أن وتيرة الانضمام إلى تلك الجماعات "أعلى منها في أي وقت مضى، وتتركز بشكل خاص على دخول (المقاتلين) إلى سوريا والعراق مع تنام مطرد لهذه المشكلة في ليبيا". وتلقى هذه الأرقام بظلالها على جهود الأمم المتحدة الأخيرة لوقف تدفق المتطرفين الأجانب والحد من تنامي النفوذ الإرهابي، والذي وصفه التقرير، وكذلك خبراء، بأنه "مشكلة أمن عالمية ملحة".

وتبني مجلس الأمن الدولي قرارا في سبتمبر الماضي دعا الحكومات من خلاله إلى جعل انضمام مواطنيها إلى صفوف المنظمات الإرهابية جريمة خطيرة، من أجل الحد من تنامي نفوذ الجماعات الجهادية، وعلى رأسها داعش. ورصد التقرير زيادة بنسبة 71 بالمئة في عدد المقاتلين الأجانب في أنحاء العالم بين منتصف سنة 2014 ومارس 2015، حيث بلغت دول أوروبية وآسيوية عن زيادات كبيرة في أعداد هؤلاء المقاتلين، لافتا إلى أن أعدادا كبيرة من المقاتلين الأجانب تأتي من تونس والمغرب وفرنسا وروسيا، إلا أنه تحدث عن تدفق جديد للجهاديين من المالديف وفنلندا وتريينداد وتوباغو، إضافة إلى عدد من دول أفريقيا



«إنهاء فترة الاحتلال واستعادة السيادة هما ثمرة أساسية في مسار العملية السياسية، ومواصلة الضرب بقوة ضد الإرهاب ستكون في مقدمة مستلزمات معافاة العراق».

فؤاد معصوم
الرئيس العراقي

«اتفاق الطائف كان تسوية سياسية أتاحت للحزبية الإمساك بالإدارة على حساب الكفاءة، الطائف بوحى سوري بعثي جعل الحزبية تتقدم على الكفاءة».

وليد جنبلاط
زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان

«اتفاق الطائف أوقف الحرب الأهلية وكان الطريقة الوحيدة لإنهائها، إلا أنه لم يطبق بحذافيره نتيجة الدور السوري السلبى وعوامل إقليمية حالت دون تسليم الميليشيات لسلحها».

أحمد فتفت
عضو كتلة «المستقبل» اللبنانية



حرب لبنان التي ارتدت على من رعاها



مرت به الطوائف الأخرى، بدءا بالمسيحيين والسنة، وانتهاء بالدروز، وكان مأساة لبنان لا تزال في بدايتها.

لا شك أن اللبنانيين يتحملون مسؤولية كبيرة عما حل بلدهم. لكن الأحداث التي من بها، ولا يزال يمرّ بها لبنان، تفرض الاعتراف بأن لبنان ضحية عقل مريض ما زال يدير حربا من نوع آخر، هي حرب تدمير سوريا وتفتيتها. يقوم هذا العقل على فكرة أن تدمير بيروت يجعل دمشق تزدهر. لم يستطع هذا العقل الذي في أساسه الخوف من المدينة استيعاب أن ازدهار دمشق من ازدهار بيروت، وأن العكس صحيح. لا يزال لبنان يعاني من هذا العقل الذي سعى إلى تدمير بيروت، وهو يسعى الآن إلى القضاء على كل مدينة سورية.

كانت الحرب اللبنانية منذ البداية حربا إقليمية. لم يخطئ من قال منذ البداية أنها حرب بين اللبنانيين، كما هي حرب الآخرين على أرض لبنان. كانت الحاجة إلى أربعين عاما لتفترج اللبناني من موقع مختلف على فشل رهان النظام السوري على تصدير أزماته وأمراضه إلى الداخل اللبناني. الأکید أن هذا ليس من باب الشماعة، بمقدار ما أنه درس في التاريخ كلف لبنان واللبنانيين الكثير.

* إعلامي لبناني

خطا اعتبار الفلسطينيين جيشهم الذي سيخلصهم من "المارونية السياسية". إنه العداء نفسه الذي كان يكنه الأسد الأب للسنة من أهل المدن الكبيرة في سوريا.

هذا العداء لم يكن لأهل السنة وحدهم، بل لكل من يتجرأ على أن يقول لا، كالزعيم الدرزي كمال جنبلاط الذي أدرك متأخرا أنه، برهانه على المسلحين الفلسطينيين، كان، من حيث لا يدري، يلعب لعبة الأسد الذي سارع إلى التخلص منه.

بعد أربعين عاما على حرب لبنان، التي تخللها اجتياح إسرائيلي للبلد، أخذت هذه الحرب شكلا آخر بعد خلافة بشار الأسد لوالده، واعتقاده أن في استطاعته الهيمنة على لبنان عن طريق الحلف الذي أقامه مع "حزب الله"، والذي كان من نتائجه التخلص من رفيق الحريري وما كان يمثل.

دفع رفيق الحريري ثمن الفشل السوري في جعل الوصاية على لبنان، وصاية إلى الأبد. دفع ثمن إعادته الحياة إلى بيروت على طريق إعادة الحياة إلى كل لبنان.

نجح "حزب الله"، بصفه كونه لواء في "الحرس الثوري" الإيراني، في إبقاء السلاح غير الشرعي سلاحا يهدد كل لبناني. أكثر من ذلك، مكن الوصاية الإيرانية من الحلول مكان الوصاية السورية. أخطر ما في الأمر أنه يظهر أبناء الطائفة الشيعية، الذين باتوا رهينة لدينه، وكأنهم لم يتعلموا شيئا مما

القرار الفلسطيني تحت شعار "إن القرار الفلسطيني المستقل بدعة".

كان دخول ياسر عرفات في هذه اللعبة خطا تاريخيا، عاد بالولايات على لبنان وعلى العداة لأئمة عربية، بعضها عراقي وبعضها

ليبي، من دون شريك مسلم. كانت هناك تجاوزات فلسطينية لا يمكن السكوت عنها. لكن من الخطأ تولى المسيحيين وحدهم التصدي لهذه التجاوزات، دون حسابات سياسية دقيقة تأخذ في الاعتبار حاجة غير نظام عربي للمتاجرة بالفلسطينيين وقصبتهم.

هذا ما كان يريده الأسد الأب وهذا ما سعى إليه دائما، دون نجاح يذكر، في سياق مخطط مدروس يمسب في تشكيل حلف الأقطاب. استعان بالفلسطينيين لضرب الوجود المسيحي، ومحاولة تحويل المسيحيين اللبنانيين إلى نسخة عن مسيحي سوريا...

في كل وقت، كان هناك عداة لدى الأسد لأهل السنة الذين عادوا سريعا عن

التاسع من أبريل 2003 نهاية العراق

فيما بعد بان تلك الحجة واهية، وأن مشروع الغزو كان مبيتا منذ وقت طويل.

أما في سوريا فقد أبطلت إدارة باراك أوباما خطة الضربات الجوية العقابية بعد رضوخ نظام بشار لتسليم مخزون الأسلحة وتدميره. والمثال الإيراني الحالي في صفقة المشروع النووي دليل واضح على عدم وجود مشروع للخيار العسكري هناك رغم الشعارات القديمة التي وضعها بوش الأب، حيث صنف بموجهها إيران بمحور الشر إلى جانب العراق وكوريا الشمالية.

مشروع الاحتلال الأميركي للعراق كان هدفا إستراتيجيا رتب له أعطية فنية وسياسية ودبلوماسية، حيث تخلت روسيا عن العراق رغم ما قدمه لها من مكاسب

اقتصادية هائلة لم تقدمها كل من سوريا وإيران حاليا. فقد وصلت موسكو الإشارات الأميركية بأن ترفع يدها عن العراق، مثلما تم إبلاغ السعودية بذلك والتي كانت تتعاون مع فصائل عراقية مهمة لديها برنامج للقيام بانقلاب عسكري داخلي يحافظ على الدولة ومؤسساتها الوطنية ويزيح رأس النظام. كانت اللعبة أكبر من ذلك، ولهذا استعدت المعارضة العراقية الوطنية اللا طائفية من البرنامج الذي تبنته الدوائر الأميركية في الخارجية والبنتاغون لاحقا، وتم تخيير الذهاب إلى عنوانين طائفية وعرقية تخدم المشروع العسكري المرحلي وتشكل فيما بعد قواعد التفطيت الذي شهده العراق

بعد عام 2003. كان الشغل الشاغل لجميع الدوائر الأميركية هو كيفية تنفيذ برنامج "نهاية العراق" الذي أعلنه المفكر الأميركي براهام في تقريره الشهير عام 1998 "نهاية العراق عام 2000 وهو مفكر مقرب من دوائر المخابرات الأميركية، وتم تبنيه وتطبيقه بعد ثلاث سنوات من قبل البنتاغون، ومنحت

فيما بعد يوم تتضح الصورة الكاملة للأهداف الأميركية حين اختارت إدارتها

ال"بوشية" الأولى العراق دون غيره من أنظمة المنطقة كقاعدة محتلة لتنفيذ مشروع الشرق الأوسط الكبير وفقا لتوصيات

مجموعة عمل اليمين اليهودي منذ عام 1983. حينذاك كانت أميركا تدفع بالعراق إلى مواصلة حربه مع إيران وتدعم الأخيرة بذات الوقت وتقديم المساعدات لها (ولعل فضيحة إيران جيت تاكيد لذلك) مثلما هي اليوم تدفع داعش إل مواصلة حربيها في كل

من العراق وسوريا. اختيار العراق لم يات لأن على رأسه نظاما متمردا مستبدا، فهناك تشابه وتطابق بينه وبين نظام حافظ الأسد وابنه بشار الوريث، حيث ينتشابهان في العقيدة والسياسة، بل كانت هناك محاولات عدة أواخر سبعينات القرن الماضي لتوحيد جناحي حزب البعث في سوريا والعراق، ولو سمح الكبار بتحقيق ذلك الهدف لتغيرت اليوم خارطة المنطقة.

ولم يتم اختيار العراق لأن نظامه غزا الكويت بعد انتصاره العسكري على إيران، إثر الإحباطات الأميركية بأنه قادر على تحقيق ذلك، لكنها بيتت للعراق هجمة عسكرية كسرت ظهر الجيش العراقي عام 1991 المرهز بانتصاره في إيران، وتحقق حشد عسكري وسياسي عربي لم يتكرر فيما بعد. بل إن تلك الفاصلة السوداء مما حصل للعراق هي المقدمة الحقيقية والفعلية لتهديم هذا البلد العربي وإفراغ خارطته من مضمونها البشري وبنائها الكبير. ولم يختار العراق لأن لديه برنامجا كيميائيا ونوويا، فقد تبين بعد تسع سنوات أن مخزون سوريا من هذا السلاح التدميري أكبر مما كان يمتلكه العراق ودمره ذاتيا بعد عام 1991. وقد اعترف رئيس لجنة التفطيش

خير الله خير الله



كانت الحرب اللبنانية منذ البداية حربا إقليمية. لم يخطئ من قال منذ البداية أنها حرب بين اللبنانيين، كما هي حرب الآخرين على أرض لبنان

خير الله خير الله

د. ماجد السامرائي



مشروع إنهاء العراق كان واضحا وممنهجا، تتداخل فيه الصفحة العسكرية ببرامج تغييب الهوية الوطنية وإحلال الهويات الفرعية الطائفية والعرقية

المشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk

* كاتب عراقي



محمد أبو الفاضل



«الحوارات بين الحكومة والأحزاب لا جدوى منها، لأن الأخيرة تحولت إلى ديكور، وأدعو الرئيس السيسي إلى التدخل للتصدي للمخاطر التي قد تحدث حال إجراء الانتخابات بالقانون الحالي».

السيد بدوي
رئيس حزب الوفد المصري

«لنلاحظ من المناقشات التي تمت مع الأحزاب والقوى السياسية التي عقدت برئاسة إبراهيم مقلب، أن أغلبية المشاركين أرادت الإبقاء على ما أكدت المحكمة الدستورية على دستوريته».

إبراهيم الهندي
وزير العدالة الانتقالية ومجلس النواب المصري

«خلال معركة استعادة السيطرة على مدينة تكريت شدد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي على وجوب أن تتلقى القوات العراقية أوامرها من بغداد وليس من طهران».

جو باين
نائب الرئيس الأميركي

حوار الطرشان بين الحكومة والأحزاب في مصر

لقوانين تتناقض مع الدستور، وهو ما يدخل البلاد في دوامة من الحسابات المعقدة، تؤدي إلى ضياع المزيد من الوقت، وبالتالي تأجيل الانتخابات، بصورة تضع على عاتق الحكومة أعباء فوق طاقتها، خاصة أنها متهمه بتحمل مسؤولية إبطال مواد في قانون الانتخابات. الأفة المشتركة بين الطرفين، أن كل جانب تصور أنه الوحيد الأمين على المصلحة المصرية، حتى لو كانت رؤيته خاطئة، ويحرم الآخر منها، وهي عادة سيئة تسببت في إفسال الكثير من الحوارات السابقة، وبلا مبالغة يمكن القول أن جميع الحوارات التي جرت من قبل، لم تسفر عن نتائج حقيقية تنهي الخلاف السياسي، أو تساهم في تجاوز بعض العقبات، لذلك لم تتحرك سفينة الحوار، مهما تظاهرت أطرافه المحلية بالبراءة، أو ادعت حسن النوايا.

الحوارات التي تشبه هذا النوع مكتوب عليها الفشل، قبل أن تبدأ حلقاتها، لأن كل طرف يدخلها وفي جعبته أهداف شخصية وسياسية، لا علاقة لها بالمصلحة الوطنية، وإذا اضطرت البعض إلى الظاهر بالفهم والتوافق خلال المناقشات لأسباب ودواع خفية، سرعان ما ينصرف عنها بعد الخروج من قاعة الجلسات، ويكيل الاتهامات السياسية ويوجه الكلمات المعنوية والرمزية، عسى أن يكون في بؤرة الأضواء الإعلامية. الحصيلة النهائية لما يمكن وصفه بحوار الطرشان تعمق الانسداد السياسي، وتغلغل الطريق أمام التوصل لمفهوم متحضر للديمقراطية، وتبعد الجميع عن فكرة الإصلاح، الذي يرفع شعاراته الجميع في

المتوقع أن تستثمر الأحزاب الحوار لتضمين وجهة نظرها في المواد المرفوضة، وصياغة مواد لا يتم الطعن فيها لاحقاً، وكان من المفترض، أيضاً، أن يستمر كل طرف هذا الحوار لإثبات جدبته، وعدم الانسحاق وراء الشعارات الزائفة، التي لا تتناسب مع طبيعة المرحلة التي تمر بها البلاد. النتيجة التي أسفرت عنها ثلاث جولات للحوار الأسبوع الماضي، رسخت قناعات المراقبين نحو عدم القدرة على الشفاعة من الأمراض السياسية، التي تتخر جسد الكثير من الدول العربية، فلم تخرج المناقشات بنتيجة واحدة تشي باقتراب التفاهم، أو حتى بإمكانية الاتفاق على أجندة للحوار. القضايا تفرعت ودخلت في دهاليز ودروب غير مطروحة أصلاً، وبدلاً من تركيز الحوار حول النقاط التي أطلتها المحكمة الدستورية، تشعب وامتد إلى نقاط ليس هذا أوان مناقشتها، وجرى تناسي الأساس الذي انعقد من أجله الحوار، وهو وضع صيغة قانونية تمهد الطريق لإجراء الانتخابات. الحكومة من جانبها استغرقت، كعادتها، في محاولة الانتهاء من المواد التي تم إبطالها بأي شكل، وإقناع الأحزاب أن هذه الطريقة الوحيدة للتعبير بالانتخابات، وتجاهلت أن سلق القوانين، هي التي قادت إلى المازق الراهن، وبدت غير عابئة كثيراً باحتمال الطعن مرة أخرى في ما يتم إعداده من قوانين. الأحزاب المشاركة في الحوار، اتخذت طريقاً أشد صعوبة، فقد انبرى بعضها لتوسيع دائرة الحوار، والحديث عن قوانين لم يتم الطعن فيها أصلاً، بل طرحت تعديلات

الحوار السياسي بين أي حكومة في العالم والقوى الحزبية المحلية، يعني فتح طاقة أمل لتقريب المسافات المتباعدة بين الطرفين، لكن يبدو أن منطقتنا العربية كالعادة تشذ دائماً عن الكثير من القواعد الراسخة في وجدان الناس، فغالبية الحوارات الداخلية التي تتم بين قوى وأحزاب مختلفة والحكومة المركزية، تفضي إلى مزيد من التشتت والانقسام، بدلاً من التقارب والتفاهم والوئام والتوصل إلى قواسم مشتركة.

من ينظر إلى الخلافات السياسية والصراعات المسلحة في معظم الدول العربية، يتأكد من صعوبة العمل على نقاط الاتفاق، ويجد تصميمًا على السعي وراء تعميق الخلاف، ولنا في السودان مثلاً سبباً للمراوغة والهروب من مواجهة الاستحقاقات. آخر تجليات هذه الظاهرة الخطيرة بدأت في مصر، حيث دخلت الحكومة في سلسلة من الحوارات مع مجموعة من الأحزاب والشخصيات، التي تمثل عدداً كبيراً من الوان الطيف السياسي، للوصول إلى صيغة تفاهم بشأن تعديل بعض مواد قانون الانتخابات، التي أبطلتها المحكمة الدستورية العليا. الأمر الذي أدى إلى وقف إجراء الانتخابات البرلمانية، التي كان من المتوقع أن تجري مراحلها الثلاث خلال شهري مارس وأبريل، وهي تعد الخطوة الأخيرة في خطة خارطة الطريق، حيث تم الانتهاء من خطوة الدستور، ثم الانتخابات الرئاسية. كان من المفترض أن يكون الحوار بادرة جيدة من الحكومة التي تسعى إلى إجراء هذه الانتخابات بأقصى سرعة ممكنة، وكان من

مخيم اليرموك والقاتل المتسلسل

كساحة صراع فلسطيني فلسطيني، وتسلل مجاميع متشددة من طوق الحصار إلى المخيم، واستدعاء القصف من جديد، أعاد إلى الأذهان رواية الإبادة المنظمة للشعب الفلسطيني من قبل العصابات الصهيونية، وبدات المشاهد واجترار العذاب والموت والتجهيز، مضافة إليها اليوم أساليب العنف المتطورة في يد أطلق سراحها مع غياب التفاهات بين الدول الكبرى التي تتنازع على مناطق النفوذ ومستقبل احتياطات الطاقة في العالم، وبقاء القضية الفلسطينية معلقة في فضاءها وتفشي الوباء الأصولي وازدهار المشروع الفارسي بنسخته الطائفية بعد احتلال العراق، وذرائعته في حرب تحرير فلسطين التي تمر عبر إعادة العرب إلى ما قبل الإسلام واتخاذ بغداد عاصمة له. الفلسطينيون وما حدث لهم في بغداد، والفلسطينيون وما حدث لهم في دمشق، منهجية إبادة من مدرسة الجرائم الكراهية والنار بواجهات مختلفة واستحضار الطقوس ودفع المؤمنين بمغناطيس

من حرب 1948 ومأساة التقسيم، لكن مع تقادم الزمن ومراوحة القضية الفلسطينية مكانها وتراجعاها إثر انتكاسة 1967 ازداد عدد اللاجئين وتكاثر الأسر التي سعت تحت ظروف القهر وتجاهل المجتمع الدولي إلى التكيف مع حياتها والعمل على تطوير سكنها وتنوع مصادر دخلها، أصبح المخيم من الأحياء المزدهمة وتوفرت لأهله فرص الدراسة وأصبح منهم الأطباء والمهندسون. نشأ مخيم اليرموك عام 1957 قرب دمشق، لكن مع التوسع العمراني اندمج المخيم وصار جزءاً من أحيائها كما حدث مع بعض مناطق بغداد التي أقيمت بعد ثورة 1958 ونزوح الكثير من سكان المحافظات إلى العاصمة، بعيداً عن التجاذبات السياسية والمواقف الإقليمية والدولية في سوريا، تبدو خيمة سيرك النظام ومنهaje والأعياب مهرجية من الحصار والتجويع ولعبة إدخال المساعدات والمفاوضات مع منظمات الإغاثة الدولية والصليب الأحمر ومهزلة الإبادة بإلقاء البراميل المتفجرة وإدخال المخيم

آتابع ما يحصل في مخيم اليرموك وتصريحات الدبلوماسية العالمية والشخصيات الأممية، وهي توغل في جلدنا بسوط الاستغلال المتعمد وإحالتنا إلى سؤال جوهرى، حول كيفية إدارة هذا العالم واشتغال الدول الكبرى وفق مصالحها ومتابعة نسج فكرها الخاص في طروحات قادتها والمتحدثين عن توجهاتها.

بعد سنوات من أشبع صراع الراديكاليات المسلحة في سوريا، بين آلة قمع تستند إلى شرعية عنف الدولة، وبين العصاب الأصولي الذي يستند إلى حقائقه المطلقة، وما بينهما، تم سحق مفاهيم الثورة التي تتبنى الاعتدال وبناء دولة الإصلاح والديمقراطية وحقوق الإنسان، بعد كل المجازر والإبادة واجتثاث المدن يأتي تصريح الأمين العام للأمم المتحدة "لا يمكننا انتظار حدوث مجزرة في مخيم اليرموك" ويتداخل واقع المخيم مع الواقع السوري وواقع الانقسام الفلسطيني. واليرموك وإن كانت بداياته عدداً من خيام الجوع للعوائل النازحة بعد سنوات

حامد الكيلاني



الفلسطينيون وما حدث لهم في بغداد، والفلسطينيون وما حدث لهم في دمشق، منهجية إبادة في مدرسة اجترار الكراهية والنار بواجهات مختلفة



الخطاب السياسي، وترسخ مبدأ التجاذبات، الذي تحرص عليه كثير من القوى الحزبية لإخفاء علامات الإخفاق، وتجعل أي عملية انتخابية رهينة ارتباطات وتشابكات تبعد غالباً عن أسس الممارسة السياسية. الأصعب أنها توجد مبررات لبعض الممارسات الدكتاتورية، فإذا فشلت الحكومة المصرية في التوصل لصيغة تفاهمية بشأن قانون الانتخابات، سوف تمارس صلاحياتها في إصدار قانون بمفردها، دون مراعاة لتحفظات واعتراضات القوى الحزبية الأخرى، وهو ما يدفعها إلى الصباح والصرخ أنها منبوذة، وأراءها السياسية مرفوضة، فتمارس عملية ابتزاز جديدة، وهكذا يستمر الدوران في حلقة مفرغة، ونتيجتها الطبيعية عدم القدرة على إحداث تقدم حقيقي في العملية السياسية برمتها. من يدقق في الحوارات التي جرت في مصر الأسبوع الماضي، يجد نفسه مضطراً لعدم التفاؤل تجاه ما ستسفر عنه قريباً، الأمر الذي يضع الانتخابات المقبلة أمام خيارين، أحدهما الرضوخ للاستمرار في حوار بلا طائل ثبت مبكراً انتفاء فاعليته، وزيادة الهواجس نحو إجراء الانتخابات البرلمانية في المدى المنظور، والثاني عدم الالتفات لكل ما تسفر عنه المناقشات، وإصدار قانون ليس من المستبعد أن يكون محل طعن من المحكمة الدستورية، التي تمارس رقابة لاحقة على إصدار القوانين، فيظل البرلمان معلقاً في رقاب الحكومة والأحزاب.

* كاتب مصري

الحكايات الدينية المقدسة والغلو لدفع العرب إلى الاقتتال، والتجيش بإثارة المخاوف وخلق الكوابيس والزعامات والقناعات في خيال أسطوري أضفى على واقع ما يجري على أرض العراق وسوريا، صورة همجية لا تنتمي إلى زمن معين، لكنها تذهب باتجاه اعتناق مخيلة تكون راعية لإحلامها التي تلقى في قمة، يتم التسلق إليها بتقديم الأضحيان من الفلسطينيين أولاً، والعراقيين بذاكرة السبي البابلي ثم ركوع أكبر إمبراطورية أمام المد العربي الإسلامي. مباحثات النووي الإيراني، وتراخي الموقف الأميركي، والصبر على التبرم الإسرائيلي، خطوة لإطلاق مشروع "راوح" الديموي في تكرار المجازر السورية العراقية وإبادة الشعب الفلسطيني، وانتفاء الجبل بما يتعلق بحق عودة اللاجئين إلى وطنهم. مخيم اليرموك، ملفت صراخ لا يسعها الانتظار.

* كاتب عراقي

من حرب إلى أخرى

ضمانات عن مال بلاد الرافدين في غياب ضربات التحالف على مواقع داعش؟ دعنا من التفاصيل التي تحتمل النقاش، وهذا طبيعي، لكننا نقاش المبدأ نفسه، والذي يسمى في أدبيات الفكر السياسي الراهن بـ"الحق في التدخل". فعلاً، يعجز المثقف التنويري عن الاعتراف بأن بعض الحروب قد تكون عادلة، لكن ليس بسبب أن الأمر خلاف ذلك، وإنما السبب أن تبرير بعض الحروب قد قد يقود مباشرة إلى تبرير كل الحروب، وهذه معضلة. إن تبرير الجزء يفتح الباب أمام تبرير الكل أيضاً، لا سيما في غياب معايير واضحة لما قد نسميه بالحروب العادلة. نحن أمام مفارقة محرجة: التدخل العسكري في شؤون أي بلد غير مقبول، لكننا لا نملك في المقابل ما ينفي أن بعض أشكال التدخل العسكري كان ضرورياً لدواع أمنية أو حتى إنسانية، على الأقل من باب الشر الذي لابد منه. وستبدو المفارقة أشد وطأة حين يكون لعدم التدخل معنى واحد: التفرج على المجزرة أو المحرقة أو المقتلة أو الإبادة. يتمنى المثقف التنويري لو لم يكن الأمر كذلك، لكن المعضلة أن الأمر يكون أحياناً تقرير مصيرها. فمأذا لو كان مصير الشعوب أن تتعرض للإبادة؟ ماذا لو كان مصيرها أن تقتصف بالإسالة الكيماوية؟ ماذا لو كان مصيرها أن تذبح مثل الأكباش؟ من يقبل أن يتفرج على الجرائم ضد الإنسانية بدعوى عدم المساس بالسيادة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية؟ لكن المعضلة تكمن في أننا إذا رفعتنا التدخل إلى مرتبة الحق أو الواجب فقد نفتح أبواب الحميم. فهل من مخرج؟ ثمة فراغات تشريعية كبرى، فراغات في مستوى السياسيات الكونية، تحتاج إلى جهد جهيد، وتسددي فتح آفاق قانونية ومؤسسية وفلسفية جديدة، وهذا مقام آخر.

* كاتب مغربي

يود المثقف التنويري لو يكتفي عند كل حرب بتبريد نفس الشعار، لا يزيد عنه ولا ينقص: أوقفوا هذه الحرب. لكن هل يمكن لهذا الموقف أن يوقف الحرب دون حل النزاعات التي تسبقها فتشعلها وتغذيها؟ ليس يخفى أن كل حرب محورية مجرد نقطة تقاطع بين مسارات عنفية عديدة، ثم أن كل حرب تلد أخرى كما يقال؟ يود المثقف التنويري، لو يقول قولاً مختزلاً وسهلاً: لا شيء يبرر الحرب، ولا نقاش في التفاصيل. لكن، هل يمكن لهذا الموقف أن يحمل معنى واضحاً؟ حين أقول إن دور المثقف التنويري أن يندد بكافة أشكال العنف من حروب وجرائم وغيرها، ولعل دوره كذلك، فإن ثمة أسئلة لا يمكن إهمالها. السلام الأبدي بالمعنى الكانطي هو أفق التنوير، الأفق الذي لا يجب أن نزاح عنه في كل الظروف، ومع أنه الأفق الذي لا يمكننا بلوغه، وهذا خبر لا بأس به طالما لا نعرف أي مصير ينتظر النوع البشري في ظل السلام المطلق، إلا أن هذا لا يبرر الابتعاد عن أفق السلام الدائم، يتعلق الأمر هنا باستحصال الضروي، أو بالغاية التي لا ندرك ولا تتحرك طالما أنها حافز أخلاقي للكفاح من أجل تقليص مجالات العنف والحروب، مثل السعادة التي لا يمكن بلوغها ومع ذلك تظل حافزاً ضرورياً للعمل من أجل جعل الحياة أقل شقاءً. لكن، لا نملك الدليل الكافي على أن بعض الحروب لم تكن عادلة.

ومن باب الاستدلال بوسعنا أن نتساءل: هل يمكننا أن نزع، بكل تجزء، بأن الحرب "الغربية" على نظام أدولف هتلر لم تكن عادلة؟ هل بوسعنا أن نجزم، بكل ثقة، بأن الحرب "الغربية" على صربيا، عقب مجزرة سربرنيتشا، لم تكن عادلة؟ هل بوسعنا أن نستنتج بكل نزاهة بأن حرب "الناتو" على نظام القذافي بعد أن شرع في قصف المدنيين بالطائرات، لم تكن قراراً صائباً؟ هل نملك

سعيد ناشيد



هناك حاجة حيوية إلى حظر استعمال أسلحة الخطاب الديني، والتي قد تفيد في التجيش والتهميج لكنها سرعان ما تحول الحرب إلى حرب دينية وطاقفية لا أفق لها ولا حل

للمشاركة والتعبير:
opinion@alarab.co.uk

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

ملايين شخص يعملون في قطاع الزراعة المغربي، الذي يوفر نحو 40 بالمائة من فرص العمل في البلاد، ويساهم بنحو 20 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي.

70 مليار دولار قيمة الصفقة التي وافقت شركة رويال داتش شل بموجبها على شراء شركة بريتش غاز البريطانية، والتي تنتظر موافقة حملة الأسهم في الشركتين.

دينارا للدولار، المستوى الذي بلغه سعر صرف العملة العراقية في السوق السوداء بفارق يصل إلى 16 بالمائة عن السعر الرسمي بسبب شحة الدولار في السوق.

دبي تخطط لتصبح عاصمة للتصميم والفنون في العالم العربي

● إنشاء حي جديد للتصميم على مساحة مليوني متر مربع ● مدرسة عالمية للتصميم تضم قسما للتصميم الإسلامي



مالك سلطان آل مالك:
رحلة دبي في مجال التصميم تطور طبيعي لنموها في مجالات أخرى

ويسعى مجلس دبي للتصميم والأزياء التابع لحكومة الإمارة لإنشاء مدرسة للتصميم للطلبة من جميع أنحاء العالم على أن يكون أحد مجالات الدراسة فيها هو التصميم الإسلامي. ويتطلع المجلس إلى أن يكون حاضنا للشركات الجديدة العاملة في مجال التصميم على أن يوفر لها الدعم التقني والمشورة. وفي النهاية قد يجري استثمار الأموال الحكومية في عدد من المشاريع جنباً إلى جنب مع أموال القطاع الخاص.

لكن بالنسبة إلى العديد من الخبراء يبدو المسار الفوقي الذي تعتمده دبي في مجال الثقافة عقيماً، لكن المديرين التنفيذيين للشركات لا يرون أنه يتناقض مع الهدف، بل يعتبرون أن دبي قادرة على استقطاب الفنانين والمصممين وصناع الأفلام. كما اجتذبت التجار والمصرفيين من قبلهم بتوفير البيئة التي يمكن لأعمالهم أن تزدهر فيها.

وقال مالك سلطان آل مالك المدير التنفيذي لمدينة دبي للإنترنت إن رحلة دبي في مجال التصميم هي التطور الطبيعي لنموها في مجالات أخرى مثل تقنية المعلومات والإعلام والذي أوجد الحاجة إلى المصممين.

وقالت ناز جبريل الرئيس التنفيذي لمجلس دبي للتصميم والأزياء، والتي أسهمت في إدارة أعمال ديفيد وفكتوريا بيكام لست سنوات قبل الانتقال إلى دبي، إن "مكونات خلطة النجاح تنبع من الجذور". وأضافت "نوفر الظروف التي تتيح للناس الإزدهار والتي لا تتوفر بالضرورة في أماكن أخرى بالمنطقة". وكان أحد أول مشاريع التصميم المبكرة

في دبي مشروع "بالعربي" لتصميم الحلّي، الذي افتتحته المصممة اللبنانية نادين قانصو قبل 9 سنوات، التي باعت نحو 1500 قطعة مصممة بالخط العربي مقابل 810 آلاف دولار في العام الماضي.

وأوضحت قانصو أن الاستقرارين السياسي والأمني كانا عاملين أساسيين في قرارها إطلاق مشروعها في دبي، إذ أن التوترين الاجتماعي والأمني صعبا الأمور في بيروت.

وقال ثلاثة أخوة بريطانيين من أصل إيراني، إنهم أطلقوا علامتهم التجارية في مجال الأزياء الفاخرة للرجال في دبي قبل 5 سنوات لأسباب منها حداثة المدينة، قياساً إلى عواصم الأزياء العالمية، مما يتيح المجال أمام الوافدين الجدد على المجال.

وأوضحوا أن قطاع السياحة الذي يجذب ملايين الزوار كل عام إلى دبي ربما يساعد المدينة على تطوير علامات تجارية عالمية مع قيام السياح بالترويج لهذه السلع الفاخرة في بلدانهم.



جمال الشريف:
دبي تستطيع توفير الظروف المواتية للعمل والتقنيات والتكلفة

أما في مجال صناعة الأفلام فقد دفعت موجة اضطرابات الربيع العربي شركات الإنتاج نحو دبي حيث تصوير الأفلام والمسلسلات أكثر أماناً من القاهرة أو دمشق مع إمكانية استخدام تقنيات الكمبيوتر لوضع الخلفيات اللازمة للمشاهد.

غير أن المخرجين في دبي لا يعملون دائماً في ظل الحرية الفنية التي كانوا يتمتعون بها في بلدانهم الأم، إذ يتعين على المنتج الفني في الإمارات العربية المتحدة احترام الثقافة المحلية والحساسيات الدينية.

فعلى سبيل المثال رفضت دبي طلباً لتصوير فيلم من سلسلة "الجنس والمدينة" هناك، فانتقل المشروع إلى المغرب الأكثر تحملاً وتم تصويره هناك.

لكن مثل هذه الاعتبارات لا تعد عائقاً

دبي تسعى لاستقطاب أنشطة الفن والتصميم والأزياء

وقال جمال الشريف المدير الإداري لمدينة دبي للاستديوهات التابعة لشركة تيكوم "يبلغ عمر صناعة الأفلام في المغرب نحو 50 عاماً وفي مصر 80 عاماً. لا يمكننا أن نضاهي هذا الأمر، لكن يمكننا المنافسة في توفير الظروف المواتية للعمل والتقنيات والتكلفة المنخفضة".

لمعظم الأفلام، إذ تلقت الجهات المختصة في دبي 777 طلباً لتصوير أفلام قصيرة أو مسلسلات تلفزيونية أو إعلانات في العام الماضي مقارنة مع 741 في 2013.

وتبثت 146 قناة تلفزيونية برامجهما من دبي على الرغم من مواجهتها منافسة حامية من جارتها أبوظبي.

واشنطن تمد يدها لإنقاذ كوبا بعد عقود من القطيعة الاقتصادية

20 مليار دولار حجم التبادل التجاري المتوقع بين كوبا والولايات المتحدة سنوياً بعد رفع العقوبات

20

نتائج مختلفة"، مضيفاً أنه لا يمكن أن تبقى الأوضاع بين بلاده وكوبا على ما هي عليه من قطيعة وتناحر اقتصادي.

وأقر أوباما بأن عزل كوبا اقتصادياً وسياسياً لم يكن مجدياً، مؤكداً أنه لا يمكن مواصلة نفس السياسة القديمة.

إطار لعبة مصالح قد تنهي عقوداً من القطيعة الاقتصادية والسياسية بين أميركا وكوبا. وقدر خبراء الاقتصاد في البلدين أن يبلغ حجم التجارة الكوبية 20 مليار دولار بعد التطبيع الفعلي بين البلدين، مشيرين إلى أن واشنطن كانت قد بادرت قبل أشهر بتخفيف الحظر التجاري المفروض على هافانا.

ويمكن للحكومة الكوبية أن تحصل بعد رفع الحظر، على قروض من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، ما سيمكنها أيضاً من تلبية كافة احتياجاتها واحتواء التوترات الاجتماعية، كما ستمكن من رفع القيود المفروضة على التحويلات المالية، ويسمح

للصافير الأميركية بفتح حسابات في المصارف الكوبية ويسهل خدمات الاتصالات مع الجزيرة الشيعية ويسمح بتصدير أجهزة الاتصالات والخدمات المساندة. ويرى الخبراء أن تخفيف الحصار الأميركي المفروض منذ أكثر من نصف قرن على كوبا سينعكس حتماً على اقتصادها المتعثر، وسيؤدي إلى ارتفاع كبير لحجم التبادل التجاري بين البلدين، وتدفق مزيد من السياح الأميركيين على المناطق الكوبية.

وقال الرئيس الأميركي على هامش قمة الأميركيتين "لا أعتقد أنه يمكننا أن نفعل الشيء ذاته على مدى خمسة عقود، ونتوقع

بنمائي - توقع خبراء أن تسرع واشنطن خطوات رفع الحظر الاقتصادي على كوبا بعد اللقاء التاريخي بين الرئيس الأميركي باراك أوباما ونظيره الكوبي راؤول كاسترو على هامش قمة الأميركيتين التي انعقدت ببنيما سيتي.

وقالوا، إن القمة بعثت بإشارات إيجابية قد تساعد في التعجيل بإنهاء الحظر الذي أنهك الاقتصاد الكوبي وجعله لعقود رهين ما يتلقاه من مساعدات من الدول الحليفة مثل روسيا وإيران.

ورجحوا أن واشنطن ربما تسعى لفتح الارتباط الاقتصادي بين موسكو وهافانا في

باختصار

حقق سوق المستحضرات التجميلية في الإمارات نمواً تراكمياً بنحو 7.5 بالمائة، في الفترة ما بين 2010 و2014 ليصل إلى 1.3 مليار دولار، وفق تقرير صادر عن غرفة تجارة وصناعة دبي.

أظهرت بيانات رسمية أن إجمالي ديون روسيا الخارجية انخفض بنحو 38 مليار دولار في الربع الأول من 2015، في مؤشر على تسديد قوي للديون الخارجية المستحقة للشركات.

انضمت كل من إسبانيا والنمسا وتركيا وكوريا الجنوبية إلى البنك الآسيوي للاستثمار الذي تقوده الصين، كأعضاء مؤسسين مما رفع عدد الدول الأعضاء المتمتعة بصفة عضو مؤسس إلى 41 دولة.

قالت الحكومة اليونانية، إنها تتوقع المشاركة في خط أنابيب لنقل الغاز الروسي إلى أوروبا عبر أراضيها في المشروع الذي تقدر تكلفته بنحو 2.1 مليار دولار، فيما لم تؤكد روسيا هذا الأمر.

عبر الرئيس التنفيذي لشركة إيرباص لصناعة الطائرات، عن استعداد شركته لإنتاج طائرات في الهند، سيكون بضمنها طائرات نقل عسكرية ومروحيات، وفازت إيرباص في أكتوبر بتعاقد مع الهند بمليارات الدولارات.

أمهل وزراء مالية مجموعة منطقة اليورو، الحكومة اليونانية حتى 20 من الشهر الجاري لتقديم لائحة إصلاحات مقبولة، حتى تحصل من دائنيها الأوروبيين على القسط الأخير من برنامج المساعدة الدولية.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

العراق يرفع إنتاج النفط الخام

البصرة - قال وكيل وزارة النفط العراقية، فياض النعمة إن بلاده رفعت إنتاجها من النفط الخام إلى 3.5 مليون برميل يومياً، مشيراً إلى أن معدلات الإنتاج تسير وفق مخططات الوزارة الهادفة للوصول إلى إنتاج 6 ملايين برميل يومياً في عام 2018.

وأضاف النعمة، أن إنتاج الغاز المصاحب للنفط، بلغ نحو 900 مليون قدم مكعب يومياً تأتي معظمها من حقول البصرة.

وأوضح أن معدل إنتاج حقول كركوك بلغ 300 ألف برميل يومياً، تدخل ضمن كميات النفط التي يصدرها إقليم شمال العراق والبالغه 350 ألف برميل يومياً من خلال ميناء جيهان التركي، لبيعها بالأسواق العالمية عبر شركة تسويق النفط العراقية "سومو".

ويتوقع العراق زيادة صادراته النفطية بمقدار 550 ألف برميل يومياً هذا العام، بعد الاتفاق على إنهاء الخلافات مع إقليم كردستان شمال العراق، وتتضمن تلك الزيادة 250 ألف برميل من حقول كردستان، و300 ألف برميل من نفط كركوك.

وأشار وكيل وزارة النفط العراقية فياض النعمة، إلى أن معدل إنتاج حقول كركوك تراجع بشكل كبير بسبب العمليات الإرهابية التي ينفذها تنظيم "داعش" في شمال البلاد، مشيراً إلى تعرض عدد من الحقول إلى عمليات تخريبية.



لقاء بين الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيسة البرازيل ديلما روسيف على هامش قمة الأميركيتين في بنما، قبل زيارة روسيف المرتقبة لواشنطن في 30 يونيو المقبل لبحث تعزيز العلاقات بين البلدين ورفع حجم التبادل التجاري بين أكبر اقتصادين في أميركيتين.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

إغلاق 12 أبريل 2015

سوق البحرين	سوق مسقط	سوق قطر	سوق أبوظبي	سوق دبي	سوق السعودية	سوق الكويت
1.440.64	6.265.00	11.982.65	4.560.44	3.805.41	8.961.13	6.285.21
0.08%	0.07%	0.04%	0.05%	1.37%	0.12%	0.12%

اقتصاد

بلغراد توافق على مشروع عقاري عملاق لشركة إيجل هيلز الإماراتية

● تطوير أحدث مركز تجاري وسياحي في العاصمة الصربية ● مشاركة محمد العبار تثير تساؤلات بشأن مستقبله مع إعمار



مشاركة العبار في المشروع تثير تكهنات حول مستقبله مع شركة إعمار العقارية

3
مليارات يورو حجم الاستثمارات التي ستضعها إيجل هيلز في مشروع "بلغراد على الماء"

الحكومة والبرلمان الصربي. ومن المتوقع أن تبدأ إيجل هيلز مشروع "بلغراد على الماء" في الأسابيع المقبلة، لبناء أرفع مركز تجاري وسياحي في صربيا وفق أحدث المواصفات العالمية.

في مشروعات لشركات أخرى مثل العاصمة الإدارية المصرية الجديدة بقيمة 45 مليار دولار ومشروعات تمتد من غرب أفريقيا إلى منطقة البلقان وهو أمر يثير الدهشة. ويبدو أن ارتباط بعض تلك الشركات بالعبار يثير حيرة المساهمين في إعمار. وقال مساهم في إعمار طلب عدم الكشف عن هويته "هذا أمر يثير قلقنا. هناك تضارب في المصالح. يملك رئيس مجلس الإدارة شركة تعمل في نفس المجال".

وكان محمد العبار قد عرض المشروع في بلغراد لأول مرة في مارس 2014 بحضور أركان

شركة إيجل هيلز. فالرئيس التنفيذي السابق في إعمار، لو بينج، يشغل الآن المنصب نفسه في إيجل هيلز. وسلمان ساجد الذي كان سابقا المدير المالي لوحدات عديدة في إعمار يعمل حاليا في منصب المدير المالي في إيجل هيلز. وفقدت إعمار أيضا مجموعة من كبار مديريها الذين تركوها ليعملوا مع شركات منافسة ومن بينهم مسؤول عن بعض مشروعاتها خارج دبي، وهو ما أدى إلى تنامي القلق الذي تقول مصادر في القطاع إنه ربما يظهر في الاجتماع السنوي لمساهمي إعمار يوم الأربعاء المقبل. ويتشارك العبار

بدات شركة إيجل هيلز الإماراتية مرحلة جديدة في مشاريعها الخارجية بحصولها على موافقة صربيا على إنشاء مشروع سياحي وتجاري عملاق في العاصمة بلغراد على مساحة 1.8 مليون متر مربع، وبتكلفة 3 مليارات يورو ويحمل اسم "بلغراد على الماء".

أسهم "جت ابرويز" الصربية وتم تغيير اسم الشركة بموجب الصفقة إلى الخطوط الجوية الصربية. ومنح الاتفاق طيران الاتحاد حق إدارة الشركة الجديدة لمدة 5 سنوات، وتضمن ضخم استثمارات جديدة تمخضت عن شراء الشركة لطائرات جديدة لتضاف إلى أسطولها الذي يضم 14 طائرة.

ومن المتوقع أن تثير مساهمة محمد العبار في المشروع تساؤلات جديدة حول مستقبله كرئيس لمجلس إدارة إعمار العقارية، التي مقرها دبي، بعد تزايد مساهماته في مشاريع خارج الشركة وتوليته مناصب قيادية في شركات عقارية منافسة.

وتنامت التكهنات بشأن العبار منذ الشهر الماضي حينما وقع اتفاقية لبناء عاصمة إدارية جديدة في مصر نيابة عن كابلان سيتي بارتنرز، وهو شريك مؤسس فيها، والعبار أيضا عضو.

ونفى العبار تلك التكهنات، وقال إنه كان حاضرا في مجالس إدارة العديد من شركات التطوير العقاري طوال العشرين عاما الماضية، وأنه يواصل ذلك على امتداد رقعة واسعة من خارطة العالم بدءا من البحرين ووصولاً إلى ماليزيا وسنغافورة والولايات المتحدة وغيرها من البلدان الأخرى.

ومن المرجح أن يثير المساهمون تساؤلات عن دور العبار خلال الجمعية العامة السنوية الأربعاء المقبل، بعد عام من توليه مناصب قيادية في شركات عقارية منافسة، كثير منها يضم مدراء سابقين في إعمار.

ولا يستبعد المراقبون حدوث انفصال في وقت قريب بين العبار وإعمار التي أسسها في عام 1997، وقد تكون وجهته المقبلة في أبوظبي حيث يشغل مقعدا في مجلس إدارة إيجل هيلز والتي تخطط لمشروعات أخرى في نيجيريا والبحرين. ويعزز ذلك الراي انتقال عدد من كبار المسؤولين التنفيذيين في إعمار إلى

بلغراد - أعطى البرلمان الصربي الضوء الأخضر لإقامة مشروع سياحي وتجاري، تقوم بتطويره شركة إيجل هيلز الإماراتية، التي مقرها أبوظبي، على ضفاف نهر سافا في العاصمة بلغراد.

وتقول حكومة رئيس الوزراء الكسندر فوسيتش إن المشروع سيولد 20 ألف فرصة عمل وسيبث روحا جديدة في اقتصاد صربيا المنهك.

والمشروع تتويج لتحالف بين دولة الإمارات وصربيا تحت قيادة فوسيتش، يتنوع من الدفاع والزراعة إلى التمويل الرخيص.

ووفقا للخطة المشروع فإنه سيقيم على أرض مساحتها 1.8 مليون متر مربع وسيضم 5700 شقة سكنية و2200 غرفة فندقية ومكاتب إدارية تسع 12700 شخص وجمعها تجاريا ضخما ويرجا يبلغ ارتفاعه 200 متر.

ووافق البرلمان الصربي في اقتراح نهاية الأسبوع الماضي على قانون خاص للمنفعة العامة يسمح بمصادرة الأرض وإصدار تراخيص بناء للمشروع، وهو أول مشروع كبير لشركة إيجل هيلز، التي مقرها أبوظبي وقطب العقارات الإماراتي محمد العبار، في منطقة وسط أوروبا وشرقها.

ويطعي المشروع الإمارات موطن قدم في بلد من المرجح أن ينضم إلى الاتحاد الأوروبي خلال السنوات العشر القادمة.

وتشهد العلاقات بين بلغراد وأبوظبي ازدهارا واسعا. وقد أتمت الاتحاد للطيران في أكتوبر 2013 الاستحواذ على 49 بالمائة من

أبوظبي تعزز علاقاتها السياسية والاستثمارية في صربيا التي من المرجح أن تحصل على عضوية الاتحاد الأوروبي

إيران تعرض على الكويت تزويدها بالغاز عبر الأراضي العراقية



حميد رضا عراقي: مستعدون لتزويد الكويت بما تحتاجه من الغاز عبر الأراضي العراقية

الاستراتيجية ستوفر على الدولة ملايين الدولارات، مشيرة إلى أن الغاز أجدى بكثير اقتصاديا من زيت الوقود والديزل والنفط الخام، بالإضافة إلى أن الغاز أفضل بيئيا لأنه من الطاقات النظيفة لتوليد الكهرباء. وذكر مراقبون أن هذه خطوة جديدة تحسب لقطاع التسويق في المؤسسة، الذي تمكن قبل فترة من إبرام عقود استراتيجية لبيع النفط الخام الكويتي.

5 ملايين متر مكعب من الغاز يوميا، بموجب عقد بين الطرفين تصل مدته إلى ست سنوات. وأضاف أن العقد الذي سيوقع العام المقبل، يتطلب أن ترفع إيران صادراتها للبصرة إلى 30 مليون متر مكعب يوميا.

وكانت صحف محلية، قد أكدت في الشهر الماضي نقلا عن مصادر مسؤولة بقطاع النفط، أن قطاع التسويق العالمي بمؤسسة البترول الكويتية بصدد توقيع عدد من العقود مع شركات عالمية لاستيراد الغاز الطبيعي المسال، وأضاف أن هذه الاتفاقيات الاستراتيجية من شأنها تغطية جزء كبير جدا من احتياجات البلاد من الغاز، وتحديدًا لمحطات الكهرباء وتوليد الطاقة، مضافة أن العقود تمتد لـ10 سنوات. وأوضح مصادر كويتية أن هذه العقود

أبريل وأكتوبر من كل عام، نحو 5 ملايين طن من الغاز المسال، فيما يصل إجمالي إنتاجها من الغاز 1.3 مليار قدم مكعب يوميا، بينما يصل إنتاجها حاليا من النفط الخام إلى نحو 2.9 مليون برميل يوميا.

وأكد المسؤول الإيراني في تصريحات نشرها الموقع الإلكتروني لوزارة النفط الإيرانية (شانا) أن بلاده ستبدأ بضخ الغاز الطبيعي إلى بغداد قبل نهاية الشهر المقبل. وأضاف أن إيران، التي يصل إنتاجها حاليا إلى 600 مليون متر مكعب يوميا، ستقوم بتصدير نحو 4 ملايين متر مكعب من الغاز يوميا إلى بغداد، ومن الممكن أن يرتفع حجم التصدير إلى 35 مليون متر مكعب يوميا. وذكرت وزارة النفط الإيرانية، أن طهران ستقوم بتزويد البصرة (جنوب العراق) بنحو

طهران - عبرت إيران عن استعدادها لتلبية احتياجات الكويت من الغاز الطبيعي عبر الأراضي العراقية، في مسعى لخلق منافذ جديدة لتصدير إنتاجها، بعد أن أكدت في وقت سابق أن غازها سيستدفق على العراق في أواخر شهر مايو المقبل بواقع 5 ملايين متر مكعب يوميا.

وقال حميد رضا عراقي المدير التنفيذي لشركة الغاز الوطنية الإيرانية (حكومية) أمس، إن بلاده على استعداد لتزويد الكويت بالغاز الطبيعي عبر العراق.

وتحتاج الكويت العضو بمنظمة أوبك، بشدة إلى الغاز الطبيعي لتشغيل محطات الكهرباء التي يتزايد عليها الضغط بقوة خلال فصل الصيف شديد الحرارة. وتستورد الكويت خلال فترة الصيف، بين

الصين تشرخ جدار الهيمنة المالية الأميركية



سلام سرحان

إيجابيا في تأمين النظام المالي العالمي. وسارعت بريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا إلى الانضمام وتبعها الكثير من دول العالم، وبدأت المعارضة تتراجع، لتجبر واشنطن على الترحيب بإنشاء البنك، بل إن صندوق النقد والبنك الدولي أعلنوا ترحيبهما، رغم أن البنك ينافس دورهما. ووصل الأمر إلى أن اليابان، التي سينافس البنك الجديد هيمنتها على بنك التنمية الآسيوي، رضخت أخيرا وأعلنت أنها مستعدة للمساهمة فيه. وطلبت أكثر من 40 دولة الانضمام إلى بنك أي.أي.بي، ولم يكن بينها الولايات المتحدة واليابان.

وفي موازاة كل ذلك قطعت الصين شوطا طويلا على صعيد الإصلاحات المالية، حتى أن واشنطن أقرت "بالتقدم الحقيقي" الذي أحرزته في مجال تحسين قيمة عملتها (اليوان) الذي بدأ زحفه، وأصبح عملة الاحتياطات العالمية الخامسة بحصة تصل إلى نحو 5 بالمائة، من التعاملات العالمية. ويبدو من المؤكد أن دور الصين في النظام المالي العالمي سيزداد باستمرار في المستقبل القريب والبعيد، لجعل النظام المالي العالمي أكثر أمانا ويقلص هيمنة الدولار، الذي لا يزال يمثل نحو 60 بالمائة من الاحتياطات العالمية.

الأميركية. وامتدت تلك الاتفاقيات لمعظم الدول الآسيوية والأفريقية وأمريكا اللاتينية والعديد من دول وسط أوروبا وشرقها. كما شملت الإجراءات قيادة الصين لمجموعة بريكس، التي تضم أيضا الهند وروسيا والبرازيل وجنوب أفريقيا، وتمثل 40 بالمائة من سكان العالم وأكثر من 20 بالمائة من الناتج الإجمالي العالمي بالقيمة الاسمية، وربما ضعف ذلك بالقيمة الحقيقية لذلك الناتج.

وتضمن ذلك تأسيس مصرف "بريكس" الذي يهدف إلى تمويل البنى التحتية، برأسمال أولي رمزي يبلغ 50 مليار دولار، لكنه يمكن أن يكون له دور كبير في تقليص اعتمادها على المؤسسات المالية التي تهيمن عليها الدول الغربية.

آخر وأوسع الإجراءات الصينية التوجه لإنشاء البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية (أي.أي.بي) الذي سينافس المؤسسات المالية العالمية مثل صندوق النقد والبنك الدولي، وكذلك بنك التنمية الآسيوي، الذي تهيمن عليه اليابان. وقد واجهت الفكرة في البداية معارضة شديدة من واشنطن، التي شككت بأهدافه ومعاييرها وشفافيتها، لكن سرعان ما أدركت معظم الدول الكبرى أنه سيكون عنصرا

المتراكمة، التي لا يمكن السكوت عليها إلى الأبد. لم يكن العالم قادرا على تطبيق الاقتراح الصيني بسبب استحالة إقناع واشنطن بالتخلي عن عرشها، ولو بشكل تدريجي، رغم أن الخبراء يرون أنه سيصبح ذات يوم الحل الوحيد لمنع انهيار مالي، يمكن أن يدمر العالم.

المفارقة أن الصين هي أكبر ممول للديون الأميركية، ومصرفها المركزي وصناديق ثروتها السيادية يحتفظان باكثر من تريليوني دولار من السندات الأميركية، ناهيك عما تملكه الشركات والمستثمرون الصينيون.

وهي مجبرة على ذلك، لأن الولايات المتحدة تستقبل أكثر من ربع صادراتها، وأي محاولة لتقليص إقبالها على السندات الأميركية يمكن أن تدمر الاقتصاد العالمي. استحالة تقليص هيمنة واشنطن على النظام المالي العالمي دفعة واحدة، دفعت الصين إلى سلوك الطريق الطويل لتعزيز مكانتها فيه، والحد من هيمنة الدولار على المدى البعيد.

وقد أبرمت مئات الاتفاقات التجارية والاستثمارية مع عشرات الدول في جميع أنحاء العالم، محورها التعامل بعملة أطراف الاتفاقات دون المرور بالعملة

لم ينصت العالم جيدا لصرخة الصين بعد اندلاع الأزمة المالية عام 2008، بضرورة إصدار عملة احتياطات عالمية مستقلة لتقليص هيمنة الدولار الأميركي على النظام المالي العالمي.

ودعت حينها إلى إشراف مؤسسة مالية عالمية مثل صندوق النقد الدولي على إصدارها، بعد إصلاحه وتقليص هيمنة الولايات المتحدة عليه، لتصبح تلك العملة العمود الفقري لاحتياطات المصارف المركزية على الأقل في بداية الأمر.

كان اقتراحا مثاليا وسابقا لعصره، لكنه كان يراود الكثير من الخبراء، كبديل لمواصلة العالم امتصاص ما تصدره واشنطن، وتمويل ديونها التي تزيد على 17 تريليون دولار وعشرات التريليونات الأخرى من السيولة والحقوق الأخرى.

احتكار واشنطن لدور البنك المركزي العالمي وإغراق العالم بديونها، كانا من أسباب الأزمة المالية العالمية، وهي تواصل الاقتراض بإيقاع خطير، رغم جبل ديونها

باختصار

قالت مؤسسة التمويل الدولية، ذراع التنمية بالبنك الدولي، إنها تخطط لاستثمار ما يصل إلى 2 مليار دولار في مصر خلال السنوات الأربع القادمة، تشمل مشروعات حول قناة السويس.

استحوذت شركة أبراج كابيتال الإماراتية مع شركة تي.بي.جي الأميركية على سلسلة مطاعم كودو السعودية، التي تملك 290 مطعما للوجبات السريعة. ولم يتم الإعلان عن قيمة الصفقة.

ارتفع معدل التضخم في مصر خلال شهر مارس الماضي بنسبة 1.7 بالمائة مقارنة بشهر فبراير. وبلغ معدل التضخم السنوي نحو 11.8 بالمائة حسب الجهاز المركزي للتعينة والإحصاء.

أكد بنك المشرق الإماراتي أنه يواصل محاولة الاستحواذ على محفظة تمويل الأفراد لدى سيتي بنك مصر، ضمن خطته للتوسع في السوق المصرية، وسط منافسة من مصارف أخرى.

عين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رئيس هيئة الرقابة الإدارية السابق محمد عمر هبيرة مستشارا له لمكافحة الفساد والتنسيق بين هيئة الرقابة الإدارية ومختلف الأجهزة الأمنية.

افتتحت وكالة التحكم في الطاقة التونسية أول معرض دولي للطاقة المستدامة بمشاركة 24 دولة عربية وأجنبية، ويهدف المعرض لتشجيع الاستثمار في مجال الطاقات النظيفة في تونس.

145

هجري مولد السيدة نفيسة بنت الحسن الأنور بن زيد الأبلج بن الحسن بن علي بن أبي طالب، واشتهرت بالعبادة والزهد، أقيم مسجدها في مقر بيتها.

636

ميلادي دخل المسلمون سبسطية بقيادة عمرو بن العاص دون قتال وقد أعطى أهلها الأمان مقابل الجزية وشيّد فيها مسجدا على أنقاض الكنيسة البيزنطية.

366

مئذنة يضمها حي الخليفة الشعبي الواقع جنوب القاهرة الملقة بمدينة الألف مئذنة، بعضها يحتضن أضرحه آل البيت، ومعظمها يضم قبور الألباء الصالحين المشهورين في مصر.

زيارة الأضرحة عادة مصرية أصيلة لم يلغها التطور الثقافي

● مسجد السيدة نفيسة درة مآذن القاهرة وأبرز مزاراتها لمختلف فئات المجتمع



الآلاف من البسطاء والأغنياء يترددون على المسجد بانتظام للتبرك وطلب الشفاعة

الهجرة عبر التاريخ تعرض في متحف ألماني

برلين - سعت إحدى الجمعيات في مدينة كولونيا الألمانية، إلى جمع قطع تذكارية وأشياء وأدوات لها علاقة بتاريخ الهجرة إلى ألمانيا على مدى 25 سنة، ومن المقرر عرض تلك المقتنيات مستقبلا في متحف بإحدى المدن المتميزة باستقطابها للمهاجرين.

ويتوفر مستودع جمعية دوميد، التي تتخذ من مدينة كولونيا الألمانية مقرا لها، على مجموعة من الصور كبيرة الحجم للمصور غوناي أوتوتونتشوك والتي يظهر فيها رجال ونساء وأطفال تختلف أعمارهم بكل وضوح.

كما تظهر الفوارق في المظهر بين الأشخاص المصورين آنذاك ومظهر أغلبية المواطنين في ألمانيا اليوم.

وتقوم المدارس بإعارة المعروضات المستودعة للجمعية بشكل تلقائي، لأنها تترك أن هذه المعروضات تمثل شهادات حية توضح طرق اندماج السكان من أصل أجنبي داخل المجتمع الألماني.

وحسب المتحدث باسم الجمعية، فقد قام مهاجرون أتراك بتأسيس جمعية دوميد عام 1990، سعوا من خلالها في البداية إلى جمع القطع التذكارية للمهاجرين ومن بينها الحقايب وتذاكر السفر وأجهزة الراديو والصحف والصور.

وتوثق جميعها مغادرة الوطن باتجاه الخارج والوصول إلى عالم غريب والحياة في ألمانيا.

وفي أحد أقسام المستودع توجد رفوف معدنية، وضعت عليها معروضات كثيرة أسند لكل قطعة منها رقم حيث يمكن من خلاله معرفة قصة تلك القطعة كاملة بعد البحث عنه في كمبيوتر الجمعية.

وفي مستودع آخر نجد بين المعروضات إعلانات كبيرة الحجم علفت ولصقت قبل 40 عاما على جدران في إسطنبول، للإعلان عن حاجة الشركات الألمانية إلى عمال أتراك. كما تم آنذاك نشر مثل تلك الإعلانات في البرتغال واليونان وكوريا الجنوبية أيضا.

ومن بين معروضات المستودع نجد أيضا صندوقا من النحاس الأصفر يحتوي على لوازم مسح الأحذية، وقد سعى أحد المهاجرين الأتراك لكسب الزبائن في برلين من خلال هذا الصندوق التقليدي.

وتجدر الإشارة أيضا إلى أن ما تركه المهاجرون المتوفون في ألمانيا من قطع الكاسيت، التي كانوا يسجلون فيها رسائلهم إلى الأقراب والأصدقاء والتي يقومون لاحقاً بإرسالها بالبريد إلى أوطانهم الأصلية. وتحدث أطفال المهاجرين في تلك الأشرطة عن حياتهم في الأوطان مع أجدادهم وجداتهم، حيث لم تكن أجهزة الكومبيوتر قد انتشرت بعد.

وقد دعت جمعية أوميد لعقد اجتماع خلال الأيام القادمة لتعريف الراي العام بمشروع متحف الهجرة، والبحث عن موقع إقامة هذا المتحف، والذي من المحتمل أن يتم بناؤه إما في مدينة برلين أو في شتوتغارت أو في كولونيا.

وللمسجد واجهة رئيسية في الضلع الشمالي الغربي يتوسطها مدخل إلى يمينه مئذنة رشيقة شيدت على غرار المآذن المملوكية. وكان بهذا المسجد محراب خشبي قابل للنقل من مكان إلى آخر تم نقله إلى متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، وهو من الأعمال التي قام بها الخليفة الفاطمي الحافظ لدين الله بالمشهد فيما بين عامي 1137 - 1146 ميلادي.

مسجد السيدة نفيسة ينفرد بمكانة خاصة عند كثير من المصريين، بينهم من كان يقصده للتبرك وطلب الشفاعة

عندما داعت كراماتها هرع إليها الناس، وازدحموا على بابها وضاق بهم البيت، فعزمت على الرحيل إلى الحجاز، إلا أن أهل مصر تمسكوا بها وتوجهوا إلى أمير مصر وقتئذ السري بن الحكم، وطلبوا منه التدخل لإبقاء السيدة نفيسة، فذهب إليها واستطاع إقناعها بالبقاء، فقامت بحفر قبرها في دار أبي جعفر خالد بن هارون السلمي، المعروف الآن بمسجدها بالمشهد النفيسي. حاكم مصر، عبيد الله بن السري بن الحكم، كان أول من بني فوق قبرها مقاما، وزاد الزائر، فامر الخليفة الحافظ لدين الله عام 532 هجري بتجديد المكان، وفي عام 714 هجري أمر الناصر محمد بن قلاوون ببناء مسجد بجوار المقام، وفي عام 1310 هجري، نشب حريق في المكان غير ملامح المسجد، فامر الخديوي عباس باشا الثاني، بإعادة البناء بالشكل الحالي الذي عليه المسجد الآن، بقبته العالية وحيطانه الداخلية المزركشة بنقوش قرآنية، وحلي وقيشاني وخشب.

والأغنياء والفقراء، والجميع يتصدق كل حسب إمكانياته المادية، تقريبا إلى الله، وهناك من يحرص على زيارة هذا المقام أسبوعيا، خاصة يوم الجمعة والصلاة في المسجد، ثم الدخول إلى الضريح والدعاء، وهناك من يحرص على توزيع نقود ووجبات طعام مجانية على الفقراء. ويخالف الاعتقاد في تحقيق الأمنيات وشفاء المرضى والغفران، يعد العامل النفسي من أهم أسباب زيارة مساجد آل البيت.

هاشم بحري أستاذ الطب النفسي في جامعة الأزهر، قال لـ"العرب"، إن زيادة الضغوط وعبء الحياة، جعلت من عادة زيارة أضرحة آل البيت مستمرة حتى الآن، رغم التطور في الثقافات، موضحا أن تلك العادة لا علاقة لها بمستوى التعليم أو التنقيف، فالإنسان الذي يعاني أزمة نفسية أو ضائقة أو مرض مزمن، لا يجد أي مانع من طرق جميع الأبواب، حتى وإن كانت زيارة الأضرحة.

وأضاف بحري، أن العلم يقول إنه لا بد من لجوء المريض إلى الأطباء، لكن الاعتقاد في شيء ما يؤدي إلى ارتباط نفسي، تماما مثل من يعتقدون في التفاؤل والتشاؤم، ويتطور فيما بعد إلى عادة، لكن الراحة النفسية لا شك أنها حالة تنتاب أي شخص عند دخوله إلى المسجد، وهي "التيمة" أو التريكية التي بني عليها الأديب المعروف يحيى حقي روايته الشهيرة "قنديل أم هاشم".

سبسطية الفلسطينية شاهد مهمل يؤرخ للصراع على الأرض منذ القدم



آثار سبسطية تنتظر الاستكشاف والتثمين

أجدادنا أدركوا أهمية التلة، خاصة وأنها تشرف على تقاطع للطرق التجارية التاريخية إذ تربط شمال فلسطين بجنوبها

حفريات أثرية في المنطقة إلا في مساحات محدودة، والسياح القادمون إلى سبسطية غالبا ما يصلون إلى المكان مشبعين بالروايات الإسرائيلية التي تتعمد تزوير الحقائق والتاريخ.

أعاد الرومان بناءها على يد هيروودس الكبير، وهو من أعطاها اسم سبسطية المرادف لكلمة «أغسطس»

200 ميلادي مرتبة كولونيا، لأنها ضمت كل العناصر المعمارية للمدينة الرومانية فهي تعد مدينة نموذجية لفن العمارة الروماني من حيث بواباتها وأبراجها ومسارحها ومعابدها. ويتزين وسط البلدة بموقع أثري فريد، وهو مقبرة الملوك المدفون فيها أحد ملوك الرومان ويشير مظهر المقبرة الخارجي إلى فخامة الفن المعماري الذي كان سائدا زمن الحكم الروماني، وخير دليل تلك النقوش المحفورة فوق القبور والتي تجسد صورا للملوك وأسودا وأطفالا يحملون عناقيد العنب.

ودخل المسلمون سبسطية عام 636 ميلادي بقيادة عمرو بن العاص دون قتال، وقد أعطى أهلها الأمان على أن يدفعوا الجزية وعلى الفور قاموا ببناء مسجد في المدينة على أنقاض الكنيسة البيزنطية، وأطلقوا عليه اسم مشهد زكريا وبقي قائما إلى عام 1099 تاريخ اجتياح الصليبيين أنحاء فلسطين حيث هدموا المسجد وأقاموا مكانه كنيسة يوحنا المعمدان، وبقيت الكنيسة على وضعها إلى أن قام الأيوبيون عام 1187 ميلادي بتطهير المدينة من الصليبيين وأعادوا بناء مسجد مشهد زكريا حيث تم تحويل الجزء الداخلي من الكنيسة إلى مسجد وأضافوا إليه منبرا ومحرابا.

القديمة التي تحيط بالمسارح الرومانية وتشتهر بها المنطقة بأكملها، أعمدة توثق بشموخها ونمطها المعماري تاريخ البلدة القديم الذي يرجع إلى العصر البرونزي عندما سكنها الكنعانيون القدامى وشهدت الاجتياح والحروب بغرض احتلالها إلى أن أعاد الرومان بناءها ومد ذلك التاريخ اتخذت اسمها الحالي.

شهدت سبسطية عمليات هدم وإعادة بناء متكررة ففي بدايات تكوينها قسمت إلى قسمين؛ أولهما الأكروبوليس وضم القصر الملكي، وثانيهما يتمثل في الجزء السفلي من المدينة ويضم مباني عامة وقد تعرضت سبسطية في فترة العصر البرونزي لغزوات الفرس إلى أن انهارت الإمبراطورية الفارسية عام 332 قبل الميلاد. بعد هذه المرحلة أصبحت المدينة يونانية الطابع وتم إعمارها بإسكان الآلاف من الجنود فيها من جنسية مختلفة.

ومما لفتت الأ أن دمرت بشكل كلي عام 108 قبل الميلاد، ومن ثم أعاد الرومان بناءها على يد الإمبراطور هيروودس الكبير، وهو من أعطاها اسم سبسطية.

ويقول مؤرخون أن معنى التسمية مرادف لكلمة «أغسطس» في الرومانية وتعني البجل أو الموقر.

ويعد هيروودس الكبير أشهر ملوك الرومان الذين حكموا في سبسطية، فلا زالت آثارهم ماثلة حتى اليوم ومنها ساحة البازليكا وهي ساحة العرش الملكي عند الرومان، ومن أشهر الساحات الأثرية الموجودة في البلدة، ففي هذه الساحة كان هيروودس يدير شؤون المنطقة خلال فترة حكمه.

ويرى المؤرخون أن سبسطية بلغت أوج عظمتها زمن الحكم الروماني حيث منحها الإمبراطور سيبتيموس سيفيروس عام

نابلس - سبسطية بلدة فلسطينية تمتد تاريخها إلى نحو 3000 عام، إذ كانت عاصمة الرومان في فلسطين وتوالست عليها عديد الحضارات وتركت كل واحدة منها بصمتها الثقافية فيها، ونظرا لموقعها الإستراتيجي فقد مثلت على مر العصور نقطة جغرافية للنزاعات وهي اليوم واحدة من أهم المناطق الفلسطينية التي تعكس عقدة الصراع على الأرض منذ العصر البرونزي.

سبسطية الواقعة على الطريق الواصل بين مدينتي نابلس وجنين على سفح جبل يبلغ ارتفاعه 450 مترا عن سطح البحر، سجلت أحداثا تاريخية مهمة رسمت ملامح فلسطين اليوم والمنطقة بشكل عام ولا زالت إلى التاريخ الحديث منطقة فلاحية تشتهر بزراعة الزيتون واللوز والخوخ والشمش، ما يمنحها جمالية طبيعية إلى جانب موقعها الاستراتيجي وثرائها التاريخي.

وقال عبدالرحيم عواد من إدارة المواقع الأثرية والترافية في وزارة السياحة والآثار الفلسطينية إن أجدادنا أدركوا أهمية واستراتيجية هذه التلة، خاصة وأنها كانت ولازالت تشرف على أهم تقاطع للطرق التجارية التاريخية إذ أنها تربط شمال فلسطين بجنوبها، وعلى ما يبدو فإن موقعها الاستراتيجي وسهولة الدفاع عنه كان السبب الرئيسي في اختيار المنطقة منذ أقدم العصور لإقامة المدينة، على الرغم من أن الموقع يخلو من مصادر المياه كما هو الحال في باقي المدن التاريخية.

ومع بدء تكوين المدينة اعتمد سكان سبسطية على تجميع مياه الأمطار كمصدر للمياه منذ العصور الأولى لإعمارها. وتعتبر سبسطية المعروفة في فلسطين باسم الغابة الخضراء موطن حقيقيا للأعمدة الرومانية

«التصدي للإرهاب لا يكون بنشر ثقافة التخوف من الإسلام والربط بينه وبين الإرهاب، فهذا ظلم فادح للمسلمين لأنهم يعاقبون بجريمة حقة من المنتسبين إليه».

عبدالله بن عبدالمحسن التركي
الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي

«تلقينا طلبات من سفارات دول من المغرب العربي من أجل المساعدة في التصدي لعمليات التعنبة التي يقوم بها الجهاديون لإرسال مقاتلين إلى اليمن، ونحن نتخوف من تكرار السيناريو السوري».

السيد بن شواش الهمامي
عضو اللجنة الشعبية المغاربية لمحاربة التطرف

إرهاب العولمة والتكنولوجيا الجديدة في كل مكان، نصول على الإجراءات الأمنية، ومحاولة توضيح صورة الإسلام الحقيقية كدين سلام، ونحن نبذل قصارى جهدنا لتوفير الأمن والطمأنينة للمواطنين».

خوسيه مانويل غارسيا مارجايو
وزير الخارجية الإسباني

تجديد ديني يقوده العلماء يقي من التطرف والإرهاب

● الإسلام الراديكالي سبب سقوط الشباب في أتون العنف ● الخطاب الديني المتطور كفيلاً بالقضاء على الأفكار الجهادية



تجديد الخطاب الديني أول جولات المعركة مع أطروحات الإسلام السياسي المتشددة

على عاتق العلماء والفقهاء مهمة تقييم الخطاب الديني ومدى اتصاله بأهداف الشريعة ومقاصدها

الديني، حتى خرج على الأمة من تمكّن من الترويج لإفكار متطرفة لا تعبر عن الدين الإسلامي، وهذا ما أصل للدعوة إلى قيام ثورة دينية على مثل هذه الأفكار. فمسألة الخطاب الديني وتجديده إذا لم يتم التعجيل بها ستواصل الأفكار المتطرفة، التي تخضع النصوص الدينية لتفسيراتها، في تمدها واستقطاب تابعين جدد مما يزيد من مخزون مؤيديها، وهذا ما يزيد شدة العنف والتطرف وهو ما تسعى حركات الإسلام السياسي للاستثمار فيه لتجعل من هذه الفئة المستهدفة من تأثيراتها الفكرية وقود حربها لتحقيق مصالحها السياسية.

الفكر المتطرف والأيدولوجيا الراديكالية لمجموعات الإسلام السياسي؟ يقول سالم عبدالجليل الوكيل السابق لشؤون الدعوة في وزارة الأوقاف المصرية إن الإسلام السياسي يمثل تعبيراً عن وجود اتجاه فكري وسياسي داخل الحركة الإسلامية، ولكن قادة هذا الفكر فشلوا في محاولة إعادة بناء الخطاب الإسلامي بشكل وسطي أمام الغرب، وبالتالي أصبح تيار الإسلام السياسي مركزاً للشحنات الفكرية والرؤية المتناقضة في الفكر والأهداف. العلماء والفقهاء مهمة تقييم الخطاب الديني ومدى اتصاله بأهداف الشريعة ومقاصدها، ومحاولة اعتماد خطاب ديني متطور يكون كفيلاً بالقضاء على الأفكار الجهادية. أمنة نصير أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر تؤكد أن الأمة الإسلامية في حاجة ماسة إلى فكر علمي ديني، لافتة إلى أن المؤسسة الأزهرية وغيرها من المؤسسات مسؤولة عن التراجع الملموس في الخطاب

اليات تجديد الخطاب الديني أسفر عن الإعداد لمؤتمر وطني موسع تقيمه وزارة الأوقاف في شهر مايو المقبل من أجل إصدار وثيقة وطنية لآليات تجديد الخطاب الديني، يشترك في وضعها العلماء والمفكرون والكتاب والسياسيون والإعلاميون والتربويون. وكان محمد مختار جمعة وزير الأوقاف المصري قد قال في سياق الحديث عن تجديد الخطاب الديني أنه "القضية الكبرى للأزهر الشريف ووزارة الأوقاف لمواجهة الخطاب التكفيري الذي تنامي خلال الفترة الماضية، وأساء كثيراً بأفعاله الإرهابية للإسلام"، وأوضح أن الوزارة تعكف على وضع إطار كيفية تناول أخلاق القرآن الكريم، خاصة وأن بعض حفظة القرآن لا يفهمون معاني الآيات ودلالاتها وتوقيت ومنااسبة نزولها، ويقعون فريسة أمام شيوخ العمامم المتشددة لتفسير الآيات على أنها تدعو لقتل الآخرين وذبحهم وتكفيرهم. ولكن هل تكفي هذه المؤتمرات والندوات والبحوث للوقوف سداً منيعاً أمام تمدد

مسألة تجديد الخطاب الديني وإعادة النظر في الفكر الإسلامي لمواجهة الأيدولوجيات المضللة التي يعاني سلباتها اليوم الإسلام والمسلمون كثر تناولها بعد الربيع العربي. فالصراعات الأيدولوجية المتعلقة بالتراث الديني ويزور خطابات تيارات الإسلام الراديكالي التي سار خلفها الشباب كان من نتائجها انتشار سياسة العنف تجاه الآخر وتكفيره بما أنه لا يتلاقى مع أفكار هذه التيارات والمذاهب الدينية والأيدولوجية.

أكبر شريحة ممكنة من الناس. وشدد العلماء في ختام أعمال المؤتمر على أهمية تعزيز الحوار بين الحضارات في الدول العربية والإسلامية، ودراسة العوامل المؤثرة في العلاقة بين الحضارات لإيضاح الصورة الحقيقية للإسلام وموقفه من الإرهاب. كما أكد العلماء على الحاجة لإيجاد قنوات تواصل وحوار مع طلاب وطالبات الجامعات والمؤسسات التربوية لتناول موضوعات الإرهاب والتطرف، وترسيخ التعاون بين المؤسسات الإعلامية والمؤسسات الدينية لنشر مبادئ الوسطية والاعتدال في المجتمع، فضلاً عن تخصيص المساحات الكافية في وسائل الإعلام المختلفة لعرض الخطاب الإسلامي الوسطي بكل صوره وأشكاله. ودعا المشاركون إلى تأليف موسوعة للرد على شبهة دعاة الغلو والإرهاب تجمع فيها شبهاتهم عبر التاريخ، ويتم وضع الردود العلمية عليها بمنهج الوسطية والاعتدال. وناقش المؤتمر على مدار أيامه الثلاثة عدداً من المحاور من بينها دور العلماء في ظل التحولات المجتمعية والدولية الراهنة من حيث تحديات الخطاب الديني ودور العلماء بين الأصالة والمعاصرة والأبعاد الاجتماعية والإنسانية والسياسية لدور العلماء والخطاب الديني بين الشمولية والاختزال والخطاب الديني وآليات الحوار مع الآخر ووسائل الاتصال الحديثة والتطرف الديني. إضافة إلى المجالات الوقائية لدور العلماء في الوقاية من الإرهاب والتطرف. وكذلك تمت مناقشة الوسائل الوقائية لدور العلماء في الوقاية من الإرهاب والتطرف من خلال الإفتاء بين المرجعيات الفقهية والاجتهادات الفردية، والدعوة والإرشاد، والخطاب الديني والأمن الفكري ووسائل الاتصال الحديثة. المؤتمر حسب المتابعين كان هدفه تشخيص الواقع المعاصر لدور العلماء في الوقاية من الإرهاب والتطرف، وإبراز أهمية ذلك الدور في دعم الجهود المبذولة لمعالجة الإرهاب والتطرف، من أجل تعزيز قيم الاعتدال والوسطية للدين الإسلامي.

في موازاة هذا المؤتمر أكد وزير الأوقاف المصري محمد مختار جمعة أن الحوار الفكري المجتمعي الذي تديره الأوقاف حول

الرياض - أمام خطر تمدد الفكر الأصولي الراديكالي لتيارات الإسلام السياسي دق العلماء ناقوس الخطر نحو الدعوة إلى تجديد الخطاب الديني تماشياً مع روح العصر والتطور والتماهي مع متطلبات الحداثة التي نعيشها. من خلال هذا تكثفت النشاطات العلمية والحثية والمؤتمرات التي تعنى بمسألة الخطاب الديني ومحاولات تجديده للوقوف أمام حركات التطرف والإرهاب. وفي هذا الخصوص أقامت جامعة نائف العربية للعلوم الأمنية في الرياض مؤتمر "دور العلماء في الوقاية من الإرهاب والتطرف"، وفي كلمته التي وجهها للمؤتمر قال الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد السعودي مشدداً على دور العلماء في الوقوف سداً منيعاً أمام هجمة التطرف والغلو التي اجتاحت العالمين العربي والإسلامي "إن العلماء دوراً مهماً في صلاح أحوال الأمة لأننا إذا نظرنا للجريمة في طورها الفكري نجدنا نتاجاً لفكر منحرف وهنا يأتي دور العلماء لتحسين شباب الأمة ضد هذه الأفكار".

وقد أوصى العلماء المسلمون بضرورة تبني خطاب ديني واضح تجاه التيارات والجماعات المتشددة التي تسعى إلى زعزعة أمن المجتمعات العربية والإسلامية واستقرارها، والاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي لنشر فتاوى العلماء للوصول إلى



الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز

الجريمة في طورها الفكري نتاج فكر منحرف وهنا يأتي دور العلماء لتحسين شباب الأمة ضد هذه الأفكار

أوروبا الحديثة الخلفية لتجنيد مقاتلي التنظيمات الجهادية



هل يمثل جهاديو أوروبا الموالبون لداعش الخطر القادم إلى الغرب

البلد". وتجري الباحثة دراسات أخرى حالياً حول "التمييز ضد المسلمين والفرنسيين من أصول مهاجرة في سوق العمل الفرنسي لم تصدر نتائجها بعد. ويتراوح عدد المسلمين في فرنسا ما بين 4 و5 ملايين، بحسب تقارير غير رسمية.

وعن كيفية مواجهة مشكلة التمييز ضد المسلمين في سوق العمل الفرنسي، قالت الباحثة الفرنسية "من الضروري أن تنظم الشركات دورات تدريبية لموظفيها تحدث فيها عن عيوب التمييز، وتحارب من خلالها الصور النمطية المأخوذة عن الفرنسيين من أصول مهاجرة والفرنسيين المسلمين، وكيف يعود التمييز ضد الموظفين بالسلب على صورة وسمعة الشركة".

وكان "مرصد مكافحة الإسلاموفوبيا" التابع للمجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، أصدر تقريره السنوي، في فبراير الماضي، لفت فيه إلى تصاعد الاعتداءات ضد أفراد الأقلية المسلمة في فرنسا، مسجلاً 764 فعلاً معادياً للإسلام والمسلمين عام 2014 بزيادة قدرها 10.6 بالمئة مقارنة بعام 2013.

الأول: هل يتعرض المتقدم للحصول على وظيفة في الشركات الفرنسية لنظرة تمييزية سلبية عندما يكون مسلماً ولا يتعرض لهذا الاضطهاد عندما يكون مسيحياً؟ والثاني: إذا كان الأمر كذلك، ما هي الدوافع وراء هذا التمييز؟

وفي هذا الصدد، قالت الباحثة "للأسف فإن نتيجة دراسة 2009 أكدت أيضاً أنه تم استبعاد السيرة الذاتية للمتقدم المسلم، دون النظر إلى إمكانات الفرد المتقدم للعمل". وشملت عينة الدراسة التي أجريت عام 2009، بحسب فلفور، 500 أسرة مسيحية ومسلمة من أصل سنغالي مقيمة في فرنسا، إلى جانب مواطنين فرنسيين، تم الدفع بهم جميعاً للتقدم بسيرهم الذاتية في العديد من الشركات الفرنسية.

وفي هذا السياق، أشارت فلفور إلى أن نتائج دراستها تؤكد "أن الفرنسيين المسلمين من أصول مهاجرة يشعرون بعبء المجتمع الفرنسي لهم والتمييز ضدهم، وأن هذا الشعور لا يشجعهم على العمل على نحو الاختلافات الثقافية بينهم وبين مجتمع هذا

وأن دخلوا السجن. هذه الأرقام التي يرشح بها التقرير تؤكد حسب الباحثين والمتابعين أن أوروبا تعتبر المخزن الاحتياطي لداعش والجماعات المتشددة، لكن لا بد من البحث عن أسباب هذه الظاهرة وتطورها.

ولعل أحد أسباب هذه الظاهرة يكمن في التمييز على المستوى الاقتصادي وسوق العمل، إذ ترى الباحثة والأستاذة في جامعة "باريس 1، ماريان فلفور أن المسلمين الفرنسيين "يتعرضون للتمييز في سوق العمل، خلافاً للمسيحيين. وقالت في حوار صحفي "في عام 2008 أجرينا دراسة أولى شملت عينة عشوائية من ملفات السيرة الذاتية المقدمة من الأفراد للعمل في مجموعة كازينو الفرنسية الشهيرة في مجال الأغذية والتوزيع ووجدنا من خلال تلك الدراسة، أنه تم استبعاد ملفات المواطنين الفرنسيين من أصول مغاربية وأغلبهم يديون بالدين الإسلامي، بينما حظي المسيحيون بفرصة تزيد ثلاث مرات في الحصول على الوظيفة". وتابعت "تم إجراء دراسة ثانية موسعة عام 2009، كان الهدف منها الإجابة عن سؤالين،

التمييز على أساس ديني أو عرقي أو إثني داخل أي مجتمع سيؤول بالضرورة إلى تطرف ويغذي الكراهية بين طوائف المجتمع الواحد. الحديث عن أن نسبة كبيرة من مقاتلي داعش تأتي من فرنسا يفتح باب التساؤل حول أسباب هذه الظاهرة. فهل هي ناتجة عن عدم تقبل الآخر بسبب الاختلاف في الدين أو الانتماء الجغرافي أو الإثني؟ أم إن الأمر ردة فعل على هذا الرفض ومحاولة تغييره بشتى الأساليب؟

باريس - وفقاً لتقرير لمجلس الشيوخ الفرنسي نشر الأسبوع الماضي غادر حوالي 1500 فرنسي بلادهم إلى مناطق الجهاد في سوريا والعراق حيث يشكلون نصف عدد الجهاديين الأوروبيين. وذكر التقرير أن هذا الرقم سجل زيادة بنسبة 84 بالمئة مقارنة بيناير 2014.

ولدى عرضه هذا التقرير حول "الشبكات الجهادية في فرنسا وأوروبا" قال السناتور جان بيار سويور إنه من أصل ثلاثة آلاف جهادي أوروبي تم إحصاؤهم في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية، نصفهم تقريباً (أي 47 بالمئة) فرنسيون. وأضاف إن "أجهزة الإدارة المركزية للأمن الداخلي تراقب حالياً أكثر من ثلاثة آلاف شخص يشتبه في تورطهم في شبكات في سوريا وهو رقم سجل زيادة بـ24 بالمئة مقارنة مع نوفمبر 2014.

وأوضح التقرير أن 413 فرنسياً من أصل 1432 منغمين بهذه الشبكة موجودون فعلياً في مناطق المعركة بينهم 119 امرأة. كما أن 261 غادروا منطقة الجهاد بينهم 100 للعودة إلى فرنسا وقد يكون 85 قتلوا وهناك اثنان مسجونان في سوريا. وقال إن 152 إسلامياً منتشداً هم حالياً مسجونون في فرنسا بنهمة "الانتماء إلى عصابة إجرامية على علاقة بشبكة إرهابية" تبين أن 22 منهم فقط سبق

باختصار

حذرت البرلمانية العراقية الممثلة للمكون الإيزيدي النائب فيان دخيل، من استمرار احتفاظ داعش بأطفال إيزيديين فوق سن 6 سنوات برفقة ذويهم، مبدية مخاوفها من "غسل أدمغتهم" لتحويلهم إلى إرهابيين مستقبلاً.

بحث وزير الخارجية المصري سامح مع سامورا كامارا وزير خارجية سيراليون الأوضاع في ليبيا وسبل مكافحة ظاهرة الإرهاب في أفريقيا وبصفة خاصة في منطقة الساحل والصحراء.

ذكر وزير الداخلية الإيطالي إنجيلينو الفانو أن بلاده طردت اثنين من التونسيين المشتبه في أنهما ينتميان إلى شبكات إرهابية إسلامية، والمشتبه بهما هما جوني غازي وشقيقه محمد.

قالت وزارة العدل الأميركية إن جون تي بوكر وهو من تويكا في كانساس تم اعتقاله بزعم تآمره لتفجير سيارة ملغومة في قاعدة فورت رايلي التابعة للجيش الأميركي في إطار مهمة انتحارية لدعم تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد.

اتفقت بكين وواشنطن على تعزيز التعاون في مجالات مكافحة الإرهاب والأمن الإلكتروني، وقال وزير الأمن العام في الصين قوه شينغ كون "سنسعى إلى تحقيق اختراقات جديدة في مكافحة الإرهاب والجرائم الإلكترونية".



كشفت علاء الأسواني، على «الفيستوك»، عن اختبار صحيفة «صداي تايمز» البريطانية، لروايته «عمارة يعقوبيان» ضمن أفضل 100 رواية على مستوى العالم، خلال المئة عام الأخيرة.

يتوقع حضور زهاء مئة مشارك، بين باحثين وشخصيات ثقافية في الملتقى الدولي حول الأمير عبدالقادر، والمقرر تنظيمه يومي 4 و5 مايو القادم بوهان.

أحبت الشاعرة الأردنية غدير حدادين، أمسية شعرية في متحف محمود درويش برام الله، وكان الشاعر عبدالسلام العطاري من قدم حدادين في هذه الأمسية.



«امراتان» رواية عن الفشل في مواجهة المجتمع وسيطرة الذكر المتوحش

● هناء حجازي تجعل من الموت مصيرا للأنتى المقهورة ● قصة حب خليجية تواجه قسوة الأعراف



الانتحار هو لحظة إعلان عن الحضور لكنه يعني الفناء في نفس الوقت

◀ الرواية مليئة بالعناصر التي تجعل حياة الأنتى مستحيلة وفق هواها أو وفق رغباتها حتى وإن كانت ضمن الضوابط والأعراف

الحضور لكنه يعني الفناء في نفس الوقت، فالحرية فيه مرتبطة بلحظة الإقدام عليه فقط ثم الغياب، وكان الزوال هو نهاية أولئك الأفراد الذين يرفضون سلطة ما هو قائم.

◀ خيار الانتحار الذي تقدم عليه كل من ليلي ومرام هو تمرد جسدي ضد الأفكار التي تقف في وجهيهما

تحضر حتى لو كان الرجل يدعي أنه متحرر من القيود التقليدية. العنف هنا يعاد إنتاجه بصورة أخرى، حتى النموذج المضاد المتمثل في سامي جعل مرام دون أي سند، علما أنها قادرة على الحياة المستقلة، إلا أن حضور الذكر في حياتها جعلها تنصاع أيضا لشكل العلاقة الذي يريد.

معضلة الجنس

الجنس حاضر في الرواية بأشكال مختلفة، بالنسبة إلى ليلي التي لم يمس جسدها جسد من تحب، نراه تجربة مليئة بالعنف والكرامية، حتى بالنسبة إلى أمها التي كانت تتعرض للضرب نهارا، نراها في الليل ملك زوجها بالسرير. أما مرام فرغم علاقاتها الجنسية الواضحة، إلا أن الخفاء والتستر هما السائدان والحاضران دوما؛ العنينة التي كانت تعيشها مرام جعلت الفعل الجنسي بينها وبين سامي المحرك الأساسي لعلاقتهم، للمس المتبادل والنظرات بل حتى الألاعب التي مارسها على سامي لإغوائه والحصول على عونه، جعلتها أقرب إلى السلعة الجنسية، كل أحلامها عن الرجل المثالي المتخلص من العقلية الشرقية انهارت، لتطغى على الرواية صيغة الذكر الرهيب ملتهم الجسد.

أما الصورة المناقضة للذكر والمتمثلة في أحمد تتلخص في مس الجنون الذي أصابه، واختفاء ليلي أمام عينيه في غرفة القاضي جعله مجرد ذكرى، غياب الفعل الجنسي بينه وبين ليلي جعل حضوره مهماً ضمن المأساة، فأحمد هو مجاز عن ذكر مثالي، وليس ذكرا واقعيًا، ولا ذاكرة مكتملة بينه

أن تحب يعني أن تتفانى حتى النهاية، هي عاطفة جوهرها الخسارات، والنتائج المترتبة على هذه العاطفة لا تحتسب، فحين يقف الواقع بقسوته في وجه العاطفة، يصاب العاشق بالفصام، ويعيش عالين؛ عالمه الخيالي مع من يحب، والعالم الآخر المتمثل في الواقع الفعلي الذي لا يتطابق مع رغباته، هذه الرؤية تمثل الثيمة التي طرحها الكاتبة السعودية هناء حجازي في روايتها الأولى «امراتان»، الصادرة عن دار الساقى هذا العام في بيروت.

عمّار المأمون

□ تتناول رواية «امراتان» للكاتبة السعودية هناء حجازي، سيرة امرأتين، ليلي ومرام، كل منهما تقع في حب رجلين مختلفين، لكن كلا منهما تدوق من العذاب ما يجعل حياتهما تنهار تباعا، فليلي التي تحب أحمد وتريد أن تصبح زوجته يقف والدها في وجهها، إذ يريد تزويجها من ابن عمها، بعد الزواج لا يلبث أن يطلقها بسبب محاولتها لقتله لأنها تكرهه، بعد ذلك تحاول أن تلجأ إلى القاضي دون علم أهلها كي يزوجه هذا الأخير من حبيبها أحمد.

إلا أن القاضي يعيدها إلى والدها الذي يضربها ويحبسها ثم يسعى إلى تزويجها من عجزون يفوقها في العمر لتكون متاعا له، أما مرام فتقع في حب سامي، وهو مثقف وكاتب يعيد تكوين حياتها وشخصيتها من جديد بل وحتى لغتها، تعيش معه خمس سنوات دون عقد زواج، متجاهلة كلام الآخرين عنها، إلا أنها تفاجأ في النهاية برغبته في الزواج من غيرها، إذ يتركها وحيدة لتتحول حسب تعبيرها إلى امرأة رخيصة بعد أن كان قد اتقنها بعدم أهمية الزواج.

عوائق كثيرة

العوائق التي تقف في وجه كلا المرأتين وتمنعهما من تحقيق «حبهما»، مرتبطة بالذكور وسيطرة المجتمع الذكوري، حيث يتنوع العنف الممارس ضد هاتين النوعين، فليلي يضربها أبوها ويعذبها وينسحب ذلك على أمها التي استسلمت للعنف الجسدي



إنتاج العنف

الرواية مليئة بالعناصر التي تجعل حياة الأنتى مستحيلة وفق هواها أو وفق رغباتها حتى وإن كانت في إطار الضوابط والأعراف الدينية والاجتماعية، فالعنف المتمثل في الضوابط والأعراف يأخذ أشكالا تجعله يتفوق على رغبات الأفراد حيث يحدد العلاقات وطبيعتها شكلا، وأي أحد يحاول الوقوف في وجه خطاب العنف هذا ينبذ ويتعرض لأشد أشكال العذاب كحالة ليلي، وحتى سامي الذي أحبته مرام يستغلها من أجل مساعدتها للكشف عن مصير ليلي بعد أن حبست في بيت أهلها، وكان آلية الاستغلال الذكوري

أسبوع أدبي عربي في باريس وفعاليات فكرية وفنية

التي تنتجها حول الإيمان أو الدين أو بعض الحوادث التاريخية في التاريخ الإسلامي. آخر المحاضرات يوم 17 أبريل سيلقيها الأستاذ في «مدرسة أنبرغ للتواصل» مروان كريدي حول صور الجسد ومجازه وحضوره السياسي في الثورات العربية. ويحلل كريدي في ورقته علاقة الجسد فيزياء بالجسد ذي الحضور السياسي (وحتى الدكتاتوري) في سياق عربي.

إلى جانب هذه الجلسات، يضم برنامج «الأسبوع العربي» فعاليات فنية أخرى ومعارض إضافة إلى شهادة حول «أن تكون رساما في مصر اليوم» تقديم الرسام شناوي، وعروض أفلام قصيرة حول المغرب المعاصر، وعرض لفيلم سيفانو كاستانو وإيمان حميدان «اسمهان، مغنية شرقية»، إلى جانب قراءات شعرية وحفلات موسيقية.

كتاب عن موضوع التغيرات في النظم والمؤسسات السياسية

□ بيروت - صدر عن «دار الساقى للنشر»، ببيروت، كتاب بعنوان «النظام السياسي لمجتمعات متغيرة»، تأليف صموئيل هانتغتون.

يتحدّى الكاتب النظرة التقليدية لمنظري التحديث، التي كانت تقول بأن التقدم الاقتصادي والاجتماعي سيؤديان إلى قيام ديمقراطيات مستقرة في المستعمرات حديثة الاستقلال.

ويعالج كتاب «النظام السياسي لمجتمعات متغيرة» موضوع التغيرات في النظم والمؤسسات السياسية، حيث يفترض هانتغتون أن تلك التغيرات إنما تحدث بسبب الاضطرابات الناشئة داخل النظام السياسي والاجتماعي.

وينتقد المؤلف نظرية التحديث، معللا ذلك بأن الحجة القائلة بأن التغيير والتنمية الاقتصادية هما العاملان الرئيسيان المسؤولان عن إنشاء أنظمة سياسية مستقرة وديمقراطية إنما هي حجة متصدعة.

ويركز، بدلا من ذلك، على عوامل أخرى مثل التحضر، محو الأمية، التعبئة الاجتماعية والنمو الاقتصادي. ويؤكد أن هذه العوامل ليست مرتبطة إلى حد كبير بالتنمية السياسية؛ رغم أنه يراها مترابطة، لكنها متمايزة.

والاجتماعية في البلاد العربية بعد التحولات التي شهدها وتشهدها المنطقة، مقدما قراءة تسعى إلى تفكيك معاني «القيم» وتقديراتها في العالم العربي.

أما في محاضرة «الأدب العربي المعاصر: بين الخيال والخيال العلمي»، فيقدم ميلاد دويهي، مؤرخ الأدب والادب في جامعة «السوربون 4»، ورقة يتناول فيها أبعاد المتخيل السردي وعلاقاته بالواقع في عدد من النماذج السردية المعاصرة.

وفي محاضراته يوم 15 أبريل، يتناول إيف غونزاليس كيجانو قضية «مسلسلات رمضان التلفزيونية» في العالم العربي من وجهة نظر سياسية، وهو يقترح قراءة تعالج المعاني الرمزية والسياسية التي تنطوي عليها هذه المسلسلات المتكاثرة في الأونة الأخيرة، والتي يحمل كثير منها سردية الجهة

تحتضن «مدرسة المعلمين العليا» في باريس، خلال الفترة الممتدة بين 10 و17 أبريل الجاري، «الأسبوع العربي» الذي تدور فعالياته هذا العام حول ثيمة «متخيلات وحقائق». والفعالية هي عبارة عن برنامج من الأنشطة الفكرية والثقافية التي تتمحور أساسا حول العالم العربي وتتقاطع حول قضاياها وأسئلته.

أحمد محمد

يفتح «الأسبوع» أبوابه مع محاضرة لأن غريش، الصحافي المختص بالشرق الأوسط ورئيس التحرير السابق لصحيفة «لوموند ديبلوماتيك». تليها محاضرة يوم 13 أبريل للأكاديمي المختص بالشرق الأوسط إسحاق ديوان، وتحمل عنوان «تشكل وتنشؤ القيم السياسية والاجتماعية في العالم العربي». ويتناول ديوان، أستاذ الاقتصاد السياسي والتنمية في «جامعة هارفارد» و«مدرسة المعلمين العليا»، في محاضراته يوم 13 أبريل التطورات في المفهوم والقيمة السياسية



رسم غرافيتي كتب عليه «هذا هو مكان للفن والثقافة»، في حي الصفيح من مجمع أليماو في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية

باختصار

◀ صدر كتاب «أخبار الزمان وما إنابه الحدثنان وعجائب البلدان والغامر بالماء والعمران» ضمن سلسلة الذخائر، التي تصدرها هيئة قصور الثقافة، لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي آل مسعودي، ويقع الكتاب في 256 صفحة من القطع الكبير.

◀ تنظم جمعية الثقافة والتربية بالوسائل السمعية البصرية الدورة السابعة للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي باكادير المغربية، خلال الفترة من 4 إلى 9 مايو المقبل.

◀ «آخر كلمات نزار: ذكريات مع شاعر العصر» يصدر قريبا في طبعة ثانية عن دار الساقى اللبنانية، للكاتب عرفان نظام الدين، الكتاب يعد صورة بانورامية لنزار قباني من خلال معرفة المؤلف به.

◀ تقدم مجموعة «فن موج» مسرحية «تراب الماس»، عن رواية للكاتب المصري أحمد مراد بنفس الاسم، على مسرح الجيزويت بالقاهرة على مدار ثلاثة أيام 28 و29 و30 إبريل الجاري.

◀ شرع المسرح الجهوي لمعسكر في إنتاج عمل مسرحي جديد بعنوان «هارمونيك» وهذا بالتعاون مع محافظة تطاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015.

◀ صدرت حديثا عن دار «ليليت للنشر والتوزيع»، رواية بعنوان «رابطة دم»، للكاتب الشاب محمد عبدالعاطي وهي أولى أعماله الأدبية، وتقع الرواية في 200 صفحة من القطع المتوسط.

أشادت وزيرة الثقافة الجزائرية، نادية لعبيدي، بالمسار الفني الحافل وبفضائل الممثل الراحل سيد علي كويرات، ناعته إياه بالممثل القدير والمتميز.



في ذكرى رحيل صلاح جاهين تنشر سلسلة «كتاب الملال» (أبريل 2015) عملاً جديداً عنوانه «جماليات الإبداع عند صلاح جاهين» من تأليف الباحثة حسن يوسف طه.

صدر عن منشورات الجمل بكونيا كتاب للفيلسوف الروماني إيميل سيوران حمل عنوان «مآلث الولادة» بترجمة آدم فتحي.



محمد الخضري: العمل الأدبي فعل محفوف بالمخاطر والكتابة عمل انتحاري

● دول الخليج صارت الأكثر إنتاجاً للأعمال الإبداعية عربياً

الشعر يعني للشاعر السعودي محمد الخضري الحياة، فهو الباب الكبير الذي يلج منه إلى رحابة الدنيا من الأفق إلى الأفق، فالشعر عنده اقتناص الومضة والركض بها نحو فضاءات لا حدود لها تجنح به إلى مساكن النجوم لتختلي به بعيداً عن العيون المتلصصة، وهو أيضاً انفاء الروح على الكلمة والتفرد بها بعيداً لأنه الوحيد الذي يمارس معه السطو دون اكتراث بالعواقب من خلال استلاب اللحظة من اللحظة.

عبدالله مكسور

◀ النقد يتجاهل الشعر بشكل ملحوظ في حين يساير التوجه اللافت للرواية رغم أنه لم ينصفها بدورها

بالسواد/ كانها الليل/ هي الليل/ وحرز الليل/ يأتي الموت سهواً/ يخطف الحلم من سواد العين.

هنا يؤكد ضيفنا أن شاعر عام 2015 في الأرض التي أنجبت الشعر الجاهلي يختلف بشكل كلي عن شاعر الجاهلية والعصور القديمة للشعر، حيث اليوم يمتلك الشاعر الحديث المفردة المطوعة وعدسة الكاميرا التي يلتقط بها مفرداته، وفي شعر الخضري كما يقول يسعى إلى السهل الذي يفهمه الجميع دون الإغفال في التفرد ودون الإغراق في الرمزية التي تغرب النص عن القارئ الذي يتعامل مع النص -أي نفس- وفق منظوره وخلفيته دون أي وصاية من الشاعر.

الحب في السعودية

يكتب الشاعر السعودي محمد الخضري عن الحب، ويترك باب الغزل كثيراً، مما أثارنا لسؤاله عن خوفه الدفين من الصدام مع المجتمع السعودي المحافظ في تركيبته الخاصة، ليشرح الخضري رؤيته بأن الحب لا يتصادم مع الواقع أو المجتمعات، بل هو عنده قيمة إنسانية سامية أودعها الخالق أرواحنا لتستكين إليها كلما ألمت بنا ظروف الحياة وتعقيداتنا.

فضيفنا الشاعر يرى أن المجتمع السعودي مجتمع شاب في أكثريته ويتميز بالحركة والديناميكية وهو مجتمع متابع للتطورات الحياتية ومستجدها الإنسانية والتكنولوجية، وبالتالي فهو ينظر إلى مجتمعه السعودي في غالبية أنه في بحث دائم عن الأفضل في الحياة.

ضيفنا الخضري يؤكد جازماً أن لا ضوابط تفرضها البيئة السعودية على العملية الإبداعية، وفي حالته فإنه لا يقيم الشعر في مآهات جدلية باهتة تفقده قيمته الأدبية ورونقه الجمالي، كما يقول، فالعمل الأدبي عنده "فعل محفوف بالمخاطر أو بصيغة أدق فإن الكتابة عمل انتحاري".

الخضري يعلن عدم إيمانه بالتقسيمات الجغرافية للعمل الإبداعي بالقدر الذي تضيفه جغرافية الموقع على بعض مفردات النص، فالساحة الخليجية تشهد اليوم طفرة عارمة في الكتابة والنشر ويضرب على ذلك مثالا أيام معرض الرياض الدولي للكتاب، حيث يصف ضيفنا المشهد الخليجي اليوم بأنه يعج بالمبدعين في مجال القصة والرواية

محمد الخضري كاتب وشاعر سعودي يمارس الكتابة منذ مراحل حياته الأولى إلا أنه تأخر بالنشر لأن الشعر عنده كائن متمرّد على قوانين الطبيعة يتميّز برفضه الوصاية -أي وصاية- لذلك حين يأتي لا يتقيد بالبروتوكولات ولا بمواعيد الزيارة، ولا يرتبط بالابتكيت وأصول اللياقة، ولا يكتث بالوقت كما يبوح لـ "العرب" التي التقت عقب صدور ديوانه الأخير، "الموت سهواً"، بعد أن سبقه إصدار عام 2014 بعنوان "يتسبك البحر".

الشعر كائن حي

يعترف محمد الخضري بداية أن حياته على الأرض التي أنجبت الشعر العربي تعني له الكثير، بل يذهب إلى وصفها أنها أنجبت للبشرية أجمل وأرقى مكونات عناصر الثقافة الإنسانية والإبداع الإنساني على مر العصور، والتي تتمثل في اللغة العربية ومفرداتها العذبة، التي تجسدت في القرآن الكريم والشعر العربي في كل عصوره، ذلك الشعر الذي طرق كل الأبواب قديماً، لأن اللغة كما يرى الخضري كائن حي مثلاً تماماً، لذلك اليوم لم يعد مقبولاً أو مطلوباً من الشعر أن يقف على الإطلال ويتشبث بانثار المحبوبة أو يتغنى بأمجاد القبيلة، تلك الظروف كانت من تراثنا الجميل أما في الحاضر فقد تغيرت مفاهيم اللغة وأصبحت المفردة الشعرية سريعة الوصول إلى المتلقي دون كل تلك التعقيدات كما يرى الخضري الذي يؤكد إيمانه بالكلمة الطلقة، الكلمة النبض، تلك التي تخرج من القلب لتلج القلب دون أي وساطة كما يصفها.

اللغة المستخدمة اليوم في الشعر مختلفة تماماً عن تلك التي تم استخدامها في عصور سابقة وهنا يتحدث الشاعر السعودي عن مفردات الشعر ليضرب مثالا بقصيدة "خبز وحشيش وقمر" للراحل السوري نزار قباني، الذي استخدم مفردات في شعره تقرب أو تكاد تتلاقص مع مفردات البيئة التي يستخدمها الناس، حيث يصف ضيفنا اللغة الشعرية اليوم بالكلمة الوض وهذا ما بدا واضحا في ديوانه الأخير الموت سهواً حيث يقول:

كالذكريات/ ترسم أثرا غائرا في تفاصيل الوداع/ قطرة ماء/ وجهي ما عاد يذكرني/ اسمي يجهل اسمي/ والساعة متوشحة

◀ محمد الخضري يسعى إلى السهل الذي يفهمه الجميع دون الإغفال في التفرد أو الرمزية التي تغرب النص عن القارئ



قصيدة محمد الخضري يطلقها لتستثير المتلقي بصور متنوعة يضعها على المسرح الشعري

◀ اللغة كائن حي مثلاً تماماً، لذلك اليوم لم يعد مقبولاً أو مطلوباً من الشعر أن يقف على الأطلال أو يتشبث بأمجاد القبيلة

الأول والخبز اليومي للجميع. هذا الوعاء الثقافي برز جلياً لديه في ديوانه الأخير الموت سهواً حيث هناك لهات واضح للبحث عن الذات فنرى الشاعر من خلال قصائده التي تراوحت بين الومضة القصيرة وبين القصيدة الطويلة، يناول من تجاربه الإنسانية الذاتية ليصهرها ضمن مفردات اللغة، ولتغدو قصيدة يطلقها بإلصاق الخطاب الأنثوي الذي يمثل الآخر لديه، ليستثير المتلقي بصور متنوعة يضعها على المسرح الشعري لمحمد الخضري.

اليوم يعمل ضيفنا على كتاب جديد بعيد عن الشعر سيتناول فيه مفاصل هامة في حياته التي تنوعت في العمل بين العلاقات العامة والصحافة والإعلام بعد أن أصدر ديوانين هما "يتسبك البحر" وديوان "الموت سهواً" الصادر حديثاً.

والشعر، ليزهد أبعد من ذلك فيقول إن دول الخليج العربي من أكثر الدول العربية إنتاجاً للأعمال الإبداعية عربياً، حيث تشهد حركة نشر نشطة غير مسبوقه، نظراً إلى كثافة المنتج الإبداعي وتوفر القدرة الشرائية لدى مرتادي المعارض التي تقام في المدن الخليجية.

وهذا يشير إلى قوة الحراك الثقافي في دول الخليج العربي بحسب الخضري، الذي يقر أنه، وبرغم الدسامة في الإنتاج خليجياً، إلا أن النقد يتجاهل الشعر بشكل ملحوظ في حين يساير التوجه اللافت للرواية مع يقينه أن النقد لم ينصف الرواية إلا من خلال النظرة الانبعاثية للنصوص.

وبالرغم من كل ما سبق إلا أن ضيفنا يبدي قناعته بأن الشعر بخير وعافية وإن طغت الرواية على الساحة الإبداعية، فالشعر هو الشعر مهما علا شأن أي عمل إبداعي آخر.

الشعر عند الخضري ليس نتاجاً إبداعياً للصوفة فقط، بل هو وعاء الثقافة



أين هي أحلامك

هيثم حسين

تشكل الكتابة وسيلة لكثير من الناس للتعبير عن أنفسهم، عن آمالهم وأحلامهم، عن خيبتهم وانتكاساتهم، وقد توصلهم إلى بر الأمان المنشود. وبعيدا عن استسهالها أو المبالغة في الصعوبات التي تكثفها، تتبدى كمحرّض على التغيير، وتساهم في الدفع إليه. يحفل عالم الأدب بكثير من الأبداء الذين غيرت مغامرتهم في عالم الكتابة حياتهم، ونقلتهم من موقع إلى آخر، بحيث أصبحت الكتابة عالمهم كله، واستطاعوا من خلالها الانتصار لقضاياهم وتمثيلها بالصيغة الأنسب، واحتلوا مواقعهم الخاصة بهم في تاريخ الأدب.

يتقارب البحث عن الهوية لدى المرء مع البحث عن الجذور، والبحث عن السبيل لتحقيق الأحلام، وهو ما يحضر عند كثير من الأدباء، وبشكل خاص ممن يعانون نوعاً من التهميش والإقصاء في بلدانهم، ويكون بحثهم بمثابة نقطة إنبات على التجزؤ في الأرض والاستمرارية بنوع من تأكيد الذات وانتزاع الاعتراف بالأحقية والكفاءة والتقدير.

البحث عن الهوية والسعي إلى بلورتها بطريقة أدبية عبر الاشتغال الروائي تصور اهتمام الروائية الأمريكية طوني موريسون (1931)، (نوبل 1993)، التي لم يقتصر عليها على الانتصار لفكرتها بعاطفية ورومانسية ومغالاة، بل استعرضت أحوال أبناء جلدتها في التاريخ الأميركي، فذكرت مساهماتهم في بناء الحضارة، وما ارتكب في حقهم من ممارسات شائنة، كما توقفت عند الكثير من المحطات والمواقف التي تم فيها تشويه الأميركيين من ذوي الأصول السوداء.

طوني موريسون التي تعدّ من أبرز الكاتبات بين الزوج في أميركا، كانت دراسة للأدب، وعملت مستشارة في إحدى دور النشر، قبل أن تبادر إلى الكتابة الإبداعية وتتخذ قرارها بالتوجه صوب عالم الرواية الذي حقق لها كيانها وبلور هويتها الضائعة أو الغائبة، تبوح بانها أصيبت بحالة من القلق وراحت تواجه نفسها بقوة عبر استعادة الماضي، وما تريد من المستقبل، وأنها كانت في حالة من عدم التوازن، فهي تعيش من الأدب، وتناقش الأدب، وعلاقتها بالأدباء، وشعرت فجأة أن شيئاً ينقصها لتكون في صميم الجو. وتقول إنه كان ثمة أحلام في أذهان الجميع، فساءلت هل تتحقق؟ وجاء من يهمس في أذنها: أين هي أحلامك؟ بماذا تفكرين؟ لماذا لا تكتفين؟ وتكشف عن ترددها في أن يكون باستطلاعها أن تكتب رغم أنها كانت تغص بالفكر، لكنها وجدت أن الكتابة ستقلها من الماضي الذي تتخبط فيه إلى مستقبلها المنشود. وتيقنت أن الكتابة هي التي ستعيد لها توازنها وتماسكها.

هناك كثيرون في عالمنا بانتظار شرارة الانطلاق، بانتظار ذاك الصوت الذي يهمس في أذانهم: أين أحلامكم؟ ولعل أهم ما في الأمر، أن يكون الصوت قادماً من دواخلهم.

* كاتب من سوريا

باختصار

تم بالرباط، افتتاح معرض اللوحات التشكيلية للفنانة الفطرية الراحلة فاطمة ناجم (1930-2007)، وذلك تحت شعار "عالم خلاب"، المعرض يتواصل إلى غاية 3 مايو القادم.

تحتضن مدينة الجديدة المغربية، في الفترة ما بين 6 و10 مايو المقبل، الدورة الثالثة لمندى البحر، التي تنتظم تحت شعار "البحر يربط المناطق التي يفصلها".

أصدرت "مجموعة النبل العربية للطبع والنشر"، الطبعة العربية لكتاب "دليل المستثمر العقاري العالمي" للمؤلف كولين بارو.

أكد أنيس بيرو الوزير المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة، بالدار البيضاء، أن الأسبوع الثقافي المغربي الذي سينعقد بالمغرب ما بين 20 و26 أبريل الجاري يشكل فرصة لتشجيع التنوع الثقافي للمملكة بالخارج.

لرئاسة المحرر culture@alarab.co.uk

للقرء آراء@

حجر الصبر

عتيق رحيمي دار الساقى



■ عتيق رحيمي كاتب أفغاني، كما هو مخرج أفلام، ولد سنة 1962 بكابل، من أهم أعماله "حجر الصبر"، التي فازت بجائزة غنكور، الجائزة الفرنسية الأدبية الأبرز، عام 2008. ورواية "الأرض والرماد"، التي حازت جائزة الأدب الفارسي في إيران سنة 2010.

■ حجر الصبر تختزل مأساة أفغانستان في غرفة ضيقة حيث تسهر امرأة شابة على راحة زوجها، الذي كان مجاهداً، بعد أن أصيب بطلقة نارية، فتغدو المرأة شهزاد الأفغانية التي يتدفق من فمها المطبق سيل من الكلمات اللاذعة، المشحونة برغبات دينية.

الرواية، بل تدور كل الأحداث في غرفة واحدة، لا تخرج منها أبداً، ولكن كل الرعب والحرز والألم سيأتي لنا، سنسمع هدير الدبابات، وسينطابرن من حولنا زجاج النوافذ، سيقترح المنزل لصووص ومجاهدون، سنسمع انفجارات القذائف ولعلعة الرصاص. إنها قطعة من العذاب الأفغاني، عذاب المرأة الأفغانية خصوصاً، تتركنا الرواية على حافة الانفجار.

■ حسين العمري: البؤس والكبت الذي كانت تعاني منه المرأة في مجتمع متملئ بالذكورية والتخلف والحرب، أخذت تصبه شيئاً فشيئاً على حجر أحرانها، زوجها الحي الميت، لتكسر ذلك الحصار الطويل، البناء السري المحكم للرواية والقوة التي تجذب القارئ نحو متابعة هذه المأساة المركبة.

بداية درامية ونهاية مفاجئة، كل ذلك جعل من هذا العمل صورة لأفغانستان الأنتى المجروحة الصامتة.

■ عبدالله: تقول الأسطورة الأفغانية أن حجر الصبر الثمين والأسود والذي يمكنك البوح إليه بكل مشاكلك وأزماتك وأسارك، حتى يتشظى فلا تعود محاصراً بعد ذلك بكل هذه الهوموم. وفي هذه القصة سجد حجر الصبر

■ هيفاء: لماذا كتب على كل الأشياء أن تنتهي. رواية قصيرة، ثقيلة، مرعبة، مؤلمة وصادمة. أبداع عتيق رحيمي في كتابتها وتفصيلها التي جذبتني لقراءتها في ساعتين.

وجدت الفيلم المستوحى من هذه الرواية "حجر الصبر" أولاً، إلا أنني لم أرغب في مشاهدته قبل أن أقرأ الرواية، وهذا ما حدث. دائماً وأبداً كل ما تحتاج إليه المرأة هو أن تصغي إليها. لو كان لدينا مثل هذا الحجر فقط.

■ هي أحمد: لا أدري إن شعر أحد مثلي أن هذه الرواية أقرب إلى عالم المسرح أو لعلها أقرب إلى السينما، ولا شك في ذلك وأحسب المشاهد التي كتبت كانت تعمل في خيال المؤلف كمشهد سينمائي قبل أن يبوح بها على الورق، لا ينقص ذلك من براعة المؤلف في بعض فنيات الرواية فرواية بارعة تلك التي يقاس الزمن فيها بعدد الأنفاس والشهقات والخطوات. الحكاية كلها تدور حول امرأة ورجل، والحوار بينهما هو حوار داخلي.

■ فهد: في منزل أفغاني، وفي أعقاب الانسحاب السوفيتي وصراع المجاهدين وقتالهم على السلطة، تدور أحداث هذه



حقوق كليب النجمة الأسترالية سيبا، والذي يحمل اسم «بيغ غريلز كراي»، نسبة مشاهدة تخطت 15 مليوناً، خلال الأسبوع الأول فقط من طرحه على اليوتيوب.

ألمم ملهى «طام طام» الذي أسسه محمد فتوكي، والد الراحلة وردة الجزائرية، في خمسينات القرن الماضي، المسرحي مزينا أزييش لتأليف كوميديا موسيقية عنه.

كشف موقع «لوكال» الفرنسي أن أول المشاهير الذين سيحضرون فعاليات مهرجان كان السينمائي لهذا العام، هو الممثل والمخرج العالمي وودي آلن.



«حامل الحكاية» رواية وفيلم وخرافة ومسلسل على خشبة مسرح

● مخرج مغامر يحتفي بالحكي ويشرك المشاهد فيه ● عمل مسرحي تعبر أحداثه القرون وتتنقل بين القارات



اقتصاد في الوسائل الإخراجية يساهم في تحرير الخيال

وحده الذي يمكنه من إدراك اللحظة الزمنية فور تغيرها، ويمكنه من تتبع أطوار الحكاية رغم عمليات الارتداد إلى الوراء.

مسرحية «حامل الحكاية» تدعونا إلى الاستماع لحكاية، وإعادة قراءة التاريخ، تاريخنا، والارتحال في الفضاء والزمن عبر خمسة ممثلين، وخمسة كراسي، ومشجيين محملين بالالبسة، وخيال ليس له حدود.

لاقت المسرحية النجاح منذ عرضها الأول في مهرجان أفينيون الصيف الماضي، ثم في مسرح 13 بباريس في خريف السنة المنقضية، وفي مسرح استوديو الشنيزلي حيث يتواصل عرضها حتى موفى شهر يونيو القادم.

إخراجها لصيغته هو عن «روميو وجوليت». لقد حياّ النقاد هذا العمل لتعدد أوجهه، فهو في الوقت نفسه رواية وفيلم وخرافة ومسلسل تتوالى الأحداث فيه والأزمنة والإمكانة. تقول سيلفيان برنار غريش «هو عرض طافح بجنون فياض يحملنا على التفكير في طاقة الخيال وطاقة الكتب». ويقول جان لوك بيرتیه «ينتاب المتفرج إحساس بأنه يشاهد عملاً سينمائياً جماهيرياً، رغم أن الرشح خال من أي ديكور».

ويفسر إريك هرسون مكاريل، الذي ينهض بحمل الحكاية وسردها نجاح المسرحية بقوله «إن أكبر ميزة في هذا العرض، الذي اعتبره شكلاً من أشكال المسرح الشعبي في أبعث معانيه، هي مراهنته على ذكاء المتفرج،

إلى عوالم عجيبة وغريبة، تمرر خلالها العادات والتقاليد، وتنقل القيم الثقافية والدينية، ويشد الخيال.

كما تضع المسرحية وظيفة الحكايات، والطريقة التي تحكى بها، موضع مسالة. لماذا يحتاج الكائن البشري، فرداً أو جماعة، إلى الحكايات والخرافات؟

ويكمن نجاح ميشالريك هنا في تركيزه على جوهر المسرح، أي سرد حكاية من لا شيء، فلا ديكور هنا ولا إكسسوارات، بل رشح عار وممثلون وممثلات يتناوبون على تقمص أدوار عدة شخصيات متباينة في الغالب، ليحملوا المتفرج عبر الزمن وعبر العالم. ولا ريب أن الاقتصاد في الوسائل ساهم كثيراً في تحرير الخيال، وهو ما لمسناه سابقاً في

«حامل الحكاية» التي تعرض حالياً في مسرح استوديو الشنيزلي بباريس هي تجربة تتسم بالجدة والطفرة، ومؤلفها ومخرجها شاب مغامر هو ألكسيس ميشالريك، أعدها في البداية كسيناريو لشريط سينمائي قصير، ثم حولها إلى عمل درامي سار فيه على خطى اللبثاني وجدي معوض، خصوصاً في عمله الرائع «حرائق»، ونال عنه جائزتي موليير للتأليف والإخراج.

أبوبكر العيادي

الجمعية والفردية. حكايات تتناسل من رشح بعضها بعضاً على غرار حكايات ألف ليلة وليلة، وتهوم بالمتفرج في عوالم عجيبة وغريبة، وكان الغاية هي دفع المتفرج إلى التفكير في الحكي وفي الحكاية وفي التاريخ بوجه عام.

فلنأخذنا بحمل بداخلنا حكايتنا، حكاية أجداننا، وحكاية البشرية قاطبة. وهو ما فهمه الشاب مارتن مارتن بعد وفاة والده؛ فقد عثر صدفة على دفتر مخطوط تركه والده، غير كيانه وأريك حياته، فإذا الأحداث تتوالد في نسق أشبه بنسق روايات الفروسية والمغامرات.

تبدأ المسرحية ذات ليلة شتوية مطيرة، في أعماق منطقة الأردن، والفتى مارتن يهيم بمسألة جثة أبيه، بعد أن عثر على الدفتر، ما دفعه إلى البحث عما تخفيه كلماته في رحلة مدوّخة عبر التاريخ والقارات، حيث شخصيات متخيلة، وأخرى حقيقية مثل الكاتبين ألكسندر دumas وابنه والبابا كليمنت السادس وماري أنطوانيت والرسام أوجين بولاكروا، وثالثة يوهنا المؤلف بأنها واقعية مثل أسرة ساكس دو بورفيل، وكلها تحرك الأحداث وتنميها.

أحداث تأخذنا بعد خمسة عشر عاماً إلى صحراء الجزائر، حيث اختفت أم وابنتها بطريقة ملغزة، لأنهما انساقتا إلى حكاية رجل مجهول كان يبحث عن مجموعة من الكتب موهورة بكاس غريبة، ويبحث أيضاً عن كنز ضخم كدسسته على مرّ العصور جماعة سرية أسطورية.

هي إذن مسرحية تقوم على الحكي، وتعود بنا إلى زمن الخرافات والحكايات الشعبية، التي كان الرواة يسردونها في الساحات العامة أو تحت أسوار المدينة، وكانت الجدات يروينها في حلقات الأسمر خلال ليالي الشتاء الباردة، فتأخذ المستمعين

باعتداده التي اعتمد فيها على نصوص مقتبسة -بتصرف- من أعلام المسرح الكلاسيكي كشكسبير «روميو وجوليت»، و«الشرسة المروضة تقريباً» عن «ترويض الشرسة» وبومارشيه «اليوم الصاخب» عن مسرحية «زواج فيغارو»، أعد ألكسيس ميشالريك هذه المرة عمله بنفسه، تأليفاً وإخراجاً.

اختار المخرج الشباب في مسرحيته الجديدة «حامل الحكاية» أن يغترف من التاريخ ووجوهه الأدبية والفنية، ويمزج بين الواقع والخيال لبيد عملاً أقرب إلى المسلسل، دون الالتزام بخطية زمنية، حيث تتعدد مشاهد «الفاش باك» عوداً على بدء.

عمل تعبر أحداثه القرون وتتنقل من قسرة إلى أخرى، في إخراج يجمع بين الدقة والحيوية، ينهض به خمسة ممثلين (ثلاثة رجال وامرأتان) يوهمون المتفرج -لكثرة الأشخاص الذين يتمصون الأدوار- أنهم عشرات، يتناوبون على ركح خال إلا من لوحة سوداء في الخلفية، وبضعة كراسي عالية، ومشجيين عُلقَت عليهما البسة يتداولون على ارتدائها للانتقال من شخصية إلى أخرى، ومن مرحلة إلى أخرى، ومن بلد إلى بلد، ومن مشهد إلى آخر، في عمليات مرتبة سلفاً تتبدى من خلالها سعة التخيل والميزة الأساسية للشسوي في ترميز الحكايات والأساطير والقصص التي تكيف هوياتنا

◀ يمزج المخرج في المسرحية بين الواقع والخيال لبيد عملاً أقرب إلى المسلسل، دون الالتزام بخطية زمنية

عن صراع الناقد والفنان

فاروق يوسف



لا يزعم بعض نقاد الفن في العالم العربي بأن الفنانين العرب جهلة، يقول لك أحدهم بما يشبه الشكوى «إنهم لا يقرأون»، في المقابل كنت قد التقيت بفنانين عرب يعتقدون أن نقاد الفن لا يفهمون أسرار العمل الفني، وهم لا يكتبون عن الفن إلا لنصوص أدبية.

وهو كلام ينطوي على الاتهام بالجهل، فهل يعبر ذلك الإشتباك عن سوء فهم تقليدي، هو في حقيقته انعكاس للرغبة في تبرة الذات وإلقاء التهم على الآخر؟

من وجهة نظري فإن الاتنين لا يزالان يفتقران إلى البيئة الثقافية الصحية التي تؤهلها لكي ينظر كل واحد منهما إلى الآخر بطريقة سليمة.

فلا الفنان يدرك حقاً وظيفة الناقد المعقدة، ولا الناقد من جهته يستطيع استباق الفنان إلى شقائه، وهو يحاول أن يسلي كائناته المرئية من أجل أن يقتنعها بالإقامة في عمله بهدوء وسلام.

لذلك أعتقد أن الصراع بين الطرفين -الناقد والرسام- سيكون ضرورياً من أجل أن تكون المسافة بينهما مسكونة بالافتكار والرؤى الجمالية.

ما لا يقبله الناقد قد يكون محل استياء بالنسبة إلى الفنان، بالقوة نفسها فإن ما يتبناه الفنان قد لا يكون محل ترحيب بالنسبة إلى الناقد، وهو أمر يتيح للحياة الثقافية أن تشهد عصر ازدهار حقيقي، يكون الحوار المعرفي مادته.

فالنقاد لا يتهمون الفنانين بالجهل في عالمهم الجمالي، بل يطالبونهم بالتعرف على العالم من حولهم، أما الفنانون فإنهم لا يتهمون النقاد بنقص في أدواتهم الكتابية، بل يطالبونهم بالتعرف على عالم الفن من الداخل. والطرفان على حق؛ فهما لا يختصمان من أجل أن يهزم أحدهما الآخر، بقدر ما يحاول الاثنان التعرف أحدهما على الآخر. ومن المؤكد أن خيال الفن في حراك حيويته يهب الاثنان قدرة استثنائية على الاعتراض، وهو ما يزودنا ويغني حياتنا الثقافية بالمزيد من الأفكار المعترضة التي تشير إلى المستقبل. وهو ما يعني أن النقاد والفنانين، يخدم بعضهما البعض الآخر عن طريق الصراع.

* كاتب من العراق

«المعطي» فيلم يبشر بعالم جديد بلا حب ولا كراهية



ملامح الحياة بلا ألوان في العام 2048

البقعة النائية. ويشهد جوناك وهو يكتب خزين الذكريات من المعطي أن الناس من الممكن أن ينتقلوا، إذ ينتقل إلى أجواء معارك أرضية حقيقية، وأن هناك كائناً حقيقياً ضخماً اسمه الفيل، وليس مجرد دمية يلعب بها الصغار، وأنه يقتل بسادية بشعة للاستحواذ على العاج الذي يصنعه، وخبرات أخرى ثرية، والحصيلة أن الفيلم يستحق التأمل في موضوعه وبنائه ومعالجته.

أشجار وثلج وبحر وأصوات وشمس وحبابة. الفيلم مشبع بصوارات عميقة عن الكون والحياة والإنسان، وخاصة تلك التي يتحدث بها المعطي (الممثل جيف بريجنز) الذي يلحن جوناك تلك الحكمة المحرمة التي تعطي قيمة وشكلاً للأشياء، ومنها مثلاً كلمة الحب التي تثير استغراب صديقه فيونا (المثلة أوديا راش)، وكذلك معنى الكراهية التي تصل إلى الاعتداء الجسدي، وهي من الغرائب في تلك

تري كيف سيكون شكل العالم والحياة لو غابت عنه الأحاسيس، ألا تشعر إلا بالمسؤولية والواجب؟ أي معنى لهذا العالم الذي صار أبيض وأسود ورمادياً؟ عالم تغيب فيه الألوان، لا شيء إلا لغرض القضاء على التمييز اللوني والعرقى، ولكن ذلك انسحب على كل ما حولنا من ألوان: ألوان الملابس، الطبيعة، الأثاث، الكون، وغيرها، كل شيء بلا ألوان، هذا ما يقدمه فيلم «المعطي» لفيليب نويس.

ظاهر عنوان

مستلم الذاكرة من مصدرها الرئيسي، وتجربة الزعيمة أنه سواجه مشاكل وصعوبات وألما لا يمكن تخيلها، وأن عليه أولاً وأخيراً الكتمان وعدم الإفصاح عن نوع دراسته والخبرات التي سيكتسبها أثناء الإعداد والتدريب.

ويبدأ جوناك جلسات تلقي الذاكرة، وإذا به ينتقل مباشرة إلى إنسان من كل الألوان والأجناس وهم يعملون ويرقصون ويضحكون، ويؤدون طقوسهم الدينية من بوذيين ومسلمين ومسيحيين وغيرهم، ويرتدون أشكالاً وأنواعاً مختلفة من الأزياء، ويكتشف من ذلك أن هنالك ألواناً تم حرمانهم منها على أساس أن الهدف هو المساواة.

ويكتشف أيضاً أن هنالك أصواتاً وموسيقى، وأن الناس بينهم علاقات تسمى «حب»، وعندما يسمع والساه تلك الكلمات يوحخانه ويطلبان منه استخدام المفردات السائدة والمعتمدة رسمياً، وبعد كل هذا الشقاء اللذيذ يقرر جوناك أن على كل المحيطين به أن تكون عندهم ذاكرة مثله، فيرون جمال العالم الآخر وأصواته التي لا يتخيلونها.

الخروج عن النسق، أي عن وعي المجموعة معناه التمرد وعقوبته قتل قانوني، وقد سبق أن قتلت فتاة اسمها روزماري، لأنها اتقنت جيداً ماذا تعني الذاكرة وحاولت نقل ما عاشته إلى الآخرين؛ حاولت أن تروي لهم معنى الموسيقى والجمال الكامن في أماكن أخرى لا يرونها وهم محرومون منها كلياً.

ويجرب جوناك أن ينقل خبرته إلى طفل رضيع يجلبه والده إلى البيت، وبالفعلى سيرى ذلك الطفل مشاهد كثيرة غريبة، حيوانات ملونة تتقافز وتلعب، ويقرر جوناك الخروج من هذا العالم بأي شكل مصطحباً معه الرضيع وكأنه تمرد على ثقافة القطيع.

يخرج جوناك ومعه ذلك الرضيع قبل أن يحقن هذا الأخير بحقنة قاتلة ويرمى، وهو العقاب السائد بسبب أنه لم يتم عقلياً بما فيه الكفاية.

تعبى الزعيمة كل إمكانياتها وتوجه نداءاتها للملاحقة جوناك قبل انتقاله إلى العالم الآخر، لكنها تفشل في الإمساك به فيكون هو والرضيع في بلاد أخرى فيها

ملامح الحياة الافتراضية في العام 2048، أتت في فيلم «المعطي» لفيليب نويس بلا ألوان ولا مشاعر، وهي قصة مستوحاة عن رواية الكاتب الأميركي لويس لوري، بنفس العنوان، والتي تم إعدادها للسينما على يد كاتب السيناريو مايكل ميتنيك وروبرت وايد.

هذا الفيلم المصنوع بعناية كبيرة وبحكمة درامية متقنة يقدم قراءة لواقع افتراضي، فالإنسان المعاصر ومع التقدم التكنولوجي الهائل صار يوماً بعد يوم يهزم في معارك عدة، ولم يعد في مقدوره الإحاطة بكل تعقيدات الحياة، وصار يزوي ويتكفى على ذاته أكثر من أي وقت مضى، إنه المجتمع الأحادي المعطوب الذي تشهد أمثلة كثيرة له في العالم الغربي، من خلال اختزال الأسرة والنأي بالنفس عن مسؤولياتها.

وتأسيساً على هذه المعطيات الأولية نجد أن السرد الفيلمي يذهب بنا بعيداً جداً إلى ما سيؤول إليه هذا الواقع العالمي المعيش بعد قرابة 33 عاماً من الآن، مجموعة بشرية تم محو ذاكرتها وتم إعطاب أحاسيسها ومشاعرها.

ثلة من الشباب من بينهم جوناك (الممثل برينتون ثاويتس) يعيشون في تلك البقعة الافتراضية من ذلك العالم الجديد، الناس ينتقلون بالدرجات الهوائية كوسيلة نقل أساسية، وها هم بصدد الذهاب إلى حفل تخرجهم وحصولهم على الوظائف.

وسط الحشود تعلن الزعيمة المسؤولة (الممثلة ميريل ستريب) وظيفة كل متخرج باستثناء جوناك الذي يجري تجاهله بتعمد حتى اللحظة الأخيرة، ليتم إثرها الإعلان على أن جوناك هو الذي تم اختياره من بين جميع المتخرجين، وأنه الأفضل لكي يكون هو

◀ الفيلم يستشرف اختفاء الألوان والمشاعر بعد قرون من حروب الإنسان وهزائمه المتكررة



يوصي الباحثون بالابتعاد عن تعاطي المسكنات لمدة تزيد عن 3 أو 4 أيام، ولا يتجاوز عددها 10 أقراص في الشهر، لأن ذلك يرفع خطر الإصابة بأمراض الكلى والكبد.

أكدت دراسة أميركية حديثة أن النساء اللواتي يتبعن نظاما غذائيا صحيا تتراجع احتمالات وفاتهن بسرطان المبيض وتستثنى الدراسة النساء المصابات بمرض السكري.

حذرت الجمعية الألمانية لعلاج السكري من أن جروح القدم الصغيرة تشكل خطرا على مرضى السكري، حيث قد يتفاقم الأمر إلى حد الإصابة بالقرحة التي تستلزم البتر أحيانا.



الوقاية والمتابعة الطبية تمنعان تحول الشامات الحميدة إلى خبيثة

● **الوحمات هي مجموعة من الأوعية الدموية المضغوطة ● الأطفال ذوو الشامات عرضة أكثر من غيرهم لسرطان الجلد**



لا وجود لعلاقة بين وحم الحامل والوحمات على جلد الرضيع

وأن غالبية الأطفال الذين يعانون من هذه الوحمات ليسوا في حاجة إلى استئصالها أو الذهاب إلى طبيب أمراض جلدية، لا سيما وأن ظهورها قد يكون بسبب التعرض المباشر والمستمر لضوء أشعة الشمس. ويوضح أنه في حال ظهورها لا بد من الكشف عن سرطان الجلد، والفحص الروتيني للجلد على أساس شهري، ومن الأفضل للأطفال إجراء فحص الجلد قبل أو بعد الاستحمام، بالإضافة إلى فروة الرأس والأعضاء التناسلية، بالإضافة إلى أهمية تدوين ووصف كامل للوحمة وموقعها ولونها وحجمها أو السمات البارزة الأخرى، حتى يتم التعامل معها بالشكل المناسب، خاصة إذا كان ظهورها يمثل تغييرات مؤثرة للقلق، مثل التغيير البؤري في اللون والحجم والحدود غير المنتظمة.

الأطباء يشددون على ضرورة علاج الوحمة الورمية الوعائية فوراً، إذا كانت قرب فتحة الأنف أو على الفم في الذقن

بمرض سرطان الجلد يخضع الطفل للاختبار الجيني. ويشمل الاختبار أيضا معرفة تاريخ مرض كبت المناعة المزمن ونقص المناعة الأولية، وغيرها من المتلازمات الوراثية، بما في ذلك جفاف الجلد المصطبغ.

ويشدد د. عثمان موسى استشاري طب الأطفال وحديثي الولادة، على أهمية تقنيف الأسرة حول الشامات (وحمة الأطفال)، خاصة

الداكن، كما تحتوي على أنماط وخصائص نسجية.

يوضح د. محمد راجح استشاري طب

الأطفال، أن الوحمات نادرا ما تكون موجودة عند الولادة، لكنها قد تظهر بعد سنتين وتنمو يوما بعد يوم مع مرحلة البلوغ، وفي هذه الحالة لا بد من تشخيص ومعرفة التطور الطبيعي للطفل، للتعرف على الوحمة وخصائصها سواء كانت حميدة أو تتعلق بمخاطر على الجلد.

ويشدد على أهمية مراقبة الوحمة عند الطفل في حال ظهورها ومراقبة تطورها، لا سيما وأن الوحمات قد يكون وراء ظهورها عوامل مثل زيادة التعرض للأشعة فوق البنفسجية أو وجود تاريخ عائلي لسرطان الجلد، بينما في حال عدم وجود تاريخ للعائلة

تشير الدراسات إلى أن حالات إصابة الأطفال بسرطان الجلد منخفضة جدا، لكن الأطفال الذين يعانون من الشامات عرضة للإصابة بمرض السرطان أكثر من نظرائهم العاديين، وهو ما يفرض التواصل مع طبيب الأمراض الجلدية ليخضع الطفل لمزيد من التقييم.

سوسن ماهر

□ ينصح د. معتز الدسوقي استشاري الأمراض الجلدية، بأهمية اتخاذ التدابير اللازمة والوقائية عند تعرض الأطفال للرضع من سن ستة أشهر فما فوق لأشعة الشمس. ويحذر من تعريض الأطفال أقل من ستة أشهر، بأي شكل من الأشكال، لأشعة الشمس، نظرا لأن طبيعة جلدهم رقيقة جدا ولا تتحمل أضرارها.

تعتبر الوحمات الخلقية التي توجد عند الولادة شائعة جدا لدى الأطفال، لكن كثيرا من الآباء يخشون ارتباطها بسرطان الجلد، رغم تأكيد جل الأطباء أنها شامات حميدة وأن عددا قليلا منها يندرج ضمن الأعراض الخطيرة التي تستدعي التدخل الطبي الفوري.

أثبتت الدراسات أن لا وجود لعلاقة بين وحم الأم أثناء الحمل، والوحمات التي تظهر على جسد الطفل.

ويشير الأطباء إلى أن الوحمات عبارة عن مجموعة من الأوعية الدموية المضغوطة في منطقة معينة تحت سطح الجلد ما يؤدي إلى تشكل بقع، إما بارزة أو مسطحة أو فاتحة اللون أو غامقة أو وردية أو زرقاء أو بنية على سطح الجلد. وهناك أنواع عدة من الوحمات الأكثر شيوعا، مثل الورمية الوعائية والبقعة النبضية والبقعة المنغولية والبقع الوحمية المتصبغة.

تتكون الوحمة الورمية الوعائية، من مجموعة من الشرايين الدموية غير الطبيعية التي تقع تحت سطح الجلد، وتسبب ظهور بقعة عليها تشبه أحيانا شكل الفراولة. ولا يظهر هذا النوع من الوحمات مباشرة بعد الولادة وإنما بعد مرور أسابيع من عمر الطفل.

في حال ظهور التصبغات الجلدية لا بد من الكشف عن سرطان الجلد والفحص الروتيني شهريا للتأكد من سلامة الطفل

الكاكاو أفضل المشروبات الساخنة للذاكرة والمزاج

مفادها أن مشروبات الكاكاو الغنية بمادة الفلافانويد تحتوي على مركبات فريدة موجودة بشكل طبيعي في الكاكاو، تستطيع زيادة معدل تدفق الدم إلى الدماغ.

وقال علماء في جامعة هارفارد إن الأبحاث التي أجروها على مشروبات الكاكاو تبين أن لها فوائد بعيدة المدى على تدفق الدم إلى الدماغ وزيادة القدرة على الإدراك. وأشاروا إلى أنها قد تكون مفيدة في علاج أمراض تصيب الدماغ مثل الخرف والجلطات الدماغية، وأضاف هؤلاء أنه عندما تنخفض كمية الدم التي تتدفق إلى الدماغ مع الوقت يصبح المرء أكثر عرضة للإصابة بالخرف، وأن تناول مشروبات الكاكاو الغنية بمادة الفلافانويد يمكن أن يحد من تدهور القدرات الذهنية للمرضى.

□ واشنطن - توصل عدد من الدراسات إلى أن مشروب الكاكاو يتفوق على بقية المشروبات الساخنة بقدرته الفائقة والفعالة على تحسين المزاج وتنشيط الذاكرة والتقليل من التوتر والقلق والانتعاش.

وأشارت الأبحاث إلى أن الكاكاو يحتوي على الفلافونويد، الذي يساعد على تحسين الذاكرة والتركيز.

نشرت مجلة "الأمراض العصبية والنفسية وطرق علاجها" دراسة



والقت العديد من الدراسات مقارنات بين فوائد الشاي الأخضر ومشروب الكاكاو. وقد أجرى الدكتور تشانغ يونغ بجامعة كورنيل في نيويورك اختبارات لقياس معدلات المواد المضادة للأوكسدة في الشاي والكاكاو، وأظهرت نتيجة الاختبارات أن الكاكاو يحتوي على ضعف المواد المضادة للأوكسدة المتواجدة في الشاي.

وعلى الرغم من وجود الكاكاو في العديد من المنتجات مثل الشوكولاتة، إلا أن الباحثين يقولون إن احتساءه هو أفضل الطرق للاستفادة التامة من فوائده الصحية، وذلك لأن الشوكولاتة غنية بالدهون، حيث تحتوي الشوكولاتة التي يبلغ حجمها 40 غراما على 8 غرامات من الشاي الأخضر، مقارنة بـ 0.3 غرام في كوب الكاكاو.

تجدر الإشارة إلى أن الكاكاو يقلل أيضا من فرص الإصابة بالسكري، ويحل مشاكل الكلى، ويقي من ارتفاع ضغط الدم ومشاكل الدورة الدموية، ومختلف الالتهابات وضعف المناعة.

ويعتبر الكاكاو أفضل خيار لفقدان الوزن لأنه يحتوي على سرعات حرارية أقل من الشوكولاتة الساخنة، مما يجعله اختيارا مناسباً حتى لو كانت هناك مشاكل مع الوزن.

كشف الموقع العالمي الطبي هيلث، المختص بفوائد الأغذية والعلاجات الطبيعية، أن كوبا واحدا فقط من الكاكاو الساخن يحتوي على نسبة مضاعفة من المواد المضادة للأوكسدة، أكثر بثلاث مرات من الشاي الأخضر وخمس مرات أكثر من الشاي الأسود.

لون النظارات وشكلها يساعدان على امتصاص أشعة الشمس



النظارات الواسعة توفر حماية أكبر لكامل العين

الأماكن المرتفعة، حيث تزداد القدرة الإشعاعية للأشعة فوق البنفسجية حوالي 4-5 لكل 1000 قدم فوق سطح البحر.

مباشرة، ومن يعملون جل وقتهم في أماكن مكشوفة، وكذلك من يقضون إجازاتهم على السواحل البحرية، وأيضا من يعيشون في

فصل الصيف وإنما ينبغي ارتداء النظارات حتى في حال مالت الغيوم السماء، لأن الأشعة تخترقها ولو بنسبة أقل مما يحدث عند بزوغ الشمس وارتفاع درجات الحرارة. ونبهت الرابطة إلى أن النظارات التي تكون عدساتها مغلقة بطبقة تشبه المرآة المعدنية ليست بالضرورة حاجبة للأشعة فوق البنفسجية، بل قد تكون مفيدة في حجب أشعة الضوء المرئي فقط.

وأشارت الأبحاث إلى أن الأشعة فوق البنفسجية تزيد من إمكانية الإصابة بالماء الأبيض وهو اضطراب عيني ينجم عن نقص شفافية عدسة العين ويؤدي إلى ضبابية الرؤية أو كان الإنسان ينظر من خلال زجاج مثلج أو عليه بخار الماء وقد ينتهي إلى العمى في حال تركت الحالة دون علاج. وقد تسبب الأشعة فوق البنفسجية في حدوث اضطرابات أخرى للعين مثل سرطان الجلد المحيط بالعين، كما قد تتسبب هذه الأشعة في نمو أنسجة المتحجرة من الجهة الأنفية للقرنية يسمى طبيا الظفرة أو اللحمية مما يؤدي إلى حجب الرؤية عند وصولها إلى القرنية.

وينصح بضرورة لبس النظارات الشمسية في فصل الصيف وخاصة لمن هم في مناطق صحراوية يتعرضون فيها للأشعة بشكل

□ لندن - يقول الأطباء إن اللون النظارات وشكلها تأثير في نسبة امتصاص الأشعة البنفسجية الضارة وتخفيف وصول الضوء للعينين. وكشفت الرابطة الأميركية لقياس النظر أن ما يخص الجزء الرئيسي للنظارات الشمسية هو لون العدسة فيجب أن لا يسبب دخلا سلبيا في رؤية الألوان حتى لا تسهم النظارات الشمسية في تغيير لون الأجسام. وينصح دائما باختيار العدسات البنية أو الرمادية. فاللون البني هو أفضل الألوان على الإطلاق لتقديم الحماية، كما أنه يعكس اللون الأزرق بعيدا عن العين وهو الذي لا يمكن الإنسان من التركيز، كما أنه أفضل الخيارات للتعامل مع الألوان.

يأتي اللون الرمادي في المرتبة الثانية لعكس الألوان، لكنه يأتي في المرتبة الأولى للقيادة، حيث لا يؤثر على رؤية ألوان إشارات المرور وأيضا في الاستخدامات العامة وللأعماق مثل الرياضات المائية. ويوصي الباحثون بالحرص على ارتداء نظارات شمسية ذات نوعية جيدة من العدسات التي توفر حماية تامة من الأشعة فوق البنفسجية، وأيضا ذات محيط واسع لتغطية العينين كلما كان المرء في الخارج. وشددوا على أن حماية العينين لا تقتصر على

باختصار

□ قال الصيدلاني الألماني إريك مارتن إنه ينبغي على مرضى السكري فحص نسب السكر في الدم لديهم بدقة في حال إصابتهم بنزلات البرد، نظرا لأن العدوى قد تؤدي إلى مضاعفات لديهم.

□ توصلت دراسة أميركية إلى أن الرجال الذين يتناولون الكاكاو كانوا أقل عرضة لسرطان البروستات بنسبة 20 بالمائة مقارنة بغيرهم، لأن مادة اللايكوبين المضادة للأوكسدة الموجودة في الطماطم تقلل من مخاطر السرطان.

□ أفاد علماء بريطانيون بأن البحث الجيني أثبت أن هناك علاقة مباشرة بين قصر القامة، وارتفاع نسبة خطر الإصابة بأمراض القلب، التي تعد أكثر مسببات الوفاة حول العالم.

□ كشف باحثون أن الفاصوليا البيضاء من أفضل الأطعمة التي تساهم في تطهير الجسم من السموم، نظرا لاحتوائها على مادة موليبيدينوم المحفزة للإنزيمات المطهرة للسموم مثل الديهايد أوكسيداز وإنزيم سالفيت أوكسيداز.

□ أظهرت دراسة حديثة أجرتها مجموعة من الباحثين بجامعة لوما ليندا بكاليفورنيا، أن الرجال النباتيين أقل خصوبة من نظرائهم أكلي اللحوم.

□ بين علماء أن الغرق قد يحدث حتى بعد مغادرة المياه، وهذه الحالة تدعى حالة "الغرق الثانوية"، ويحدث ذلك في حال تسربت كميات كبيرة من المياه إلى الممرات التنفسية وإلى الأذن الوسطى.



«وسائل الإعلام اللبنانية تمر بأزمة خانقة، ربما هي الأقسى في تاريخها، وقد باتت تهدد استمراريتها. إلى درجة أصبحت غير قادرة على دفع رواتب العاملين فيها».

جورج صدقة
عميد كلية الإعلام في الجامعة اللبنانية

«الإعلام المصري مازال مخترقا من الإخوان والباطور الخامس، وهناك أدوات لتدميره خصوصا الحكومي، أما القنوات الخاصة، كل منها يعمل ما يريد، وكل له أجندته الخاصة».

ملك إسماعيل
إعلامية مصرية

«الإعلام والمال مرتبطان ارتباطا وثيقا، وفهم الرسالة الإعلامية يتطلب معرفة من يملك القناة، فالأموال القنوت لهم تأثير كبير على الأداة الإعلامية».

خالد القحص
أستاذ الإعلام في جامعة الكويت



ميديا

الإعلام الحوثي يغرق في فوضى الأخبار المضللة

● قنوات حوثية تخضع لإشراف مباشر من حزب الله ● الحوثي يسعى للسيطرة على الإعلام اليمني لتجنيده في معركته الانقلابية



خطابات الحوثي «النسخة اليمنية» من خطابات نصر الله

بـ«إعلان» يدعي انتهاء الاشتباكات بمحافظة عدن بعد تطهيرها من الدواعش، وفقا لتعبير القناة الداعمة للحرب التي تخوضها اللجان الشعبية التابعة للحوثيين وقوات الرئيس اليمني السابق سعد بن جنوب اليمن باسم الحرب على الإرهاب والدواعش والتكفيريين. وصدت ردود أفعال متباينة لدى نشطاء بمواقع التواصل الاجتماعي حول الخبر واعتبار البعض للإعلان على أنه هزيمة عسكرية من الحوثيين في الجنوب، في حين رأى فيه البعض الآخر خطوات خذاع وحيلة من الحوثيين لتمكين من تبقى منهم بعدن من الانسحاب من المدينة.

ويقول مراقبون إعلاميون إن هذا الإعلان دليل على ارتباك الإعلام الحوثي، واختلال توازنه في ظل معاناته من الفوضى، ومحاولاته إخفاء المعلومات والمصادر الإخبارية البديلة في اليمن، من خلال حجب المواقع الإخبارية.

الاجتماعي، تعرض مراسل القناة في مدينة تعز اليمنية إلى الطرد في أثناء جولته الميدانية لأخذ آراء المواطنين تجاه عملية «عاصفة الحزم».

وبحسب مصادر خاصة، فإن قناة الساحات الفضائية تخضع لإشراف مباشر من القيادي في حزب الله اللبناني ناصر أخضر، وبحسب هذه المصادر، فإن سلطة اتخاذ القرار في القناة أصبحت بيد الجانب اللبناني «بشكل كامل»، عبر أشخاص محددين يتصدرهم «أحمد مزبودي». كما تشير تلك المصادر إلى أنه ما بين الفترة والأخرى تصدر الإدارة اللبنانية بمكتب بيروت قرارات «حادية الجانب»، لترسيخ أهداف محددة ودون الرجوع إلى المعنيين في الإدارات الفرعية، سواء في مكاتب «صناعات وتعز»، أو مديري البرامج والأخبار. وفاجأت القناة في خبر عاجل مساء الخميس الماضي، على شريطها الإخباري فيغد

وتستغل قناة المسيرة كل إمكانياتها الإعلامية وطاقاتها، لتنفيذ سياسة الجماعة وأجنداتها عبر فريق إعلامي متكامل، وتصرف عمليات «عاصفة الحزم» بـ«طيران العدوان السعودي الأميركي»، في محاولة لإقناع الشعب اليمني بأن العمليات تستهدف الشعب اليمني وليس الجماعة المسلحة التي سيطرت على معظم مقومات الدولة.

وتشكل «الساحات»، القناة الثانية للحوثيين، جزءا مهما من المنظومة الإعلامية للجماعة. فهي حسب المعلومات المتداولة تتبع بصورة شبيهة رسمياً ما بات يعرف بـ«جبهة إنقاذ الثورة» التي شكلت مؤخرا وأعلن عنها في العاصمة اليمنية صنعاء.

ويؤكد مختصون إعلاميون بأن القناة التي تبث من بيروت، انطلقت بتمويل إيراني، كما يتداول في الوسط اليمني، ومن المعروف أن القناة لم تعد مقبولة في الشارع اليمني، حيث تداول ناشطون عبر مواقع التواصل

رغم سعي الحوثيين إلى السيطرة على منظومة إعلامية واسعة لتوجيه دفة الأخبار في اليمن لصالحهم، إلا أن معالم الفوضى وغياب المصادقية بدت واضحة بعد نشر أنباء وصور غير صحيحة كشفت ارتباك هذا الإعلام الموجه من إيران وحزب الله.

صنعاء - يدرك الحوثيون أهمية الإعلام في تحريك وتوجيه الرأي العام، لذلك فقد حرصوا منذ دخولهم العاصمة صنعاء على السيطرة على وسائل الإعلام، والهيمنة على كافة المؤسسات الصحفية، وفي هذا السبيل أن استهدفوا كل مناوئ ومعارض لسياستهم، واعتبروا أن القوة العسكرية والهيمنة السياسية يجب أن تكون مترافقة مع السيطرة على وسائل الإعلام المختلفة، وعملوا على تغيير سياساتها التحريرية، وإجراء تغييرات إدارية فيها، وتعيين محسوبين على الجماعة في مناصب حساسة داخلها.

وتمكن الحوثيون من مد بساط سيطرتهم على بعض القنوات التلفزيونية اليمنية التي تبث خارج البلاد، بمساعدة الزراع الإعلامية الإيرانية، حيث أكد صلاح بن لغبر، مدير مكتب قناة «عدن لايف»، في بيان أصدره نهاية الأسبوع الماضي، «أن كل ما يبث الآن في القناة ليس له علاقة بنا ولا بالجنوب وأن عناصر حوثية هي من تشغل القناة من مكتبها الإقليمي في العاصمة اللبنانية بيروت»، في إشارة إلى سيطرة حزب الله على القناة. وأعلن بن لغبر وقف تعاملهم مع القناة التي تبث الآن من مكتبها ببيروت.

بورها أكدت الإعلامية اليمنية «ليلى ربيع» تأييدها لكل ما جاء في بيان مدير مكتب القناة في عدن، عن سيطرة عناصر من الحوثيين على مكتب القناة الإقليمي ببلدان منذ بدء عاصفة الحزم باليمن، وإعلانه أن القناة المتحدثة باسم أبناء جنوب اليمن والتي تبث من بيروت لم يعد للجنوبيين أي علاقة بها اليوم.

وأكدت ليلى ربيع التي تقدم برنامج «صوت الشعب» على القناة، من خلال فيديو

تدول هذه الوثيقة على الطريقة المتبعة لدى الحوثيين في التعامل مع الصحافة بشكل عام، وسعيها إلى حصر مصادر المعلومات والأخبار بمنافذها الإعلامية وعلى رأسها قناة «المسيرة»، الناطقة باسم الحوثيين، التي كرست نشاطها الإعلامي لنشر فكر الحوثيين في اليمن، والاهتمام بالشأن الحوثي على وجه الخصوص، إضافة إلى تناول القضايا العربية والإسلامية، من وجهة النظر الحوثية.

وتدول هذه الوثيقة على الطريقة المتبعة لدى الحوثيين في التعامل مع الصحافة بشكل عام، وسعيها إلى حصر مصادر المعلومات والأخبار بمنافذها الإعلامية وعلى رأسها قناة «المسيرة»، الناطقة باسم الحوثيين، التي كرست نشاطها الإعلامي لنشر فكر الحوثيين في اليمن، والاهتمام بالشأن الحوثي على وجه الخصوص، إضافة إلى تناول القضايا العربية والإسلامية، من وجهة النظر الحوثية.



صلاح بن لغبر :
كل ما يبث على قناة «عدن لايف» ليس له علاقة بنا ولا بالجنوب

الصحفيون الأردنيون يهدون بمقاطعة أخبار الحكومة

طرح فكرة الهيكلية يعتبر اعتداء صارخا على حقوق الصحفيين ويمس مصدر رزقهم

سليجا المجلس إلى إجراءات تصعيدية استثنائية ضمن جدول زمني وبرنامج واضح لأن مثل هذه القضايا لا يمكن السكوت عنها وذلك من باب واجبه المهني والإنساني والأخلاقي.

أي توجهات للاستغناء عن أي صحفي في هذه المؤسسة أو المؤسسات الأخرى.

وناشد الحكومة إلى إلغاء فكرة طرح الهيكلية والسعي إلى بدائل أخرى لتحسين أوضاع الصحف من خلال زيادة الاشتراكات وتخفيف الضرائب ورفع قيمة الإعلان الحكومي ودعم الصحف لتعزيز أوضاعها. وأكد المجلس تواصل عقد الجلسات بصورة دائمة، كونه في حالة انعقاد مستمر لمتابعة أزمة الصحف ومتابعة كل التطورات والاتصال مع كافة الجهات المعنية حتى يتم النظر في الحلول المقترحة لمعالجة أوضاعها، كونها صحفا وطنية، وغير ذلك

والإجراءات الاحتجاجية التي يقوم بها الصحفيون ضد سياسات مجلسي الإدارة في المؤسسات الوطنية ومناقشة الموضوع من خلال جميع الأطراف ذات العلاقة لإنقاذ هذه الصحف.

ودعا المجلس خلال بيان له أمس، الصحف اليومية وجميع وسائل الإعلام إلى مقاطعة أخبار الحكومة اليوم الإثنين، احتجاجا على عدم تجاوبها مع مطالب الصحفيين العاملين في صحيفتي الرأي والدستور. وأكد تضامنه مع صحيفتي الرأي والدستور في مطالبهما بتصويب أوضاع الصحف، ودعمه الكامل لجميع الخطوات

التي تبث من بيروت لم يعد للجنوبيين أي علاقة بها اليوم.

وأكدت ليلى ربيع التي تقدم برنامج «صوت الشعب» على القناة، من خلال فيديو

تدول هذه الوثيقة على الطريقة المتبعة لدى الحوثيين في التعامل مع الصحافة بشكل عام، وسعيها إلى حصر مصادر المعلومات والأخبار بمنافذها الإعلامية وعلى رأسها قناة «المسيرة»، الناطقة باسم الحوثيين، التي كرست نشاطها الإعلامي لنشر فكر الحوثيين في اليمن، والاهتمام بالشأن الحوثي على وجه الخصوص، إضافة إلى تناول القضايا العربية والإسلامية، من وجهة النظر الحوثية.

باختصار

منعت الحكومة اليابانية مصورا صحفيا من السفر إلى سوريا والعراق، وذلك بتسليمه جواز سفر ينص على منعه من السفر إلى هاتين الدولتين، بعد أن صادرت جواز سفره في فبراير الماضي إثر رفضه التخلي عن رحلة كان يخطط لها إلى مخيم اللاجئين السوريين.

قالت صحيفة نرويجية إن الصحفي النرويجي المستقل ريمون ليدال (28 عاما) المعتقل منذ الثامن والعشرين من مارس الماضي في اليمن، وجهت إليه تهمة التجسس لعدم حملته تأشيرة صحفي حين قيامه بتغطية الأحداث.

اعتقل الأمن الموريتاني الصحفي محمد الأمين ولد سيد أحمد، رئيس منظمة إعلاميين حول العالم «البركان» فرع موريتانيا، خلال قيامه بتحقيق حول الفساد المالي والإداري في قطاع التعليم بموريتانيا.

طرحت قناة «الشرق» المصرية الموالية للإخوان التي تبث من تركيا، أسهما للبيع مطالبة الراغبين في المساهمة، بشراء أسهم ملكية في القناة «ليبقى منبر الحق صامدا أمام الباطل وأهله»، حسب ما قالت في بيان نشرته على فيسبوك.

أعلن حزب الشعب الجمهوري أكبر حزب معارض في تركيا أن التلفزيون الرسمي حضر عرض دعائية حملته للانتخابات التشريعية المرتقبة في السابع من يونيو المقبل. وقال أن تلفزيون تي آر تي أعلمه أنه لن يعرض إعلانته الانتخابي لأنه يستهدف مباشرة حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا.

المشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

تهديدات الحشد الشعبي تدفع مدير مكتب رويترز لمغادرة العراق



باركر كتب تقريرا فصل فيه انتهاكات حقوق الإنسان في تكريت بعد تحريرها من داعش

بشأن مناخ يحتمل أن يكون خطيرا آثاره تقرير لشبكة تلفزيون عراقية بشأن مدير مكتب رويترز والعاملين برويترز في العراق. وأوضح أن وزارة الخارجية «ستواصل المراقبة الوثيقة لمعاملة وسائل الإعلام الدولية في العراق والتعبير عن الاعتراض على أي أشكال من التخويف».

وقال مايكل لافالي المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية «ندين كل أشكال التخويف والعنف تجاه وسائل الإعلام لأن حماية الحريات الصحفية سمة أساسية لجميع المجتمعات الديمقراطية». وأضاف أن وزارة الخارجية تحدثت مع مكتب العبادي «للتعبير عن بواعث القلق

جاء ذلك بعد تقرير كتبه باركر وإثنان من زملائه في الثالث من أبريل، يفصل انتهاكات حقوق الإنسان في تكريت بعدما حررت القوات الحكومية وقوات الحشد الشعبي المدعومة من إيران المدينة من أيدي تنظيم داعش. ووصف التقرير أيضا حوادث نهب وحرق واسعة النطاق في المدينة التي فيها سياسيون محليون باللوم على قوات الحشد الشعبي المدعومة من إيران.

وقالت متحدثة باسم رويترز إن الوكالة التزمت بالدقة والإنصاف في تقريرها. وبناء على طلب من رويترز حذف موقع فيسبوك رسائل التهديد هذا الأسبوع.

من جهة صرح رافد جبوري المتحدث باسم رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إن الحكومة «بالتأكيد ضد أي رسالة تحض على الكراهية أو التخويف سواء كانت من شبكة محلية أو دولية». وأضاف أن مقطع تلفزيون العهد «كان انتقادا للحكومة في المقام الأول وهو أمر علينا أن نتعايش معه».

لندن - دفعت التهديدات المتزايدة مدير مكتب رويترز في بغداد إلى مغادرة العراق، بعد تقارير صحفية تتحدث عن انتهاكات قوات الحشد الشعبي في تكريت.

وتلقى الصحفي نيد باركر تهديدا على موقع فيسبوك وتعرض لانتقادات قناة تلفزيونية تابعة للقوات الشيعية شبه العسكرية، ردا على تقرير لرويترز الأسبوع الماضي نشر تفاصيل عن عمليات إعدام خارج إطار القانون ونهب في مدينة تكريت.

وبدأت التهديدات ضد باركر على صفحة عراقية على موقع فيسبوك نديرها جماعة تطلق على نفسها اسم «المطرقة»، وقال مصدر أمني عراقي إنه يعتقد أنها مرتبطة بجماعات مسلحة شيعية.

ودعا التعليق الذي نشر في الخامس من أبريل نيسان وتعليقات لاحقة إلى طرد باركر من العراق. وقال أحد المعلقين إن قتل باركر «أفضل سبيل لإسكاته وليس طرده».

وبعد ثلاثة أيام بث برنامج إخباري على قناة العهد التلفزيونية المملوكة لجماعة عصاب أهل الحق المسلحة المدعومة من إيران مقطعا يتحدث عن باركر ويحتوي على صورته. واتهم المقطع الصحفي ورويترز بتشويه سمعة العراق وقواته المدعومة من الحكومة ودعا المشاهدين إلى المطالبة بطرد باركر.



أظهر استطلاع للرأي أجراه مركز «بيو» الأميركي للأبحاث أن 71 بالمائة من المراهقين من مختلف الأعمار لا زالوا يستخدمون فيسبوك يليه مباشرة موقع إنستغرام، في حين يأتي موقع سناب شات في المرتبة الثالثة. وتقول أماندا بينهارت، نائب رئيس مركز «بيو» إن مواقع التواصل الاجتماعي لم تعد مجرد جزيرة ولكنها أصبحت أرخبيلًا.

داعش يتمدد في خرائط غوغل

□ عين العرب (سوريا) - استرجعت القوات الكردية السيطرة على مدينة عين العرب (كوباني) شمال سوريا، لكن لا تزال الشركة الأشهر عالميا في مجال خدمات البحث والخرائط "غوغل" تعتمد اسم "عين الإسلام" لمدينة عين العرب-كوباني، الحدودية مع تركيا، وذات الغالبية الكردية، وذلك في تطبيق الخرائط الأشهر عالميا والخاص بالشركة "Google Maps".

وهذا الاسم "عين الإسلام" هو الاسم الذي أطلقه تنظيم داعش على مدينة عين العرب، عند اقتحامها من قبل مقاتلي التنظيم في أواخر العام الماضي، لتلغي بذلك الاسم المحلي للمدينة "كوباني"، والاسم الرسمي لها "عين العرب".

وعلى الرغم من إبقاء غوغل للاسمين المحلي والرسمي في تطبيق الخرائط، إلا أنه وعند كتابة عبارة "عين الإسلام" في مربع البحث الخاص بالتطبيق، فإنه يقود إلى مدينة "عين العرب"، ويحيطها بحدود حمراء كتب داخلها اسم "عين الإسلام" بالرسون الأحمر، إلى جانب الاسمين المحلي والرسمي.

وتدور صراعات طاحنة في الفضاء الافتراضي لتغيير مسميات بعض المواقع في سوريا.

ومدينة عين العرب لم تكن المدينة الوحيدة التي غير اسمها تنظيم داعش في إصداراته ووسائل إعلامه المختلفة، فقد سعى التنظيم إلى تغيير معالم الجغرافيا في المناطق التي استطاع بسط نفوذه عليها، حيث أن التنظيم داب خلال وقت سابق على تغيير أسماء المحافظات والمدن التي لا تعجب قيادته، فقام بتغيير اسم محافظة "دير الزور" السورية إلى "ولاية الخير" كما قام بتغيير اسم محافظة "الحسكة" السورية إلى اسم "ولاية البركة"، وبتغيير اسم مدينة "دير حافر" التي يسيطر عليها في ريف حلب الشرقي إلى اسم "دار الفتح" وقام أيضا بتغيير اسم مدينة "مسكنة" التي يسيطر عليها أيضا في ريف حلب الشرقي إلى اسم "مسلمة".

ويقول مغردون إن الأمر يشكل مؤشرا على تفوق أنصار التنظيم في عالم التكنولوجيا، ومتابعتهم الحديثة لمختلف المواقع والتطبيقات والبرامج، وهي سمة باتت تميز داعش عن جميع التنظيمات الجهادية الأخرى.

وتعتمد غوغل في اختيار أسماء المواقع الجغرافية على خدمة خرائطها، على جهد الناشطين على الشبكة، ذلك ما قد تقدمه الشركة الأميركية كتبرير لتسمية "عين الإسلام"، خصوصا أنها تعلن سيرها في ركب التيار العالمي المحارب لـ"داعش"، على مختلف المواقع والتطبيقات التابعة لها.

من يكسب الحرب الباردة بين إيران والسعودية على تويتر

● الانتصارات الافتراضية لعاصفة الحزم الإلكترونية أثارت اهتمام المغردين



@Cyber__Emotion
@alalam_news
This account get fucked by
[@Cyber__Emotion](#)
alalam.ir
Inscrit en avril 2010

TWEETS 106 k
ABONNEMENTS 2
ABONNÉS 200 k
FAVORIS 443

Tweets Tweets & réponses Photos & vidéos

Tweet épinglé
[@Cyber__Emotion](#) @alalam_news · 11 h
تم اختراق الحساب من قبل [@Cyber__Emotion](#)

المخترقون تعمدوا بكشف «معلومات هامة» حصلوا عليها من الحساب «بعد ترتيبها»

وأضافت أن هذه الحسابات تعمل على إثارة القضايا الأمنية ودعوة الشعب إلى التمرد، مؤكدة أنها تدار بحرفية عالية. وعلى تويتر تعالت أصوات مطالبة بعدم الانسياق خلف الشائعات.

وفي يناير الماضي، أكدت دراسة سعودية أن حسابات تنشر بطريقة ممنهجة 90 تغريدة مسيئة في الدقيقة الواحدة، وهو ما يعادل حوالي 130 ألف تغريدة مسيئة يوميا.

وأوضح رئيس حملة السكينة عبدالمنعم المشوح أن "هناك مواقع إلكترونية ومنصنين إعلاميين تعمل كلها منذ 10 سنوات وتحاول زرع الفتنة في المجتمع السعودي".

وعلى إثر اختراق قناة العالم نشطت حسابات موالية لإيران. وكتب حساب ساخرا "هل تعلم أن أكثر كلمة تتداول في تويتر هي إيران والسبب هو خوف الخليج منها، يذكرونها بكثرة حتى في صلواتهم، إيران لا تفارقهم". وقدم مغردون اقتراحات للفتنات السعودية على غرار "لماذا لا تطلقون حسابات في تويتر تغرد بالفارسية وأخرى تتوجه إلى جميع الأقاليم في إيران".

أن ثلث الإيرانيين يتحايلون على الحجب وينشطون على الشبكات الاجتماعية. وكانت دراسات متخصصة أكدت أن نسبة انتشار تويتر بين مستخدمي الإنترنت في السعودية تعتبر الأعلى في العالم، مشيرة إلى أن السعوديين ومن يقم على أرضهم يغردون 150 مليون مرة شهريا.

وفي الفترة الأخيرة يؤكد مغردون أن "الألاف من الحسابات فتحت بأسماء سعودية، حيث يسبون من خلالها اليمنيين ويتنقصونهم، ويُغترون حولهم النكت". ويجزم بعضهم أن هؤلاء ليسوا سعوديين، وإنما "استخبارات تعمل لزعة الأمن بين الشعبين"، دليل بعضهم في ذلك أنه "كلما تكون إيران في وضع قوي يكثر مدحها ومع عاصفة الحزم تتوالى الإشاعات للتشويه السعودية وهو دليل على ضعفها وأن المخابرات الإيرانية نشطة في تويتر".

وكانت وزارة الداخلية السعودية قد أعلنت في العام الماضي أنها رصدت حوالي نصف مليون حساب مشبوه على تويتر تعمل من خارج السعودية على نشر الفتنة.

كما عرضت المجموعة فيديو كليب للأغنية الوطنية السعودية "حنًا جنود الله من دون الوطن" للفنان محمد عبده، التي صدرت أثناء حرب الخليج.

وأعلنت المجموعة عبر حساب @Cyber__Emotion على تويتر أن قناة العالم "تزد الشيعية في المناطق العربية بكيفية صناعة القنابل والأسلحة اليدوية ويوجد لديها خبراء يقومون بهذا العمل". كما نشر الحساب أسماء مراسلي القناة وأرقام هواتفهم. وتعهد المخترقون بكشف "معلومات هامة" حصلوا عليها من الحساب "بعد ترتيبها".

وأظهرت سيطرة الخبر على تويتر السعودي واحتفاء المغردين أهمية الانتصارات الافتراضية في الحرب النفسية التي يبدو أن الفائز فيها سيفوز عمليا على الأرض" ما يعني أن "روايته قد انقعت ونالت الرضا الشعبي وكسب ود الرأي العام".

ويستخدم السعوديون الشبكات الاجتماعية وخاصة تويتر على نطاق واسع فيما تحظر إيران تويتر وفيسبوك ويوتيوب على مواطنيها، غير أن الإحصائيات تؤكد

قرصنة حسابي تويتر ويوتيوب لقناة العالم الإيرانية رافقها احتفاء غير مسبوق من المغردين السعوديين وهو ما يظهر أهمية الانتصارات الافتراضية في الحرب النفسية.

□ الرياض - بموازاة حرب "غير معلنة" على الأرض بين إيران والسعودية تنشط حرب لا تقل ضراوة في الفضاء الافتراضي خاصة في موقع تويتر.

ورغم أن "الحرب الباردة" بين البلدين ليست جديدة بل تمتد إلى عشرة أعوام ساحتها خاصة موقع تويتر إلا أنها باتت أكثر وضوحا وبدأت فصولها المعلنة أمس بقرصنة مجموعة هكرز سعودية تطلق على نفسها عاصفة الحزم الإلكترونية حسابات قناة العالم الإيرانية الناطقة بالعربية على تويتر ويوتيوب.

وسيطر الخبر أمس على تويتر، ونقل مغردون تفاصيل عبر عدة هاشتاقات اتخذ بعضها منحى طائفا.

وعلى موقعها الإلكتروني وجهت قناة العالم الإيرانية الاتهام إلى ما أسمته "قرصنة آل سعود".

وفي التفاصيل فقد اخترق أس حساب القناة وبث تقرير خاطئ يفيد مقتل زعيم الحوثيين المتحالفين مع إيران في اليمن.

وتغطي قناة العالم الصراع في اليمن. وأثارت الضربات الجوية توترات بين إيران الشيعية والسعودية السنية اللتين تتنافسان على النفوذ في المنطقة.

وكما اخترت المجموعة حساب قناة العالم على يوتيوب أيضا وبثت تسجيل فيديو لأغنية تمتدح الملك سلمان بن عبدالعزيز عاهل السعودية وظهر علم المملكة في الخلفية. وأعلنت القناة أمس على تويتر عن حساباتها الجديدة مطالبة متابعيها بدعمها.

وسبق لمجموعة "عاصفة الحزم الإلكترونية"، أن اخترت الأسبوع الماضي موقع البث المباشر الرسمي لقناة المسيرة الحوثية التي تبث من لندن.

ووضعت المجموعة على واجهة الموقع صورة لأعلام دول التحالف المشاركة في عمليات عاصفة الحزم، وعدد الطائرات لكل دولة.

◀ احتفاء المغردين باختراق القناة

الإيرانية أظهر أهمية الانتصارات الافتراضية التي يبدو أن الفائز فيها سيفوز عمليا على الأرض



أبرز تغريدات العرب



ليبيا



@nbenotman
زيارة فاشلة للقنصل التونسي وبصحبته مسؤول رفيع في الداخلية التونسية لمصراة حيث لم يحصل على مبتغاه وتم تقيعه بسبب الإرهابيين التونسية.

@RashaElsanussi
بعض المحسوبين على النخبة الليبية يستقون المعلومات عن بلادهم من فجر السعيد الكويتية وجمال خاشقجي السعودي! اليس أهل ليبيا أدري بشعابها!

@aliwahida
زيارة عبدالله الغني لموسكو يوم الثلاثاء فرصة ليبيا لتوجيه رسالة حازمة للدول الغربية، لا شيء اطلاقا يثير أوروبا غير التوجه إلى موسكو!

@AL_ROJBANI
اغلب الشعوب تتعامل مع كتب التاريخ كما يتعامل الطفل مع النار، لا يقتنع أنها تحرق إلا بعدما يضع فيها أصابعه.

@ziadalisawi
يلعنون سلبية للبيبين، وفي برقة ضحى الناس بابنائهم وبيوتهم، ماذا تبتغون منهم بعد، حتى تروه إيجابيين؟

تابعوا



@Ahlam_Alshamsi
أحلام فنانة إماراتية

السعودية



@Mr_KTMH
لو منعنا المسؤولين في السعودية من السفر لمدة 6 أشهر فقط؛ لوجدت شتى وسائل الترفيه قد انفك حظرها وبمباركة دينية مسبقة لتصبح واجبة.

@Azizalqenaai
الحروب الدينية هي أطول الحروب وأعنفها صراعا وأعنفها وأقربها إلى أبسط قواعد المنطق والعقلانية لما تتركه من عداوات تستمر إلى ما لا نهاية.

@Nedal_147
كاميرا الجوال في السعودية هي هيئة مكافحة الفساد أعفاء وزير الصحة

@elegant_lady91A
كوني سعيدة يا صغيرتي، حتى في خضم الألم تذكري أنك لن تعيشي سوى مرة واحدة، كوني فرحة ما استطعت أرقصي، غني، اعزفي، ولو لمرة.

@msharnam
بداية الشرك في الأرض هو تصوير تماثيل لرجال صالحين ليتذكروهم بها؛ فطور الأمر حتى عبدهم! فلأمر يمسه جانب التوحيد جدارية وين-رايح.

@naifco
نخاف يا شيخ أن يعبدك الناس بعد موتك بسبب بقاء صورك في حسابات الشبكات الاجتماعية ومحركات الشيخ غوغل، الأمر خطير ويمس جانب التوحيد.

اليمن



@AL_Salim_Ahmed
لن يغسل هذه المدينة المطر، بل الدماء، الكثير من الدماء.

@Hlshuel
إن كنت فعلاً تحب اليمن فقل خيرا أعمل خيرا أو أضمت.

@ARJaber
امام اليمن فرصة ذهبية للتطهر حيث يصطف الفساد والرجعية في جهة كما لم يحدث من قبل ويقف التغيير والمطالب العادلة على الناحية الأخرى.

@muhydinlazikani
ايران تلعب بورقتين الاولى تظهر فيها متحدية وترسل الاسطول 24 لباي المنذب وفي الثانية تتمسكن وترسل ظريف لعمان ليقتل يد السلطان طالبنا الواسطة.

@KeNt_977
القومجي المعارض لعاصفة الحزم المتباكي على مصير اليمن وحاله أين كانت دموعك عندما جاء الحوثي بأجندة إيران ورفع سلاحها في وجه اليمنيين؟

سوريا



@Ahmad_primo
بالأمس امتزجت أرزاق ابائهم بدمائهم التي ملأت سوق الخضار في حي المعادي واليوم تختلط دماء الأطفال على دفاترهم قصة صمود.

@RamadanSyria
أحمد حسون (المفتي!) عنفه والده الشيخ أديب أمام طلبة مدرسة الخسرية لتحرشه ببنات مدرسة مجاورة. اليوم يفتي بقصف أهل حلب وقتل أطفالهم!

@MousaAlomar
أغلب الطيران الدموي التدميري في الشمال سوخوي/ وهي قاذفة جبانة/ تطير على علو 5000 م/ لا يستطيع أي مضاد طيران اسقاطها بدما حزم يا عرب..

@basha__asad
نشرة الأخبار على التلفزيون السوري: الجو صحو في جميع المدن السورية واستبعاد حدوث عاصفة في الشهور القادمة

@thtt2015
فالذي يقم الطريق من الشمال إلى القلمون هم داعش والذي يساعد النظام في مخيم اليرموك وحلب هم الدواعش أليست هذه مولاة لأفسد أهل الأرض.

مصر



@AlkamiK
همسة في إنز البعض، ليس كل من انتقد الرئيس أو مصر إخوان قد تكون الفكرة صادمة لهم لكن أدعوهم إلى التفكير فيها بهدوء.

@drmahmoudrefaat
اهم اسباب الارهاب في سيناء تعامل فاشل من القيادة الفاشلة مع اهـلـسيناء فالعنف المفرط والانتهاكات جعلت اهل سيناء يواجهون الجيش بدل مساعدته.

@Hazem__Azim
يونس مخيون: الحمد لله لا توجد طائفية في مصر قـلا يوجد فيها شيعية!!! ليست هذه طائفية؛ ولو فيه 10 او 100 او الف شيعي اليس لهم حق المواطنة؟

@azm
محب يكلف مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار لاستطلاع الرأي حول التوقيت الصيفي؛ اعتقد كيانا كبيرا مثل هذا المركز يجب ان يكون دوره اكبر بكثير مصر

@AlyaaGad
مهم أن نعي فكرة أن حالتنا النفسية تتأثر بشدة بما نشاهده ونقرأه أونلاين. أصبحت الحسابات التي نتابعها على شبكات التواصل مؤثرا رئيسيا على أفكارنا.

العراق



@Nouha_Youssef
المسيح قام حقا قام صباح دمشق الزامية بغداد الاشورية القدس الكنعانية مدن الامم والامل على أمل قيام أمتنا فالأمل اختراع سوري وعادة كنعانية.

@AyadJamaladdin
سبيقي "التشيع" حركة حب جارف لعلي وآل علي عليهم السلام. مهما حاول اللصوص أن يسرقوا قلوب الناس وعشقتهم ليحولهم إلى جنود في خدمة آية الله.

@Shba7_iQ
في هذا البلد المرعب: من مات مات ومن نجا سيموت.

@Sabah_Nahi
انباء عن حرق مصفاة بيجي في صلاح الدين اكبر مصافي العراق واهمها واندلاع النيران فيها خسارة مليارات الدولارات وجهود مضنية عمرته.

@AlwanSermed
واهم من يظن ان تفجير وتدمير بضغ تماثيل ستقضي على حسارة ارض الرافدين، العراق كان وسيبقى مهد الحضارة الإنسانية وأثاره تملأ متاحف العالم بجمالها ولو كره الكارهون.

تحقيق

احتجت جماعات عجزية في إسبانيا على اعتماد الأكاديمية الملكية للغة الأسبانية كلمة «محتالين» في التعريف بالفجر في أكثر قواميس اللغة الأسبانية انتشارا في العالم.

أقرت منظمة الأمم المتحدة يوم الثامن من أبريل من كل عام يوماً دولياً للفجر بداية من عام 1992، وذلك اعترافاً بحقهم واحتفاءً بالثراء الثقافي للتراث الفجري.

تعتبر الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الشرقي عيد الفصح أو «عيد القيامة» مناسبة للتحرك من الصيام عن أكل اللحوم والمشتقات الحيوانية.

عجز إسبانيا يحتجون على توصيف القواميس لهم بـ «المحتالين»

● تمييز لغوي جائر ضد الفجر ونسيان جماعي لمعاناتهم التاريخية ● أكاديمية اللغة الأسبانية تكرر الصور النمطية لجماعاتهم



الفجر عرفوا بحبهم للحياة وألوانها الزاهية رغم ما يعانونه من تهميش

محامية من الفجر تعمل بقسم المساواة في المؤسسة إن «الفجر يشعرون بالاستياء، هذا ليس عدلاً لأننا شعب تميز بإطلاق الأحكام المسبقة عليه والصور النمطية وهذا النوع من المساهمات من الأكاديمية الملكية للغة تشجع على رفضنا ووصمنا بالسوء ولا تتوافق مع مكانة الفجر في المجتمع الإسباني».

ولا يزال الفجر في إسبانيا يعانون التهميش، إذ يعيشون في أحياء فقيرة ومنعزلة، رغم ما يتميزون به من حب وتعلق شديد بالحياة وملذاتها وألوانها المزرقة في لباسهم وزيئهم وفنونهم.. الجدير بالذكر أنه يعرف على بعض الشعوب الأوروبية امتعاضها من عادات الفجر وتصرفاتهم وعشقهم للحياة البوهيمية ولإمباتهم بالنظام. ويرى بعض الباحثين أن ذلك قد يكون وراء إصرار المراجع التاريخية الأوروبية على أن الفجر ليسوا أوروبي المنشأ، وأنهم مهاجرون من خارج القارة العجوز، وأن لهم أصولاً هندية أو فارسية.

ويعيش في إسبانيا حوالي 750 ألف شخص من أصول عجزية، ويقدر عدد سكان إسبانيا بحوالي 47 مليون نسمة. ورغم أنهم أقلية، فإن الأقلية العرقية للفجر تشكل جزءاً مهماً من المجتمع الإسباني وثقافة البلاد، نظر للارتباط الوثيق للفجر بموسيقى فلانكو التي تعتبر رمزاً لإسبانيا. وتجدر الإشارة إلى أن واحداً من راقصي الفلامنكو الأكثر شهرة عالمياً في البلاد هو العجزي خواكين كورتيس.

ورغم اتخاذ خطوات كبرى في اتجاه اندماجهم في المجتمع، لا يزال الفجر مهمشين ويعانون من التمييز في مجالات السكن والتعليم والتشغيل. ويرتبط المجتمع العجزي عادة بالعمل في مجالات خردة المعادن أو بيع الزهور أو الملابس الرخيصة في أسواق المدينة.

وتؤكد بعض الإحصائيات أن نسباً غير هينة من عجز إسبانيا لا يواصلون دراستهم، كما أن وجودهم في مراكز صنع القرار يكاد يكون منعدماً، إذ ليس لديهم تمثيل يذكر في البرلمان، ولا وجود بارز لهم أيضاً في عالم المال والأعمال أو في المؤسسات الأكاديمية. وقالت سارة جيمينيز (37 عاماً) وهي

إسبانيا قد جمعتوا قبالة نهر مانزاناريس في مدريد لرمي أوراق الزهور في النهر تكريماً للفجر الذين قتلوا في محرقة الهلوكوست وفي حملات إبادة أخرى، وذلك قبل أن يقوموا بتسليم رسالة الاحتجاج.

يذكر أن الأقليات العجزية، التي تقطن أوروبا منذ القرن الخامس عشر وظلت تعيش حياة الترحال حتى أواخر القرن العشرين، تعد من بين الشعوب التي تعرضت للاضطهاد من قبل الحكم النازي.

ويعود الاحتجاج على القاموس إلى سنوات قد خلت، علماً أنه أورد إشارة «محتال» العام الماضي في أعقاب شكوى حول الإصدار 22 من القاموس الذي اعتمد إشارات من اللغة العامية للفجر (جيتانو) باعتباره واحداً «يحتال أو يناور للخداع وهي إشارة لا تزال موجودة في النسخة الإلكترونية».

وقالت كالون «إن ذلك عملية احتيال في حد ذاتها»، مضيفاً أن أعضاء مجلس الفجر ياملون في لقاء السلطات المشرفة على الأكاديمية في وقت قريب لمناقشة هذه المسألة. وتتكون الأكاديمية الملكية للغة الأسبانية من نحو 20 شخصاً من الكتّاب والمثقفين المدعومين بخبراء في اللغة.

اليوم العالمي للفجر كان مناسبة استذكرت فيها الجماعات العجزية في إسبانيا ما عانت منه من اضطهاد زمن الحكم النازي، لكنها أبدت احتجاجها بالخصوص على استمرار تمسك أكاديمية اللغة الأسبانية بتمييز خطير من نوع آخر، يصف الفجر بكونهم محتالين، رغم أنهم يشكلون جزءاً مهماً من المجتمع الإسباني وثقافته..

□ مدريد - أطلقت منظمة تمثل أقلية الفجر في إسبانيا حملة، الأسبوع المنقضي، تهدف إلى إزالة توصيفات للفجر بانهم محتالون في أحد أكثر قواميس اللغة الأسبانية انتشاراً في العالم.

وتقدمت كل من مؤسسة جيبسي سكريتاريا فاوندیشن وآخرون برسالة احتجاج إلى أعضاء الأكاديمية الملكية للغة الأسبانية التي تشرف على إنتاج القاموس الإسباني في صيغته النهائية.

وتقول بيلار كالون، المتحدثة باسم المؤسسة، إن الحملة تسعى إلى توعية بالتمييز الذي يتعرض إليه الفجر.

وأدرجت أحدث نسخة من القاموس، التي تمت طباعتها في عام 2014، عبارة محتالين (تراباسيرو) كواحدة من بين تعريفاتها للفجر (جيتانو).

ولم تنشر مؤسسة جيبسي سكريتاريا فاوندیشن إلى التعريفات الأكاديمية الأخرى للفجر الواردة في القاموس، لكنها ترغب في تغيير الإشارة للفجر على أنهم محتالون.

ورفضت أكاديمية اللغة الأسبانية التعليق على تلك الاحتجاجات، لكنها قالت إن التعريفات تعكس الاستخدام الفعلي ولا تعكس بالضرورة الاستخدام السائد، في حين عرضت إمكانية تغيير النسخة الإلكترونية القادمة، لتوضح أنه يتم استخدام بعض الإشارات من باب التحقير.

وتمّ تبليغ رسائل الاحتجاج في اليوم العالمي للفجر الذي يصادف يوم الثامن من أبريل من كل عام، وكانت الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي قد أعلنوا ذلك يوماً عالمياً منذ عام 1992، بناء على اقتراح من المنظمة الدولية اتحاد رومانو العجزية.

وللإشارة أن البرلمان الكرواتي كان قد أقيم احتفالاً بهذه المناسبة للتأكيد على فكرة تمتع أقلية الفجر، التي لا يتجاوز تعدادها في كرواتيا 17 ألف شخص، بنفس الحقوق والواجبات لكل المواطنين الكروات ولبنيد ما يوصفون به من نعوت تركز على أنهم محتالون ولصوص. وكان ممثلو الجماعات العجزية في

يعيش عجز إسبانيا على الهامش، وأغلبهم لا يواصل دراسته، ولا وجود لهم في مراكز صنع القرار وفي عالم المال والأعمال أو المؤسسات الأكاديمية

سبت النور يعيد موائد الأقباط في عيد القيامة

وفي القاهرة، ترأس بطريرك الكنيسة المصرية، البابا تواضروس الثاني، مساء السبت، قداس عيد القيامة بالمعبر الباباوي الرئيسي، شرقي العاصمة المصرية.

ودخل البابا تواضروس قاعة الاحتفالات الكبرى بالكاتدرائية المرقسية، وسط موكب كنسي ضم أساقفة وكبار رجال الكنيسة، وسط ترديد ترانيم وصلوات كنسية، وذلك بحضور مندوب عن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وعدد من الوزراء وكبار رجال الدولة وسفراء عدة دول عربية وأجنبية، وممثلة الكنائس الشرقية بصر، ونحو 3 آلاف مواطن مسيحي.

ولا توجد إحصائية رسمية حديثة لأعداد المسيحيين في مصر، ولكن تقديرات غير رسمية تقول إنها تتراوح بين 5 - 10% من إجمالي عدد السكان البالغ أكثر من 90 مليوناً، فيما قدرهم البابا تواضروس في تصريحات سابقة بحوالي 15% من عدد السكان.

يُذكر أن ما يُسمّى «سبت النور» أو «السبت المقدس» هو آخر يوم لما يطلق عليه «أسبوع الآلام» عند مسيحيي التقويم الشرقي، ويستعد من خلاله المسيحيون لعيد الفصح المسمّى أيضاً عيد القيامة، ويرمز عند المسيحيين إلى عودة المسيح أو قيامته بعد صلبه.

يُذكر أن الطوائف المسيحية التي تسير على الحساب الشرقي احتفلت، أمس الأحد، بعيد الفصح والذي يطلق عليه أيضاً «عيد القيامة»، فيما احتفلت الطوائف المسيحية التي تسير على التقويم الغربي بعيد الفصح الأسبوع الماضي.

احتفل مسيحيو الشرق في دول عديدة، ومن بينها مصر وإثيوبيا، أمس الأحد، بعيد الفصح (عيد القيامة) الذي يرمز لمعتدهم بـ«عودة المسيح أو قيامته بعد صلبه...» ولهذا الاحتفال طقوس خصوصية من أبرز سماتها التحرر من الصيام عبر الإقبال على تناول اللحوم..

الأسعار تشترك مجموعات من الأسر، قد تصل أحياناً إلى عشرة أسر، في شراء ثور من أجل استكمال عباداتهم والاحتفال بهذا اليوم وفق ما توارثوه. وعلى غرار المسيحيين المصريين، يتبادل الإثيوبيون في هذا اليوم أيضاً التهاني وتقديم الهدايا لبعضهم، وينصدقون على الفقراء والمحتاجين طلباً للغفران من الذنوب والمعاصي، حسب معتقداتهم.

بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية الإثيوبية، الأنبا ماتيئاس، دعا مساء يوم السبت «جميع المؤمنين لدعم المحتاجين في هذا الاحتفال بعيد الفصح». وقال ماتيئاس في كلمته، خلال قداس عيد القيامة، بالكنيسة الأرثوذكسية في أديس أبابا، إن «الاحتفال بقداس عيد القيامة يجب أن ندعم فيه المحتاجين ونساعد المعذبين حتى نجد القبول في أعمالنا وصلواتنا».

وأشار البطريرك إلى «أهمية الصلوات من أجل نشر السلام والمحبة»، قائلاً: «نحن محتاجون إلى الصلوات من أجل نبذ العنف الذي يواجه الإنسانية في العالم من حولنا»، واعتبر أن «إثيوبيا تمثل نموذجاً للتعايش الديني».

وتقدر إحصائية غير رسمية عدد المسيحيين الإثيوبيين (أغلبهم أرثوذكس) بـ64.5% من إجمالي عدد سكان إثيوبيا البالغ 91 مليون نسمة.

□ القاهرة/ أديس أبابا - احتفلت الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الشرقي، أمس الأول، بـ«سبت النور» وهو آخر يوم لما يُطلق عليه «أسبوع الآلام» عند المسيحيين، الذي يسبق عيد القيامة.

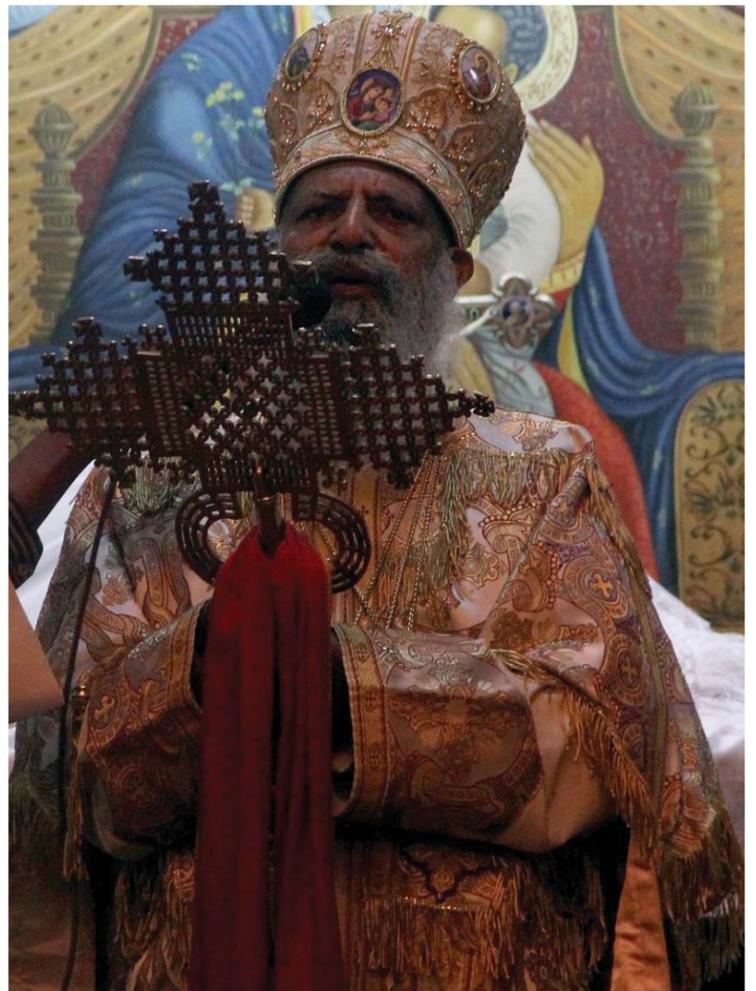
وكان يوم أمس الأحد استثنائياً بالنسبة إلى المسيحيين، في عدد من البلدان المتبعة للتقويم الشرقي، إذ يصادف عيد الفصح أو عيد القيامة، وهو يعد تحديداً يوم التحرر من صيام حرمهم فترة طويلة من أكل اللحوم وكل مشتقات البروتين الحيواني.

ويستمر هذا النوع من الصيام عن أكل اللحوم والمشتقات الحيوانية 55 يوماً عند الأرثوذكس و40 يوماً عند الكاثوليك.

وبمثل هذا العيد لمسيحيي إثيوبيا ومصر يوماً لأكل اللحوم تحرراً من الصيام، ومن الأعراف السائدة أنهم يقومون، بعد الذبح، بتقديم اللحوم النيئة لضيوفهم، وغالباً ما يقوم الضيوف باقتطاع الجزء الذي يفضلونه بأنفسهم وأكثر ما يفضلونه هو لحم البقر.

وفي مصر يعود المسيحيون، بعد انقضاء صلوات السبت، إلى منازلهم لتبادل التهاني وتقديم الهدايا المختلفة، ويقومون بتوزيع أكلة شعيبية تسمى البليلة، التي تعتبر حسب معتقداتهم من المكفّرات للذنوب والمعاصي، في حين يُعدّ الأحد يوم الاحتفال الأكبر.

أمّا في إثيوبيا، فللحم البقر أهمية خاصة لدى مسيحيها، إذ يحرص كثير منهم على ألا يتناولوا سواه في هذا اليوم.. وبسبب غلاء



الأنبا ماتيئاس اغتنم قداس عيد الفصح للحث على التعايش الديني وتبذ العنف



أكد الخبراء على أنه يمكن التغلب على جفاف البشرة باستخدام الخضراوات الزيتية، مثل الأفوكادو الذي يجعل البشرة رطبة وناعمة وطرية تشبه الأطفال، خاصة في الشتاء.

أثبتت الأبحاث أن الأندومي تحتوي على الطحين المكرر وعلى الدهون غير المشبعة والسرعات الحرارية التي تسبب زيادة الوزن، ولا تحتوي على الفيتامينات والمعادن الأساسية.

أظهرت دراسة حديثة أن تناول تفاحة في اليوم يساعد على حرق الدهون، وبينت أن من يتناول تفاحة قبل الغداء بربع ساعة يقل استهلاكه في الغداء بحوالي 190 سعرا حراريا.



أسرة

الأيتام في مصر تجاهلتم السلطات وأنصفتهم مواقع التواصل الاجتماعي

● ملايين الأطفال المصريين يفتقرون إلى حنان الأبوين ● تجاهل حقوق الأيتام يفاقم معاناتهم



جانب من الاحتفالات بيوم اليتيم التي تنظم كل سنة لرسم البسمة على وجوه الأيتام

ضرورة غرس حب اليتيم لدى جميع أفراد المجتمع وتوعيتهم بكيفية دعم أسرته، وتوفير البيئة السليمة لتنشئته

الوحدة الوطنية وزرع العطف والمحبة في قلوبهم. وأوضح وليم شنودة، ناشط بجمعية الشباب المسيحيين، لـ"العرب" أن احتفالات بعض الكنائس بيوم اليتيم من خلال حث خدام الكنيسة على تقديم خدماتهم للأيتام والمعوذين، بلا مقابل أو أغراض أو أهداف، مؤكدا أن تلك الطريقة هي المثلى لتجنب مصر شرور الآلاف من البلطجية، وأولاد الشوارع.

مع المحيطين به، حتى يتعايش معهم بصورة طبيعية.

اللائق للانتباه الدور الناشط للجمعيات الدينية في رعاية الأيتام، انطلاقا من النصوص التي تعتبر العطف على اليتيم جزء من الدين، وقد بلغ عدد الأيتام الذين ترعاهم الجمعية الشرعية للعاملين بالكتاب والسنة المحمدية مثلا نحو 540 ألف يتيماً، موزعين على أكثر من 1300 مسجد تابع للجمعية في 20 محافظة مصرية.

في المقابل تحرص مدارس "سنودس النيل الإنجليزي" على جلب آلاف الصناديق كهدايا من الخارج، ومنحها لطالبات لتوزعها على أيتام ومحتاجين، شرط أن تذهب المسلمات من البنات إلى دور الأيتام التابعة للكنائس، وتذهب المسيحيات إلى الدور التابعة للمساجد، في محاولة جادة لتكريس

مميز بالنسبة للدار، ويقوم العاملون بها خلاله بتشجيع فئات المجتمع على التواصل مع الأيتام، وتقديم هدايا رمزية لهم، وربما تحصل الدار على كافل لكل يتيماً يوفر له احتياجاته.

وأوضحت أية ماهر، أستاذة موارد بشرية، لـ"العرب" أن هدف الاحتفال توفير حياة مستقرة لليتيم، مؤكدة ضرورة غرس حب اليتيم لدى جميع أفراد المجتمع وتوعيتهم بكيفية دعم أسرة اليتيم، وتوفير البيئة السليمة لتنشئته والخروج به إلى مجالات العمل المختلفة.

بينما قال محمود ورده، استشاري الطب النفسي، لـ"العرب" إن اليتيم ليس بحاجة إلى الاحتفالات بقدر حاجته للتوجيه والنهذب والتربية الحازمة المنضبطة، التي تجعل منه شخصية سوية يمكنه من التوافق الاجتماعي

تتغير الظروف وتتوالى الثورات والأنظمة السياسية في مصر، لكن أوضاع الأطفال الأيتام تبقى على حالها، لا تتغير كثيراً.

شيرين الديداموني

والمتفوقين، كما ظهر في الاحتفالات عد من الممثلين والمطربين لتوزيع الملابس الجديدة، والهدايا النقدية والعينية، على الأيتام لرسم البسمة على وجوههم. "تاريخي"، وقد رصدته الدراما المصرية منذ عقود طويلة، ورصدت بعض الأفلام الإعمال الذي يتعرض له الأيتام ومحالات الاستغلال، وكيف يتحولون مع الوقت إلى عناصر خارجة عن القانون.

مشاكل الأيتام أصبحت قضية شائكة في مصر، وسط عدم وضوح الرؤية حول الجهة أو الجهات المسؤولة عنهم، وفي هذا السياق قالت غادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي: يجب وضع قوانين وضوابط لعدم تكرار وقائع التعدي على الأيتام مرة أخرى، وشددت على ضرورة اهتمام المواطنين بالأيتام ورعايتهم، والمشاركة بوقتهم وليس بالتبرع بالأموال فقط.

عن احتفالات مصر باليتيم قبل أيام، أوضحت أسماء عبدالقادر المتطوعة بجمعية الأورمان لـ"العرب" أنها فكرة أطلقتها الجمعية (الأورمان) وانتشرت عبر 12 عاماً لتشمل كل الجمعيات الأهلية في مصر، وأخذت بعد ذلك طابعاً عربياً لمساعدة الأيتام اجتماعياً وصحياً وثقافياً، وتوعية الناس برعايتهم وتقديم سبل المساعدة اللازمة لهم.

أحمد عادل، أحد المسؤولين عن تنظيم الحفلات بالجمعيات الخيرية، قال لـ"العرب" إن كل عام تخرج الجمعية بمكتسبات لليتيم، آخرها إنشاء مؤسسة تحت رعاية وزارة التضامن، مهمتها مراقبة تنفيذ معايير الجودة في دور الأيتام، ورعاية حوالي 3 ملايين يتيماً في منازلهم في كل قرى مصر تقريباً، وتوفير مشروعات إنتاجية صغيرة لهم، فضلاً عن نشر فكرة الأسرة البديلة، ونجاح تسليم 4500 طفل يتيماً لأسر بديلة. من جانبها، أكدت شيماء حامد، مديرة دار لرعاية الأيتام، لـ"العرب" أن يوم اليتيم

540

ألف يتيماً ترعاهم الجمعية الشرعية للعاملين بالكتاب والسنة المحمدية

ورغم الحرص البالغ من بعض الوزارات والمؤسسات على الاحتفال بيوم اليتيم الذي يوافق الجمعة الأولى من شهر أبريل، إلا أن الاهتمام يكاد يقتصر على هذه الفترة، ويقف عند إقامة أنشطة وحفلات يحضرها كبار المسؤولين، دون محاولات جادة لتحسين أحوال الأيتام.

يذكر أن الاحتفال بيوم اليتيم في مصر بدأ منذ عام 2003 باقتراح من جمعية الأورمان، إحدى الجمعيات العاملة في مجال رعاية الأيتام.

من باب إتاحة الفرصة أمام الأيتام للمشاركة في الاحتفال بيومهم نظمت بعض الجمعيات العاملة في مجال رعاية اليتيم، رحلات إلى عدد من الحدائق والمنتزهات، وامتد الاحتفال أحياناً إلى مشاركة بعض الفرق الموسيقية والإستعراضية، لتأدية فقرات فنية لتسلية الأيتام، وهناك أيضاً فقرات متنوعة من ألعاب ورسومات ومسابقات، وأخرى لتكريم بعض الأيتام المتميزين

باختصار

كشفت تقرير حديث أن الإنسان عندما يبلغ 60 عاماً دائماً ما يحتاج إلى اهتمام ورعاية من نوع خاص، وهذا ما حاول الطلاب الألمان تقديمه إلى المسنين، من خلال قضاء ساعات يومياً معهم في أحد المراكز الخاصة التي تجمعهم، يقدمون لهم المساعدات بكافة أشكالها.

غرمت محكمة في أستراليا سلسلة متاجر تجزئة كبرى مبلغاً قدره 2.5 مليون دولار أسترالي (1.9 مليون دولار أميركي)، بسبب الإعلان كذبا أن الخبز الذي تبيعه طازج ومخبوز في نفس اليوم، وهو ما ينافي الحقيقة.

توصل فريق من العلماء الأميركيين إلى أن الحمل يساعد على تجديد الأنسجة وتحسين الصحة، فضلاً عن إبطاء عملية الشيخوخة، وكان الأم قد حصلت على حقن لمصل الشباب.

توصل فريق من العلماء إلى أن معظم الجينات التي يملكها الأطفال تعود إلى آبائهم وليس إلى أمهاتهم، وذلك بعكس ما كانت تشير إليه الدراسات السابقة.

أكدت بسمة عميرة المديرية التنفيذية لمكتب "السيدة خديجة بنت خويلد"، أن السنوات الأخيرة شهدت ارتفاعاً في معدل مشاركة المرأة السعودية في سوق العمل، بزيادة 5 أضعاف.

كشفت دراسة أميركية حديثة أن حبوب منع الحمل قد تؤدي إلى انكماش وتقلص حجم الدماغ، وأوضح الباحثون أنهم وجدوا منطقتين رئيسيتين في الدماغ مسؤولتين عن المشاعر، واتخاذ القرارات أقل لدى النساء اللواتي يأخذن حبوب منع الحمل.

للمشاركة والتعليق: family@alarab.co.uk

الرجال والنساء متساوون في تقييم نتائج العمل الضار

المعضلات الأخلاقية. وطلب من المشاركين الإجابة عن 20 سؤالاً طرح مختلف المعضلات الأخلاقية، بما في ذلك القرارات حول القتل والتعذيب والكذب، والإجهاض والبحوث الحيوانية.

وأشارت النتائج إلى أن الرجال والنساء انخرطوا في مستويات مماثلة من التفكير العقلاني حول نتائج العمل الضار. وقال الباحثون، "لم نجد أي دليل على الفروق بين الجنسين في التقييم العقلاني لنتائج الإجراءات الضارة".

وتابذ هذه النتائج أبحاثاً سابقة أظهرت أن النساء أكثر تعاطفاً مع مشاعر الآخرين من الرجال، في حين أن الفروق بين الجنسين في القدرات الإدراكية تميل إلى أن تكون صغيرة أو غير موجودة.

وفي دراسة واسعة النطاق لإعادة تحليل بيانات حوالي 6.100 مشارك، قامت فرايزدورف، بالتعاون مع بول كونواي من جامعة كولونيا، وبيترام غاورونسكي من جامعة تكساس في أوستن بفحص الفروق بين الجنسين في إطلاق الأحكام حول

أوتأوا - توصلت دراسة كندية حديثة إلى أنه على الرغم من أن المرأة لديها نفور عاطفي أقوى للتسبب في الأذى من الرجال، إلا أن كلا الجنسين انخرطوا في مستويات مماثلة من التفكير العقلاني حول نتائج العمل الضار.

وأكدت مؤلفة البحث الرئيسية ربيكا فرايزدورف من جامعة ويلفريد لورييه الكندية قائلة "من المرجح أن يكون للنساء رد فعل سلبي للتسبب في الضرر لشخص آخر، في حين أن الرجال يختبرون عاطفة أقل عند الاستجابات لإلحاق الضرر بالآخرين".

موضة

الحقائب الكلاسيكية تتربع على عرش الموضة

تتربع حقائب اليد الكلاسيكية على عرش الموضة النسائية في ربيع/صيف 2015، حيث أنها تندرج ضمن الإكسسوارات الأساسية، التي لا يمكن لأي امرأة عصرية أنيقة الاستغناء عنها.

وأوضحت خبيرة الموضة الألمانية إنكا مولر فينكلمان أن موضة هذا العام تشهد رواجاً كبيراً لحقيبة التسوق، التي تمتاز بحجمها الكبير، إلى جانب الحقيبة التي تتخذ شكل الكيس، بالإضافة إلى حقيبة الكلاش الصغيرة. وأضافت فينكلمان أنه إلى جانب هذه الموديلات الكلاسيكية تشهد موضة هذا العام أيضاً ظهور بعض الأشكال الجديدة، مثل الحقيبة المستديرة. وأردفت خبيرة الموضة الألمانية إنكا مولر فينكلمان أن حقائب اليد تزدان هذا العام بالأهداب، مشيرة إلى أنه يتم حملها على الأكتاف بواسطة الحزام، أو بشكل أكثر أناقة عبر مقابض اليد.

أمومة للبيع

حلمت الأم المستقبلية بعالم مختلف لم تعهده من قبل، أمسكت بحلمها النابت بين الإحشاء، ونسجت خيوط عالمها الأمومي الخاص بعيداً عن عوالم لم تستوعبها بعد.

صرخ الطفل صرخته الأولى معلناً وجوده وسط فرحة وخوف وترقب ولهفة، لم تدركها سويحات الصغير الخارج لنوه من دنياه الفسيحة كونها خاصته وحده إلى دنياهم التي ضاقت عليهم بما رحبت. كان المشهد يبدو عادياً خالفاً من الإثارة والتشويق، ولكن بضع كلمات كان من الممكن أن تمر عابرة لولا توقف أخت الزوج عندها وتمسكها بها حد الاستماتة، حين هناها الأب بكونها أصبحت أما بعد طول سنين، رأت الزوجة الشابة الكلام عادياً فشققة زوجها العقيمة والمحرومة من إحساس الأمومة، بمثابة أم لوليدها القادم على عجل.

ولكن الشقيقة تناولت الطفل ليس لتقبيله بل لاصطحابه لمنزلها، هكذا كان الاتفاق الخفي بينها وبين أبيها، الذي رأى ضرورة أن تصبح ابنته أما لطفل "من دمها ولحمه" حفاظاً على حياتها الزوجية، وبدلاً من التبني الذي رآه وصمة عار في جبين الأسرة.

هكذا فتقت ذهن الرجل عن خطة جهنمية لولادة طفل واستنجان رحم لن يكلفه عناء إجراءات التبني المحقما،

رابعة الختام



تزوجت الشابة الحسنة زواجا تقليدياً لم يكن الحب يساوي في معادلته شيئاً، ولا حتى ذلك الصفر الذي نعرفه حسابياً بكونه غير ذي قيمة، فقط شاب وأثاث بسيط، وديبلتين وبنات الدفوف، أوهم والد الزوج أهل العروس بالرغبة في الأطمئنان على آخر أبنائه ومن تبقى له بعد موت الزوجة وسفر بقية الأبناء.

وافق والد الفتاة الطامع في الستر والعفاف لوحيته، ومرت الأشهر الأولى ثقيلة على والد الزوج الذي يتلطف على حمل الحفيد أكثر من لهفة ابنه على سماع كلمة بابا، وبغريزة بنات حواء المتشعبة منذ الصغر بالحنين إلى الإنجاب طارت الشابة على زوجها تخبره بتحقيق الحلم النابت في رحمها.

لم تظهر على الزوج علامات الرضا والفرحة بل تمتن بكلمات غير مفهومة لم تستوعبها الزوجة بادئ الأمر، فالزوج الذي يتعوذ بالله تعالى من الشيطان الرجيم وشر القادم، يتفوه بكلمات ليس لها محل من الإعراب في مشهد السعادة الذي ترسم الزوجة تفاصيله بشارتها.



«المنتخب يعاني من ظروف صعبة، نفتقد إلى لاعبين محترفين متميزين مثل صالح جمعة وأحمد حسن "كوكا"، بخلاف الإصابات المتمثلة في حسين رجب وشكري نجيب».

حسام البدرى
مدرّب المنتخب الأولمبي المصري

«المباراة المقبلة أمام المغرب التطواني ستكون صعبة، لكننا مخطوون لأننا سنواجه فريقاً تطوانياً يلعب كرة هجومية ومفتوحة ولا يدافع كثيراً».

إبراهيم النقاش
لاعب الوداد البيضاء المغربي

«لمباراة الثانية تضرب الإصابة لاعبا من قوام الفريق، ولكن أتمنى أن تكون إصابة عبدالله الزوري بسيطة.. لأريد الحديث عن لاعب بعينه، الفريق كله يقدم عملاً مميّزاً كعمل جماعي».

جيورجوس دونيس
المدير الفني لنادي الهلال السعودي



الوداد والرجاء يخوضان نزالين مؤجلين في الدوري المغربي

● كتيبة توشاك تطمح إلى الاقتراب أكثر من التتويج بالدرع ورجال روماو يرغبون في تحسين ترتيبهم



لن يكون هناك هناك متسع ومجال للراحة أمام لاعبي الرجاء والوداد بعدما انتهيا من مباراة الديربي الشاقة والتي التنتيجة للتعادل، بعدما فرضت عليهما لجنة المسابقات خوض نزالين مؤجلين عن الدوري المغربي يوم غد الثلاثاء وبعد غد الأربعاء.

الرباط - يستعد الرجاء البيضاوي المغربي لملاقاة النادي القنيطري ضمن الجولة الـ 22 المؤجلة على ملعب محمد الخامس، وهو مدرّك لقيمة النزال لتحسين ترتيبه والارتقاء قليلاً على مستوى الترتيب ولما لا المنافسة على المرتبة الثانية التي ستخوله رسمياً حق المشاركة الموسم القادم في نسخة دوري الأبطال من جديد. والوداد بعده بيوم واحد سيكون على موعد مع مباراة قوية جداً أمام التطواني بطل الموسم المنصرم عن مؤجل الجولة الـ 24 وهي المباراة التي يطمح الوداد إلى حسمها والاقتراب أكثر من التتويج بالدرع.

والتحقق لاعتاد لاعبو النادييين أمس الأحد بالتمارين استعداداً للقاءين المؤجلين بعدما نال منهما لقاء الديربي الكثير وهو ما قد يرجح فرص وكفة منافسهما أكثر. وحافظ الوداد على صدارته لترتيب الدوري المغربي عقب هذا التعادل وهو العاشر له هذا الموسم ورفع رصيده من النقاط لـ 46 نقطة، وليقطع بالتالي خطوة رائدة باتجاه الظفر بلقب الدوري المغربي. في حين تعادل الرجاء السابع هذا الموسم أضاف لرصيده نقطة واحدة ليصبح مجموع نقاطه هو 34 نقطة بالصف الثامن.

وقال البرتغالي جوزيه روماو مدرب الرجاء البيضاوي، إن فريقه ضيع الانتصار في وقت كان متقدماً بالنتيجة وماسكاً بزمام المباراة، بعد أن انتهت بالتعادل 2-2 في الجولة الـ 25 بالدوري المغربي للمحترفين لكرة القدم، وأضاف أن لاعبيه قدموا مجهوداً كبيراً رغم النتيجة.

وتابع روماو "ضيعنا الفوز بهدأ، كان بالإمكان أن ننصر في المباراة، كانت هناك بعض الأخطاء المؤثرة، لكن لا ننسى أننا عدنا

التطواني صعد إلى المركز الثالث برصيد 39 نقطة، بفارق الأهداف عن الفتح الذي جاء في المركز الرابع

باختصار

وصف محمد تهامي وزير الرياضة الجزائري، فشل بلاده في استضافة دورة نهائيات أمم أفريقيا لكرة القدم 2017، بالمهزلة وبأنه إخفاق للاتحاد الأفريقي للعبة (كاف) في المقام الأول ثم الاتحاد الجزائري ثانياً.

عقد البرتغالي أوزفالدو فيريرا المدير الفني للزمالك المصري، جلسة مع رئيس نادي الزمالك من أجل توضيح موقف ملعب مباراة الفريق في ذهاب دور الـ 16 للكؤنقدالية الأفريقية أمام فريق الفتح الرباطي المغربي.

انتقد وائل جمعة مدير الكرة بالنادي الأهلي الصورة التي انتشرت للاعب المنتخب المصري، مشيراً إلى أن الأمر يعد من ضمن مسؤوليات الجهاز الفني للفرعنة.

أظهرت الأشعة المقطعية التي أجريت للحارس الدولي لمنتخب الكويت ونادي العربي، حميد القلاف إصابة اللاعب بقطع في الرباط الصليبي إلى جانب قطع في الغضروف.

ارتفعت حدة المنافسة بين الفرق الثلاثة الأولى على التوالي شباب الظاهرية وشباب بلاطة وهلال القدس في بطولة الدوري الفلسطيني لكرة القدم قبل المراحل الثلاث الأخيرة.

توج فريق سبورتنج لكرة السلة بلقب بطولة الدوري المصري السوبر رجال عقب فوزه 75-70 على ملاحقة المباشر فريق الجزيرة في الإسماعيلية ضمن منافسات المرحلة النهائية للبطولة.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

تم اختيار اللاعب الدولي التونسي ومحترف موناكو الفرنسي أيمن عبدالنور ضمن اللاعبين الـ 10 الذين سيرونون على جائزة (مارك فيفيان فوي)، التي تمنحها إذاعة فرنسا الدولية بالتعاون مع قناة (فرنسا 24) سنوياً إلى أفضل لاعب أفريقي يبرز في الدوري الفرنسي لكرة القدم. كما تضمنت القائمة اللاعب المغربي نبيل دبرار والجزائري عيسى ماندي وأيضا الحارس النيجيري الذي يلعب في فريق ليل، فانسان إينينا. وتعتبر حظوظ أيمن عبدالنور وافية للفوز بهذه الجائزة خصوصاً وأنه تم اختياره في أكثر من مناسبة ضمن التشكيلة المثالية للعديد من الجولات في الدوري الفرنسي.

نجح محمد السهلاوي مهاجم فريق النصر في تسجيل الهدف رقم 100 له مع نادي النصر بعدما أحرز هدف فريقه الثاني خلال الفوز الذي تحقّق يوم السبت ضد التعاون ضمن منافسات الجولة الـ 22 للدوري السعودي للمحترفين والتي انتهت بهدفين مقابل هدف وحيد للضيف التعاون. وبذلك يكون السهلاوي قد استطاع التسجيل في شبك منافسي فريقه النصر 100 هدف خلال ست سنوات شارك فيها مع الفريق منذ انتقاله من صفوف فريق القادسية، بمعدل 16.5 هدف في كل موسم.

قال دينيس كوتيريل الذي تولى تدريب بطل السباحة الأسترالي غرانت هاكيت، إن الأخير لم يفقد لمسة "الأبطال" بعد التوقف لست سنوات عن أحواض السباحة وسيخوض بطولة العالم كمنافس أكثر نضجاً. وتاهل هاكيت البالغ من العمر 34 عاماً والفائز بذهبيتين في سباق 1500 للسباحة الحرة لنهائي سباق التتابع أربعة في 200 متر حرة في بطولة أستراليا الأسبوع الماضي بعد ستة أشهر من إعلان عودته للتدريبات. وقوبلت عودة هاكيت بترحاب كبير في مجتمع السباحة الأسترالي الذي ساءه الأداء الباهت للفريق الوطني في ألعاب لندن.

فاز العداء الجامايكي أوسين بولت حامل الرقمين القياسيين والذهبيتين الأولمبيتين لسباق 100 م و200 م باول سباق له في الـ 200 م منذ 2013 مسجلاً 20.20 ثانية في لقاء أقيم بكينغستون السبت. وتقدّم بولت بسهولة على مواطنه نيسن كارتر الذي سجل 20.60 ث. وهو أول سباق 200 م يخوضه بولت منذ فوزه بذهبية بطولة العالم في موسكو عام 2013. وقال بولت "لم يكن سباقاً رائعاً، ولذلك سارى ما الذي علي تحسينه". والرقم العالمي لبولت في سباق 200 م قدره 19.19 ثانية.

بات ميامي هيت خارج حسابات التاهل إلى البلاي أوف تقريبا بعد خسارته أمام تورونتو رابوتوز 104-107 ضمن الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة. وكان ميامي من أفضل فرق الدوري الأميركي في المواسم الماضية وقد خاض الدور النهائي في آخر أربعة أعوام توج فيها بطلا عامي 2012 و2013 بقيادة ليبرون جيمس ودواين وايد وكريس بوش، الذين كانوا على وشك قيادته إلى اللقب العام الماضي أيضاً قبل أن يحسمه سان أنطونيو سبيرز. برز من تورونتو لويس ويلامس بتسجيله 29 نقطة، وديمار ديروزان وله 24 نقطة، ومن ميامي دواين وايد وغوران دراغيتش برصيد 30 و22 نقطة على التوالي.

الرجاء يتطلع إلى المركز الثاني من أجل المشاركة القارية

برصيد 39 نقطة، بفارق الأهداف عن الفتح الذي جاء في المركز الرابع.

وفي مباراة ثانية، تعادل القنيطري مع مضيفه الدفاع الحسني الجديدي سلبيا، ليرتفع رصيده الأول إلى 25 نقطة في المركز الـ 13، بينما ارتفع رصيده الأخير إلى 35 نقطة في المركز السادس.

ويتصدر الوداد البيضاوي ترتيب المسابقة برصيد 45 نقطة بفارق أربع نقاط عن مطارده أولمبيك خريبكة. كما فاز نادي نهضة بركان، على ضيفه شباب الريف الحسيمي. وسجل هدف الفوز الوحيد في المباراة، الإيفواري محمد سانوغو فييرا. وبهذا الفوز، ارتفع رصيده نهضة بركان إلى 29 نقطة في المركز العاشر، بينما تجمد رصيده شباب الريف الحسيمي عند 24 نقطة في المركز الـ 15 وقبل الأخير.

ويتصدر الوداد البيضاوي ترتيب المسابقة برصيد 46 نقطة بفارق خمس نقاط عن مطارده أولمبيك خريبكة.

سلبيا هو أفضل نتيجة ممكن تقديمها لهذا الجمهور الرائع الذي يستحق بالفعل الثناء والشكر على كل ما قدمه".

وتابع "أشكر اللاعبين على قوة شخصيتهم وإيمانهم بقدراتهم إلى آخر دقيقة من المباراة، علينا أن نتقبل النتيجة، لأنها في الأخير كرة القدم". وختم قوله "سنطوي صفحة الديربي والتفكير في الاستحقاقات القادمة، خاصة مباراة وفاق سطيف الجزائري في دوري أبطال أفريقيا، علينا أن نستعد لها بالشكل المثالي".

من جانبه قال متوسط ميدان نادي الرجاء البيضاوي، الإيفواري هيلاري كوكو إن

التعادل الذي حققه فريقه أمام الوداد بمباراة الديربي ليس سيئاً وكان منصفاً لجهود الفريقين خلال أطوار المباراة.

وأكد كوكو في تصريح عقب المباراة "كانت مباراة مثيرة وقوية بكل المقاييس، أوفت بكامل وعودها، والتعادل كان منصفاً لأن النادييين معا أمنا بحظوظهما لغاية الصافرة النهائية". "التعادل بالأهداف وليس

وصعد التطواني بهذا الفوز للمركز الثالث

هاميلتون يؤمن هيمنة مرسيدس على بطولة العالم

وتقدم هاميلتون على زميله الألماني نيكو روزبرغ، والألماني سباستيان فيتل (فيراري). وقطع بطل العالم السباق البالغ مسافته 305.066 كلم في زمن قدره 1:39:42.008 ساعة، أي بمعدل سرعة وسطي بلغ 183.590 كلم في

شنغهاي (الصين) - تابع البريطاني لويس هاميلتون (مرسيدس) هيمنته على بطولة العالم للفورمولا واحد بإحرازه المركز الأول في جائزة الصين الكبرى، المرحلة الثالثة، أمس الأحد في شنغهاي.



هاميلتون يؤكد علو كعبه

الساعة، متفوقاً على روزبرغ بفارق 0.714 ثانية، وفيتل بفارق 2.988 ث. وجاء سائق فيراري الأخر الفتلندي كيمي رايكونن في المركز الرابع بفارق 3.835 ث. وحل البرازيلي اللبناني الأصل فيلبي نصر سائق ساوبر في المركز الثامن بفارق 22.625 ث.

وسيطر البريطاني على السباق تماما منذ الانطلاقة ولم يهدده روزبرغ كثيرا، ثم أنهى السباق بهدوء خلف سيارة الأمان التي دخلت إلى أرض الحلبة في اللفتين الأخيرتين لإخراج سيارة الهولندي ماكس فيرستابن (تورو روسو) التي توقفت بسبب عطل في المحرك. وكان هاميلتون قد انطلق من المركز الأول للمرة الثالثة على التوالي هذا الموسم بعد تصدره السبت التجارب الرسمية، متقدماً على روزبرغ وفيتل بالذات.

وكانت المرة الـ 41 التي ينطلق فيها هاميلتون من المركز الأول، فأقرب من فيتل (45)، فيما يحتل الألماني المعتزل ميكائيل شوماخر المركز الأول (68) والبرازيلي الراحل إيرتون سينا الثاني (65). الفوز هو الثاني لهاميلتون، بطل العالم 2008 و2014، هذا الموسم بعد أن أفتنحه بالمركز الأول في سباق جائزة أستراليا الكبرى، قبل أن يعيد فيتل المنتقل لفيراري هذا الموسم البريق إلى البطولة بفوزه بالجولة الثانية في ماليزيا قبل أسبوعين. وتوج فيتل بشكل مفاجئ بلقب سباق الجائزة الكبرى الماليزي متفوقاً على هاميلتون وروزبرغ بفضل إستراتيجيته في تغيير الإطارات وسط الأجواء الحارة، ولكن مرسيدس شار من فيراري في الصين بعدما أدار السباق بشكل مثالي.

كما أنه الفوز الرابع لهاميلتون في شنغهاي، حيث سبق أن فاز بهذا السباق مرتين مع ماكلارين في 2008 و2011، ثم مع مرسيدس العام الماضي. وابتعد البريطاني بصدارة ترتيب بطولة العالم رافعا رصيده إلى 68 نقطة، مقابل 55 نقطة لفيتل بطل العالم أربع مرات أعوام 2010 و2013، و51 نقطة لروزبرغ، و30 نقطة لماسا.

وتستأنف منافسات الموسم الحالي من بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا-1 في 19 أبريل الجاري من خلال سباق الجائزة الكبرى البحريني.



«أنا لست واثقا من بقايتي حيث أتواجد الآن، أريد أن أقول ذلك الأمر لجمهور سامبدوريا، ولكن ذلك لا يعني أنني سأرحل في نهاية الموسم الحالي».

سينيسا ميهالوفيتش المدير الفني لنادي سامبدوريا الإيطالي

«زلتان يعتبر مرجعا بالنسبة إلينا في الفريق، سيكون من الصعب اللعب دونهم، لكننا نمتلك لاعبين كبار مثل كافاني ولافيديزي وهما يقومان بعمل جيد».

لوكاس مورا لاعب باريس سان جرمان الفرنسي

«يونايتد بربردي، ولكن كانت لدي أولويات أخرى في ذلك الحين، إنه شرف عظيم أن أكون قائدا لمانشستر سيتي، أعشق هذا النادي وأتمنى أن أحقق معه أقصى نجاح ممكن».

فينسنت كومباني قائد فريق مانشستر سيتي الإنجليزي

مانشيستر يونايتد يعمق جراح مانشستر سيتي بفوز عريض

● فابريغاس يعزز انفراد تشيلسي بالصدارة ● أرسنال يواصل مطاردة كتيبة البلوز



نجح فريق مانشستر سيتي بفوز عريض، جراح جاره مانشستر سيتي بفوز عريض، خلال مباراة الدوري ضمن منافسات الجولة 32 من الدوري الإنجليزي.

لندن - تمكن مانشستر يونايتد من تحقيق فوز عريض على غريمه التقليدي مانشستر سيتي بربعة أهداف مقابل هدفين، عندما التقى قطبا المدينة في ربي ناري، على مسرح الأحمال، وذلك في قمة الجولة الثانية والثلاثين من بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. ودخل الشياطين الحمر هذا اللقاء بحال أفضل من السيتي، إذ كانت كل التوقعات تصب إلى جانب كتيبة الهولندي لويس فان غال، بعد سلسلة من النتائج الإيجابية، إثر الفوز في خمس مباريات متتالية وحصد العلامة الكاملة، ليسبق السيتي ويصبح ثالثا في صراع حزين مقعد مؤهل إلى دوري أبطال أوروبا. بدوره السيتي يعاني على المستوى الذهني إذ تعرض لمسلسل هزائم دراماتيكي، فانتصر في مباراتين فقط خلال مبارياته الخمس الأخيرة في البطولة، مقابل ثلاث هزائم كان آخرها أمام مضيفه كريستال بالاس يوم الإثنين الماضي.

هذا اللقاء كان طوق النجاة لبناء المدرب التشيلي مانويل بيلغريني، من أجل العودة إلى سكة الانتصارات، بدوره كان اليونايتد يسعى إلى الإقتراب أكثر من تشيلسي المتصدر، رغم صعوبة الوصول إلى اللقب، إلا أن الدربي مع الجار اللدود استلزم وضع كل الإمكانيات للظفر بالنقاط الثلاث، والابتعاد أكثر عن السيتي الرابع، ليفرول الخامس.

نجح الأسباني سيسك فابريغاس، في إنقاذ ناديه تشيلسي من تعادل سلبي مخيب للأمال بهدف في الدقائق الأخيرة من الوقت الأصلي للمباراة، ليواصل البلوز مشواره نحو تحقيق لقب الدوري الإنجليزي الممتاز.

تمكن تشيلسي من توسيع الفارق الذي يفصله عن جاره أرسنال إلى 7 نقاط مجددا، وذلك بفوزه الصعب جدا على الفريق اللندني الآخر كوينز بارك رينجرز 0-1 خارج قواعده أمس الأحد في المرحلة 32 من الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

وكان أرسنال قد تغلب السبت على مضيفه بيرنلي 0-1 أيضا وقلص الفارق الذي يفصله عن فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو إلى 4 نقاط، لكن «البلوز» أعاده مجددا إلى 7 نقاط بفوز صعب آخر يدينون به إلى لاعب الوسط الأسباني سيسك فابريغاس الذي سجل الهدف في أول فرصة حقيقية للضيوف في الدقيقة 88 بعد تبادل للكرة بين البرازيلي أوسكار والبلجيكي إدين هازار الذي حضرها

النقاط الثلاث مصيرية لفريق مورينيو، خصوصا أنه يخوض اختبارين صعبين للغاية ضد مانشستر يونايتد وأرسنال

بدوره للاعب أرسنال وبرشلونة السابق فسدها الأخير من مشارف المنطقة تقريبا إلى الشباك.

ولم تشهد المباراة أي شيء يذكر طوال الشوطين، لكن تشيلسي تمكن في النهاية من تحقيق المطلوب دون أن يقع للمباراة التاسعة على التوالي، وتحديد منذ فوزه الكبير على سوانسي سيتي 0-5، إذ فشل بعدها في الفوز

مانشستر يونايتد يقسو على السيتي

أمام ضيفه أستون فيلا بهدف للبلجيكي كريستيان بنتيكي. وكان سوانزي سيتي قد تعادل مع ضيفه إيفرتون 1-1.

افتتح الضيوف التسجيل عبر آرون لينون، وعادل أصحاب الأرض بواسطة جونجو شيلفي من ركلة جزاء. ورفع سوانزي سيتي رصيده إلى 47 نقطة في المركز الثامن، وإيفرتون إلى 38 نقطة في المركز الـ12.

وخسر سندرلاند أمام ضيفه كريستال بالاس بهدف لكونور ويكهام مقابل أربعة أهداف لغلين موراوي والكونغولي يانك بولاسي.

كما خسر وست بروميتش البيون أمام ضيفه لستر سيتي بهدفين لغلينغ وكريغ غارنر مقابل ثلاثة أهداف لديفيد توغنت وهوث وجيمي فاردي.

الذي قدمه اللاعبين في المباراة، لقد أظهرنا أننا قادرين على القتال من أجل الانتصار بعدما شكك بعض الأشخاص كثيرا في أداء الفريق خلال النصف الأول من الموسم، الآن علينا الاستمرار في المنافسة وإظهار تلك العقلية القتالية».

وارتقى ساوثهامبتون إلى المركز الخامس مؤقتا بتغلبه على ضيفه هال سيتي 2-0 في افتتاح المرحلة الـ32 من الدوري الإنجليزي.

وسجل الهدفين جيمس وارد (56 من ركلة جزاء) والإيطالي غراتسيانو بيليه (81)، ليرفع ساوثهامبتون رصيده إلى 56 نقطة في المركز الخامس، بفارق نقطتين أمام ليفربول الذي بات سادسا وتوتنهام السابع.

ويستضيف ليفربول نيوكاسل الإثنين في ختام المرحلة، في حين سقط توتنهام أيضا

بفارق أكثر من هدف (6 مباريات)، كما اكتفى في هذه السلسلة بثلاثة تعادلات أيضا، لكنه تمكن من المحافظة على سجله الخالي من الهزائم للمرحلة العاشرة على التوالي.

وتعتبر هذه النقاط الثلاث مصيرية لفريق مورينيو الذي يملك مباراة مؤجلة ضد لستر سيتي، خصوصا أنه يخوض اختبارين صعبين للغاية في المرحلتين المقبلتين ضد مانشستر يونايتد وأرسنال، كما ينتظره ليفربول أيضا في المرحلة الـ36.

وفي سياق متصل امتدح المدير الفني الفرنسي لنادي أرسنال آرسين فينغر أداء فريقه ضد نادي بيرنلي وقتاله للانتصار الذي تحقق، كما امتدح كذلك أداء نادي بيرنلي في المباراة والذي وصفه بالأداء البطولي. وصرح فينغر عقب الانتصار قائلا «أنا سعيد للأداء

توريس يكيل المديح لسيميوني

تحت قيادة المدرب الأرجنتيني المتحمس تجاوز أتلتيكو مشاكله المالية ليصبح أحد أخطر فرق أوروبا

يتفوق في الوقت الإضافي كانت لأتلتيكو اليد العليا في قمة مدريد. وتغلب على ريال في كأس السوبر الأسبانية ثم أطاح به من الكاس وهزمه في كلتا مواجهتي الدوري.

وفتحت الطريقة التي سحقتها بها 0-4 في الدوري في فبراير الماضي الباب أمام تكهنات حول مستقبل المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي مع الفريق.

وقال توريس عن سيميوني «شخصيته كلاعب وشخصيته كمدرب هما الدافع الذي يقود الفريق». وأضاف «إنه يدرك أننا فريق يحتاج لمعرفة ما الذي يسعى إليه.. يعرف

مدريد - أكد فرناندو توريس مهاجم أتلتيكو مدريد أن الإدراك الواضح من المدرب دييغو سيميوني لنقاط ضعف الفريق هو كلمة السر في النجاح، بينما يستعد الفريق لمواجهة غريمه المحلي ريال مدريد غدا الثلاثاء، حيث سيسعى إلى الثأر من هزيمته في نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الموسم الماضي.

وتحت قيادة المدرب الأرجنتيني المتحمس تجاوز أتلتيكو مشاكله المالية ليصبح أحد أخطر فرق أوروبا ويتوج بطلا لدوري الدرجة الأولى الأسبانية وسيواجه ريال مرة أخرى في دور الثمانية.

وفي الماضي اعتاد أتلتيكو العيش في ظل غريمه الثري الذي اقتنص الموسم الماضي في لشبونة لقبه العاشر في أبرز مسابقات الأندية الأوروبية، لكنه الآن أكثر من قادر على المنافسة.

ومنذ ذلك النهائي المثير حين اقترب أتلتيكو من نيل اللقب للمرة الأولى قبل أن يتعادل ريال عن طريق سيرجيو راموس ثم



سيميوني قائد نجاحات أتلتيكو مدريد

باختصار

يرغب المدرب الأسباني بيب غوارديولا المدير الفني الحالي لبايرن ميونخ الألماني، في التعاقد مع مواطنه سيرجيو بوسكيتس، لاعب وسط برشلونة الإسباني، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

أشار جيوفاني كرنفالي المدير الرياضي لنادي ساسولو، إلى أن نادي توتنهام الإنجليزي مهتم بخدمات مهاجمه سيميوني زازا. ويذكر أن هذا المهاجم، قد شارك في 22 مباراة وأحرز 8 أهداف مع نادي ساسولو.

أكد لويس أنريكي مدرب برشلونة أنه يثق بقدرة فريقه على تقديم الأفضل خلال الفترة المقبلة، بعد تعادله 2-2 مع مضيفه إشبيلية ليقتطع نقطتين ثمينتين في صراعه على لقب الدوري الأسباني.

نفي ديتمار بيرسدورفر رئيس مجلس إدارة نادي هامبورغ، إمكانية إجراء تغيير جديد على منصب المدير الفني للفريق رغم معاناة الفريق من شبح الهبوط في البوندسليغا.

نجح فريقا سان لورينزو وروساريو سنترال في اعتلاء قمة الدوري الأرجنتيني مؤقتا بعد فوزهما بمباراتهما في الأسبوع التاسع من المسابقة، ليضعا بوكا جونيورز تحت ضغط كبير.

أحرز العداء الكيني مارك كورير المركز الأول في سباق ماراتون باريس الدولي. وقطع كورير مسافة 42.195 كلم في زمن قدره 2.05.46 ساعة، متقدما على مواطنه لوكا كاندا والإثيوبي سييوكا تولا.

صباح العرب



نادين البدير

رجال الآثار

كان أدولف هتلر يامر قواته كلما احتلت بلدا بسرقة الأعمال الفنية من منحوتات ولوحات وقطع أثرية وتفريغ المتاحف والمعارض والكنائس منها ونقلها إلى بلده. أدولف هتلر الذي سفك دماء البشر وبطش وخلخل العالم كان رقيقا حين تعلق الأمر بالثقافة والفنون. تحول إلى إنسان ودود ولو بالسرقة، ولو بتدمير ثقافة وفنون الغير. كان يعلم تماما ماذا يعني أن يفنى جسده ويحيا متحف أو كنز.

أما الحلفاء فعملوا جاهدين تلك الأيام لإرجاع كل شيء. لكن شيينا قليلا جدا فقط هو الذي عاد.

خرج العسكري لحماية الكنوز والموسيقى واللوحات والتمثال. كان ذلك يشكّل جزءا هاما من المهمة الوطنية والإنسانية. الوطن المحظوظ فقط هو الذي ينتشر فيه الفنانون والأكثر حظا هو الذي يملك جيشا يحمي الفنون.

بذلت جهود وأرواح ومات جنود لحماية اللوحات المستهدفة أو البحث عن المسروق منها، لم يكن الهدف مونييه أو سيزان أو غوخ، بل ما حققه هؤلاء الفنانون، كانت المهمة تقضي بحماية الوجود البشري للمجتمعات، فحين تقتل التمثال وتُحرق عمره وحين تحطم القطع الأثرية وتحرق اللوحات والكتب لأنها لا توافق هواك، فإنك تنهي أمر المجموعة البشرية المنتجة. تخفيها من الوجود فلا يبقى لأهلها أثر بعد فنانهم. هذا أيضا ما أراد جورج كلوني بطل "رجال الآثار" قوله مشجعا الجنود الذين كانوا معه بمهمة بحث الحلفاء عن اللوحات الفنية وحمايتها من أيدي النازيين.

بالطبع لم تكن نتوقع أن يظهر فيلم مصري أو عربي يناهض بحماية الآثار والمنحوتات التي تدمرها الميليشيات تحت حجج غير طبيعية. ولم تكن نتوقع أن توجه هيئة الأمم المتحدة شكرا للسنيما العربية، إنما وجهته لهوليوود لاهتمامها بالعالم وصناعة فيلم كرد فعل على مجازر سوريا والعراق حيث أبيع شرف الفن حتى ذاب واختفى. سيموت أي مجتمع بشري لكنه لن ينتهي، فثقافته سيخلدها الفن والشعر والموسيقى والأدب. هل مات أرسطو أو مات نيتشة أو دانتي أو طاغور؟ هل ماتت فرجينيا وولف؟ هل مات مجتمع خلفه جان جاك روسو أو مر به فولتير أو غويا أو سلفادور دالي أو بيكاسو؟

وهتلر أحرق عشرات الآلاف من الكتب في الميادين العامة وأحرق عددا من اللوحات الهامة بتهمته أنها تمثل الفن الهابط مظلما أحرق اليهود. لكنه مع ذلك آمن بأن ميراثنا من الفن المسروق أو غير المسروق سنخلد نكره إلى الأبد.

في برلين وقفت مع صديق قديم في ساحة بيبيلانتز. وعلى ذكرى "هولوكوست الكتب" والحرق النازي للكتب ببرلين عام 1933 فهناك زجاجة مربعة وسط أرضية ساحة الحريق ومن خلال الزجاج الشفاف يظهر قبو به جدران مليئة برفوف الكتب الفارغة نفذها الفنان الإسرائيلي ميشا أولمسا، هناك قرأت عبارة مكتوبة للمفكر الألماني هاينرش هاينر يقول فيها "فقط في الأماكن التي تحرق بها الكتب يغدو حرق الإنسان ممكنا أيضا".

تصدق الأجراس وتعلو بفضاء برلين، تعزف موسيقى تطرب دون أن تؤذي مشاعر أحد، فقد ارتاحوا قديما من منح الفرصة لكل مارق للفرقة بين الناس. وعلى ذكر توحشه فكم مئة عام يحتاج وحوشنا ليرتقوا إلى منزلة هتلر؟

من المورفين إلى الهيروين.. الإيرانيون غارقون في الإدمان



نسبة إدمان النساء الإيرانيات في ارتفاع بسبب تراجع الحريات والمشاكل الاجتماعية

على المخدرات بطهران، والذين يعيش أغلبهم في الشوارع وفي الأحياء الفقيرة في ضواحي العاصمة.

وكان وزير الداخلية الإيراني عبد الرضا رحمانى فضلي قد صرح في فبراير الماضي أن الأوساط السياسية في بلاده تهددها "الأموال القذرة" وخصوصا أموال المخدرات وفقا لتصريحات نقلتها وكالة الأنباء الإيرانية. وقال الوزير الإيراني إن "تقسما كبيرا من الفساد الأخلاقي في البلاد مصدره إدخال الأموال القذرة والتي عادة ما يكون مصدرها تهريب المخدرات".

إحصائيات مراكز الأبحاث والدراسات تشير إلى وجود أرقام مضاعفة. وتشكل النساء نسبة 10 في المئة من عدد المدمنين، وفق إحصائية أخيرة أعلنت عنها مستشارة الرئيس لشؤون المرأة شهيندخت مولاوردی، والتي نقلت أيضا أن هذه النسبة لم تكن تتعدى 5 في المئة عام 2006. وقد اعتبرت كما غيرها من المعنيين أن النسبة لا تعني أنها ستتوقف عند هذا الحد في ظل تنامي معدلات انتشارها كظاهرة اجتماعية. وقامت الحكومة الإيرانية العام الماضي، بإنشاء أول مركز لمعالجة الأطفال المدمنين

السواد من أفغانستان، أكبر مصدر عالمي للمخدرات.

وتهرب كميات كبيرة من هذه المخدرات مباشرة عبر الحدود الإيرانية الأفغانية أو عن طريق باكستان.

وتكبدت قوات الأمن الإيرانية خسائر في أعدادها إذ فقدت حوالي 4 آلاف عنصر في إطار عمليات مكافحة المخدرات في البلاد منذ 1979 وفق أرقام رسمية.

ويصل عدد مدمني ومستهلكي المخدرات في إيران إلى أكثر من مليوني شخص في إيران، وفق الإحصائيات الحكومية. غير أن

يبدو أن الملف النووي ليس الموضوع الوحيد الذي يورق السلطات الإيرانية حاليا، حيث يواجه الإيرانيون مشكلا نوويا من نوع خاص يتمثل في استفحال ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع المحافظ.

طهران - ضبط حوالي 500 طن من المخدرات خلال عام في إيران، إحدى أبرز محطات عبور الأفيون والهيروين المهرب من أفغانستان، على ما أعلن قائد شرطة مكافحة المخدرات السبت. إلا أن كمية المخدرات المضبوطة سجلت تراجعا هذا العام مقارنة مع العام السابق الذي شهد ضبط حوالي 575 طنا من المخدرات في إيران.

وأكد الجنرال علي مؤيدي، خلال مؤتمر صحفي أنه بين مارس 2014 ومارس 2015، "اكتشفنا أكثر من 490 طنا من المخدرات بينها 390 من الأفيون و70 من الحشيشة و10 من الهيروين و8 من المورفين و15 طنا من مواد أخرى"، بحسب تصريحات أوردتها وسائل إعلام إيرانية.

وأشار مؤيدي إلى أن شرطة مكافحة المخدرات التي أجرت 1800 عملية في سائر أنحاء البلاد "ركزت عملها هذا العام على الشبكات العالمية والعصابات"، وفق وكالة الأنباء الرسمية "إرنا".

ولفت الجنرال خصوصا إلى تفكيك عصاية من مهربي الكوكايين سميت "غول باشه" (الطفل العملاق بالفارسية) ولا يتجاوز قائلها العشرين من العمر.

واسفرت هذه العمليات عن مقتل 93 مهريا للمخدرات وعشرة شرطيين، بحسب مؤيدي. كما تحدث مؤيدي عن اكتشاف 250 مختبرا غير قانوني لتصنيع المخدرات وتدميرها في مختلف أنحاء البلاد بينها 200 في طهران ومحيطها.

وتعتبر إيران إحدى طرق التمويل الرئيسية للمخدرات في اتجاه الشرق الأوسط وأوروبا خصوصا للأفيون أو الهيروين

الكلاب أحدث وسيلة للكشف عن سرطان البروستاتا

بين الرجال حول العالم. ووجد الباحثون أن الكلب الأول استطاع الكشف عن سرطان البروستاتا في عينات الرجال المشاركين في الدراسة بنسبة 98.7 بالمئة، فيما تمكن الكلب الآخر من الكشف بدقة وصلت إلى 97.6 بالمئة من الحالات.

ووصف الدكتور كلير جيست، أحد المشاركين في تأسيس جمعية "كلاب الكشف الطبي" الخيرية نتائج الدراسة بأنها "مذهلة".

وأضاف أن "الدراسة تقدم لنا دليلا جديدا على أن الكلاب لديها القدرة على الكشف عن السرطان عند البشر". وأشار جيست إلى أن "المثير في البحث هو نسبة الدقة العالية في الكشف عن سرطان البروستاتا، مما يعطي نتائج أفضل من الاختبارات التقليدية التي تجرى عن طريق الفحص البدني أو عينات الدم، التي تتطلب كثيرا من الأموال".

وأنعشت نتائج الدراسة الأمل في إمكانية استخدام حاسة الشم لدى الكلاب في الكشف عن أنواع أخرى من أمراض السرطان والأمراض المعدية في المستقبل.

ويعتبر سرطان البروستاتا، ثاني أكثر السرطانات انتشارا بين الرجال بعد سرطان الرئة، حيث أصاب أكثر من مليون شخص في العالم عام 2012 وحده، توفي منهم أكثر 307 آلاف شخص بالمرض، حسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية.

روما - قال علماء إيطاليون، إنهم اكتشفوا وسيلة جديدة للكشف عن سرطان البروستاتا، من خلال كلاب مدربة، تمكنت من اكتشاف إصابة مئات الرجال بالمرض، وفق نتائج دقيقة وصلت إلى 98 بالمئة.

وأوضح الباحثون، بقسم جراحة المسالك البولية في مركز "هيومانيتاس للأبحاث السريرية في مدينة ميلانو الإيطالية، أن كلبين مدربين استطاعا الكشف عن إصابة مئات الرجال بسرطان البروستاتا، من خلال شم عينات البول الخاصة بهم.

واستعان الفريق الطبي بكلبين مدربين من جمعية "كلاب الكشف الطبي" الخيرية، ومقرها مدينة ملتن كينز في مقاطعة باكنغهامشير شمال غرب لندن، التي تخصص في تدريب الكلاب على الكشف عن رائحة الأمراض التي تصيب البشر، وفق ما ذكرته صحيفة "تلغراف" البريطانية على موقعها الإلكتروني.

وأشار الباحثون إلى أن الكلبين شما عينات من البول تعود إلى 900 رجل، واكتشفا أن من بينهم 360 مصابا بسرطان البروستاتا، و540 غير مصابين، وقد نجحا في التعرف على المصابين بنسبة تصل إلى 98 بالمئة.

وتمكن الكلبان من التعرف على المرضى من خلال شم مواد كيميائية معينة في البول، مرتبطة بمرض سرطان البروستاتا، وهو واحد من أعنف السرطانات شيوعا

كيم كردشيان

تكرم ضحايا أرمنييا

يريفان - وضعت نجمة تلفزيون الواقع كيم كردشيان التي تزور أرمنييا موطن أسلافها، الزهور على نصب تذكاري لضحايا عمليات قتل جماعي للأرمن في عام 1915 على يد جنود عثمانيين.

ووضعت كردشيان التي كانت ترتدي ثوبا أحمر اللون طويلا زهور التوليب قرب النصب التذكاري على مشارف العاصمة يريفان، ثم وقفت بعد ذلك هي وشقيقها كلوي صامتتين نحو عشر دقائق قرب النصب التذكاري تكريما للضحايا.

ورحب مئات المعجبين بكردشيان وزوجها فنان الراب كاني وست وطفلهما نورث وست وشقيقها لدى وصولهم إلى يريفان يوم الأربعاء الماضي. واستقبل رئيس الوزراء هوفيك ابراهاميان كردشيان وأسرتها في يريفان الخميس.

وكتبت كردشيان على حسابها بموقع إنستغرام "إنه لشرف لي أن ألتقي برئيس وزراء أرمنييا هوفيك ابراهاميان الذي عبر عن مدى اعتزازه بكوننا أرمنيين فخوريين ولم ننس جذورنا!".

ونحى أرمنييا الذكرى المئة للقتل الجماعي للأرمن في الحرب العالمية الأولى في 24 أبريل.

وتشير أرمنييا ومؤرخون غربيون وبعض البرلمانات الأجنبية إلى عمليات القتل الجماعي باعتبارها إبادة جماعية.

وتعترف تركيا بمقتل كثير من الأرمن المسيحيين في معارك بدأت في 1915 لكنها تنفي أن عدد القتلى يصل إلى 1.5 مليون شخص أو أن الأمر يصل إلى إبادة جماعية.

الإمارات تزف 400 عريس وعروسة في فلسطين

إبادة - أقام 400 شاب وشابة من قطاع غزة عرسا جماعيا رغم الحصار والدمار الهائل الذي خلفته الحرب الإسرائيلية الأخيرة. وجاء العرس بتمويل من صندوق الزواج في دولة الإمارات.

ونظم المركز الفلسطيني للتواصل الإنساني "فتا"، في قطاع غزة مساء السبت، حفل زفاف جماعي لـ 400 شاب وفتاة، بتمويل من دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقال مركز "فتا" إن "الحفل هو الأكبر في تاريخ قطاع غزة"، ويستهدف الشباب من كلا الجنسين، من "جرحى الحرب الإسرائيلية الأخيرة، وذوي الشهداء، والأسرى، والعائلات الفقيرة".

وأضاف المركز في بيان أن "هذا العرس الجماعي رسالة محبة وسلام، بدعم وتمويل من مؤسسة "خليفة بن زايد للشؤون الإمارات لدعم هذا الحفل".

